

العدد ٣٩٧ السنة الثامنة - الثمن ٤٠ مليما

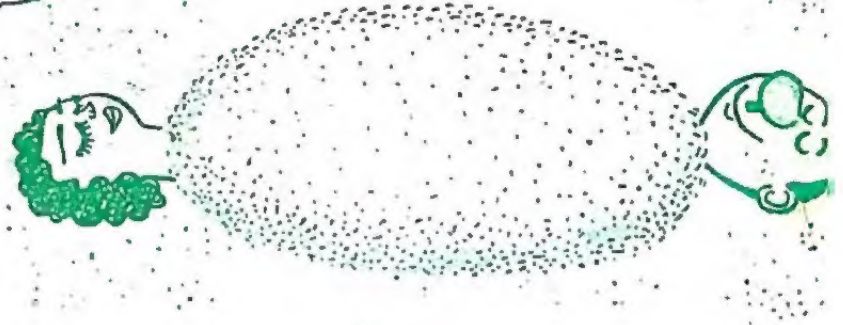
الخميس ١٥ أغسطس سنة ١٩٦٣

# صبح الخير



« عيد النيل »





!...

!...



!...

!...

• جازي

رئيس التحرير  
فخري غانم  
المشرق الفني السيد عزت

رئيس مجلس الإدارة  
إحسان عبدالقدوس  
مدير التحرير  
لؤي جريس

صباح الخير  
الاستاذة فاطمة اليوسف

تصدر عن مؤسسة روز اليوسف ٨٩ شارع قسم العيني القاهرة - تليفون ٢٢٨٦٨ - ٢٠٨٨٥ - ٢٠٨٨٦ - ٢٠٨٨٧ - ٢٠٨٨٨



# الوراء العشرة الشعر



## أجورا كريم - صيغة

- أشهر صيغة كريم في العالم
- تقوي الشعر وتغذيها بما تحتويه
- من مواد تمنع تقصف الشعر
- مجموعة كبيرة من ٣٤ لونا
- تكسب الشعر لونا طبيعيا جميلا



## بونتاويل فينا مينات للشعر حمام زيتي (بان دي ويل) BONAWELL (BAIN DE HUILE)

- يمنع هفافة الشعر
- يمنع تكوّن القشرة الجافة
- يقوي الشعر المتقصف
- يحوي على الكولسترول والزيوت
- واللافوليد اللزج من طيور البحر



إنتاج الجمهورية العربية السورية بفن المستوى العالي لشركة شوارسكوف الألمانية



- أيوه ٠٠ الواحد لازم يمشي محترم !!

### الاشتراكات السنوية

#### البريد العادي :

ج ع م ودول اتحاد البريد العربي ودول اتحاد  
البريد الأفريقي جنيهان مصريان ٠٠  
باقي بلاد العالم ٤ جنيهات أو ١٢ دولارا أو ٤٤  
جنيهات استرلينية ٠٠

#### البريد الجوي :

١ - لبنان وسوريا والاردن : ٣ جنيهات مصرية ٠٠  
٢ - السعودية والعراق والكويت والسودان وليبيا  
وتونس وغان يونس وغانا وغينيا ومالي والمغرب  
واليمن ٠٠  
مليم جنيه  
٣٦٠٠ جنيهات مصرية أو ١١٥ دولارا أو ٣١٥  
جنيهات استرلينية ٠٠

#### مليم جنيه

٣ - أوروبا وتيجريا وكينيا : ٦٧٠٠ جنيهات مصرية  
أو ٢٠ دولارا أو ١٢٦ جنيهات استرلينية ٠٠  
٤ - الولايات المتحدة وكندا والهند وباكستان  
وسريللون : ١٣ جنيهات مصرية أو ٤٠ دولارا أو  
١٢ جنيهات استرلينية ٠٠  
٥ - أمريكا الجنوبية واليابان : ١٥٥٠٠ جنيهات مصرية  
أو ٤٧ دولارا أو ١٦ جنيهات استرلينية ٠٠

#### باقي بلاد العالم :

يمكن الاستعلامات عنها بقسم الاشتراكات . الدفع  
بموجب شيك لامر مؤسسة روز اليوسف ويمكن قبول  
نصف القيمة عن ٦ شهور وربع القيمة عن ٣ شهور  
تصدر عن مؤسسة روز اليوسف ٨٩ شارع القصر العيني  
القاهرة تلفونات ٢٠٨٨٥ - ٢٠٨٨٦ - ٢٠٨٨٧ -  
٢٠٨٨٨ - ٢٢٨٦٨ ٠٠  
مكتب الاسكندرية ناصية شارع شريف ودبالة  
ت : ٢٧٢٤٠ ٠٠

#### صباح الخير



- حضرات راكبي سيارات النقل والاجرة والملاكي من فورد واولنزموبيل وفيات وكونصل ونصر  
الف وميه والڤ وتلتميه • نرجوكم جميعا • فردا فردا عدم استعمال الكلاسيكات حرصا على راحة  
المرضى والطلبة الذين يذاكرون والذين لا يذاكرون ••• ساعدها مرة اخرى ••• حضرات •••  
الڤ الف ••





شقاوتها

بعد خطوات من مكتبه • وللت نفسي  
لعل اتقانا لعملها وليس جمالها  
الصاخر الذى وشحها لوظيفتها •  
وعنا وجدتنى اذكر نصيحتها التى  
همست بها قبل دخولى • وفزت  
بالوظيفة بعد امتحان قاسى استمر  
ساعة ••

تسلمت على وأخذتنى السكرتيرة  
الحسنة من يلى وطالت تقدمنى الى  
الموظفين الآخرين ثم نصحتنى مرة  
اخرى فائلة : لئن تستطيع ان تتذكر  
اسماء كل الموظفين ، ما عليك الا ان  
تذكر اسماء المديرين •• واسمى  
انا ••

الفصح عن رغبتك •• فمن الضرورى  
ان تجعله يشعر بحماسك واهتمامك  
فى الحصول على الوظيفة •  
احسست انها قرأت ما يجول  
بخطرى •• وقبل ان افيق من  
احاسيسى • دفعت باب مكتب المدير  
وأعلنت قدومى فى لهجة جادة •

عندما خطوات الى مكتب سكرتيرة المدير توقفت عيناى وانفجرت  
شفتاى قليلا ••  
رايت اننى ناضجة فائرة •• صففت شعرها فى تسريحة تبرز  
شقاوتها • وترتدى فستانا يكشف عن صدر ناهد متعطر ، وعيناها  
تحتار فى كونهما •• اهها رماديتان ام خضراوتان •• وشفتاها ترقدان  
فى استسلام •• وليس فوقهما طلاء وبدا لعينى اللتين تعودتا رؤية  
« الروج » صاحبتان ••

مدت يدها ترحب بى •• وخطت  
تسبقنى الى غرفة المدير وهى تقول:  
هل لك ان تبغنى •• المدير  
ينتظرك ••

كانت ترتدى حذاء بكعب عال  
•• ولم تكن قصيرة •• وتهتز فى  
خطوتها بدلع ينفضح على رديفها

## لويس جريب

ودون ان يرفع المدير عينيه دعانى  
الى الدخول •  
شعرت ان المدير لا يكاد يحس  
بهذا الجسد المثير الذى يجلس على

باختصار •• اننى مشيرة جدا •  
وامام باب مكتب المدير توقفت  
قليلا ثم همست تشجعتى : اذا كنت  
ترغب فى الحصول على الوظيفة ••





.. مثلاً ..



- سيدى .. عاودين  
- نششف العرق ..

- لعله زميلك الذى سبهم افكارك  
عنى ..  
- ليس زميل فقط ولكن كل  
الزملاء ..  
- انه يعلم اننى عندما كنت  
اخرج معه لم التفت الى احد غيره  
.. على كل حال ليس علسى ما  
اقوله لك سوى خذ جلدك منه ..  
- لماذا ؟  
نهضت من امامى ثم قالت : اذنا  
احسست ذات يوم بالهم فى ظهورك  
فاعلم انه خنجر حاد غرزه زميلك  
فى غفلة منك ..  
رفضت قبول نصيحتها هذه المرة  
.. وقلت لنفسى انها اثار قصتها  
معه .. وسرحت متخيلا اننى لو  
التقيت بها فى مكان آخر غير العمل  
فربما كنت احببتها .. ثم اننى كنت  
قد بدأت اهتم بابنة المدير ..  
لقد التقيت بها صدفة فى مكتب  
ابيه ..  
ودار بيننا حديث قصير ، دعنى  
بعده لتناول الغداء معها ومع  
والدها ..

- ليست من النوع الذى احواه  
.. انتظر حتى ترى ابنة المدير  
ستسى تشاتشا فوراً ..  
بعد فترة من العمل عرفت معظم  
الذين اتعامل معهم .. وحذرني  
الكثيرون من بعض الموظفين ، ولكن  
احدا لم يحذرني من زميل الذى  
اعمل معه فى نفس المكتب .. تشا  
وان كانت تشاتشا .. تشا  
حاولت ذات مرة ان تحذرني ..  
جاءت الى مكنتى ذات يوم -  
وكنت اجلس لوحدى - والقت  
بنفسها امامى على طرف المكتب ثم  
مالت نحوى وقالت : هالو .. متى  
ستعودنى الى العشاء ؟  
- انك جريئة يا تشا تشا ..  
من سوء حظك اننى استطعت مقاومة  
جمالك المشير ..  
القت بقبله فى الهواء ثم تابعت  
حديثها : نذهب الى مطعم فاخر ،  
ونجلس لوحدا ونأكل على قهوة  
الشموع ..  
قاطعتها : وتضمنت الى حديثي  
وعيناك وانفتحتان فلفص الرجلان  
الذين يجلسون الى الطاولة الاخرى

علاقة .. فانا من النوع الذى لا يحب  
عقد علاقات عاطفية مع زميلات فى  
مكان العمل ..  
مر الشهر الاول فى الوظيفة  
الجديدة وانا منهمك فى التعرف على  
نوع العمليات التى سيعهد لى بها  
ولا زمنى زميل من الموظفين يشرح  
لى طبيعة العمل وتقاليد .. انه شاب  
وسيم فى السابعة والعشرين طموح  
.. ودمه خفيف ..  
لاحظت ان زميل والسكرتيرة  
الحسنة اذا التقيا يعامل كل منهما  
الاخر بجفاف يغلف وراءه قصة  
حب عنيفة انتهت الى عدا .. واحتقار ..  
وذا ليلة خرجت وزميلي لتناول  
العشاء ، وبدأ يحدثنى عن تشا ..  
تشا .. تشا : لا تقع فى الغلطة  
التى وقعت فيها عندما التحقت  
بالعمل هنا .. انها لطيفة ومشيئة  
ويتمنهاها الرجال .. ولكن صعب  
التخلص منها .. ان لها قبضة  
كالاخطبوط لا تستطيع الفكك  
منها ..  
قلت له يبدو انها جميلة  
وطيبة ..

ولعت عينها وهى ترمينى بنظرة  
ذات معنى ..  
ثم اكملت كلامها قائلة : ولا  
داعى ان تتذكر اسمى الحقيقى  
فلالزملاء هنا يسعوننى تشاتشا ..  
تشا ..  
قلت : انه اسم على مسمى ولكن  
بماذا تدعوكى الفتيات ؟  
ابتسمت على مضض فبان  
اسنانها الجميلة ثم قالت : سوف  
تسمع منهن ! على فكرة يبدو انك  
فقط قليلا .. ولكن قل لى أى نوع  
من الناس انت ؟  
نظرت اليها بغضب وقلت :  
ناس !  
- اعنى هل انت من الناس  
الطيبين .. فلدينا هنا الكثيرون من  
الحقراء ..  
- آه .. اننى من الناس اللطاف  
المحبوبين ..  
واعتقدت اننى عرفت اى نوع من  
الفتيات هذه السكرتيرة الحسنة ..  
الساتين الشيك تبرز ملائحتها  
واللصص الدرامية يرويهها الناس  
عنها وقررت ان لا تكون لى بها اى

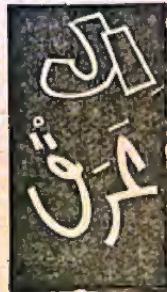


ويعطيك الفرصة من جديد  
لا تحزن يا حبيبى ودعنا نستمتع  
بأماننا ..  
ازعجتى حديثها هذا فاملقت  
التليفون فى وجهها وأنا امرغ  
قائلا : اذهبى الى الجحيم .. لا أريد  
رؤيتك .. ابتسمت عني .. اننى  
أكرهك .. أكرهك !!  
لجأة ظهرت تشا تشا .. كانت  
قد التقطت آخر الكلمات فصعقت  
قائلة :  
- من تكون التى تكرهها ؟  
- المربى عن وجهى أنت الأخرى ..  
- الرجل فى أزمة .. ليصيب  
لغيبه على النساء .. هل تذكرى ..  
لقد حاولت تعذيبك من زميلك ..  
ولكنك صدقت ما قاله لك عني ..  
- أنت تعرفين جيدا أن الرجل  
يصدق ما يقوله له الرجل من  
النساء ..

- لست وحدك الذى صدق ..  
الجميع صدقوا زميلك وكذبوا لم  
أهتم .. بل أزدت استهتارا  
أمامهم .. الى ان التفتت أنت  
بالعمل هنا .. رايتك جانا ..  
معنا معترضا .. رايت فيك الرجل  
الذى يستطيع ان يجبر الرجل  
الأخرين على احترامى لو تزوجت  
.. حاولت التقرب منك وفقت ..  
ماذا فعلت ؟! سمعتى جيدا سأقول  
لك شيئا لم ألقه لرجل قبلك ..  
أنتى احتاج اليك وأعلم أنك تحتاج  
الى ولكن لن أزعجك على بطتى حتى  
تتقدم منى وتزوجت .. لقد  
أعلنت رأيى بصراحة .. هل يعجبك  
هذا ؟

قلت بهذه الكلمات فى وجهى  
لم أغادر مكتبى .. واتسائس  
أحاسيس غامض بعد ذهابها .. أنها  
لم تجلس الى جوارى تواسيتى فى  
محتنى .. لقد ألفت فى وجهى  
بمشكلة جديدة .. أى نوع من النساء  
تكون ؟  
أنتى اشمى باحتياج الى الحديث  
معها .. أسرع الى مكتبها قلت  
لها : تشا تشا .. تشا .. تشا .. هل  
تذكرين أنك يوما خطبتى منى  
دعوتك للشهاده لوجهنا على قسوة  
الشموع .. أنتى ابدوكى الآن ..  
هل تظنين ؟

- هل تعنى ما أقول ؟  
- لا أعنيه فقط ولكن مصمم عليه  
.. نلتقى فى الثامنة والنصف من  
ساعة اليوم .. على فكرة حاولت  
اختيار فستان لا يبرز طائفتك ..  
لأننا رجل غيور ولا أحب أن يتطلع  
الأفرون الى الرائاتى فى صحبتى ..  
- سيكون لك ذلك .. يا حبيبى  
« لويس جريس »  
عن قصة للكاتبة تيبلا سيل .



- بطل التكيف يا عبده .. أنت عاوزهم  
يقولوا عليا .. ما باعرقش فى الشغل !!

مكتبى والقصب يملأ وجهها وقالت:  
المدير يطيلك ويبدو أنه ازعج من  
التقرير الذى قمته .. فقد كلمنى  
باحضار بعض البيانات وبمطابقتها  
بالبيانات التى تقدمتها لتقريرك  
افصح أنك غير دقيق فى عملك وأن  
هذا التقرير فيه من الأخطاء ما يبرر  
فصلك من العمل فوراً .  
أسرعت الى غرفة المدير وطلبت  
مراجعة التقرير لادافع عن نفسى  
فظهر لى الحقيقة .. زميل غرور  
بى فقد تطوع بأخطائى ببيان خاطئة  
تربط عليها سوء تقدير للعملية  
بأكملها ..  
جلست ساعدا وودت لو أننى  
مت أو دهستنى سيارة بدلاً من  
مواجهة هذا الامر الشين ..  
ودق جرس التليفون .. كانت تانية  
المدير .. سألتنى ان كنت أود  
دعوتها للغداء .. قلت لها أنتى أريد  
أن أبقي وحيداً ولا أصطحب اليوم  
تناول الغداء معك .. أخت فى  
معرفة السبب قصصت عليها حكاية  
التقرير .. فصعقت وقالت :  
ولا لهنم سوف أحدث والدى

بين عشرين رجلاً .. ولكن لماذا  
فصلت على الكثيرين .. أنها من  
النوع الذى اذا رغب فى شي. السح  
فى الحصول عليه ..  
وكانت ابنة المدير ترغب فى  
الزواج منى ..  
فى هذه الاثناء كلمنى المدير  
بمراجعة احدى العمليات الهامة فى  
الشركة وتقديم تقرير تفصيلى عنها  
.. وانهمكت فى العمل فقد جاءت  
فرستى .. كنت أريد ان أبيت  
كفائتى لانال الترقية بمرقى وليس  
عن طريق زواجى بابنته ..  
اناء اعاضى للتقرير احتجت  
لبعض البيانات وتطوع زميل الذى  
يجلس فى نفس المكتب معى بأعداد  
هذه البيانات لى حتى يوفر لى بعض  
الوقت وأسرع فى اعداد التقرير  
المطلوب ..  
لمعت التقرير الى المدير قبل  
معهده بأسبوع .. فشكرنى على  
تسليمى وقال : سأدعوك فى مجلس  
الإدارة لمناقشته بعد الانتهاء من  
الاطلاع عليه ..  
بعد يومين اندفعت تشاشا الى

بعد ذلك بأسبوعين كنت مدعوا  
الى حفلة اقامتها فى منزلها ..  
والزادات العلاقة توطدا وبدانا  
تحدث فى التليفون ..  
أحسست بفريزة حب الاعتلال  
.. اعتلال ابنة المدير ولكنى خشيت  
حديث زملائى .. فزواجى من ابنة  
المدير سيطر على انه عمل انتهائى  
بصد الوصول الى منصب كبير ..  
وبينما أنا سارح فى مناقشاتى  
الداخلية فاجأتنى ابنة المدير ذات  
يوم قائلة : متى ستقرر الزواج  
منى ؟  
- هل تعتقدين التى سأقول ..  
التي أوقع ذلك منك من لحظة  
لأخرى .. لم أذا كان هناك شي.  
بذلك فثق أن والدى وكيل بذلك.  
- ولكن لو أقيمت على الزواج  
منك الآن سوف يفسر ذلك على انه  
عمل انتهائى ..  
- وأنا احب هذا العمل الانتهائى  
لم أطلب ربحا .. أرحسنا  
الزواج منها الى ان أبيت كفائتى  
والوزن بتولية دون مساعدة من  
والدها .. وكنت أحيانا اتساءل ان  
ابنة المدير تستطيع ان تختار من



- لست من النوع الذى اهو  
.. أنتى حتى ترى اية تقدير ...  
ستسى تشاشا فوراً ..  
يسى زميل فقط ولكن كل  
الزمن ..  
بعد فترة من العمل عرفت معظم  
الذين تعامل معهم .. وحدثنى  
الكثيرون من بضى الوقتين .. ولكن  
أحد لم يتحدث من زميل الذى  
أعمل معه فى نفس المكتب ..  
وإن كانت تشاشا .. تشا  
حاولت ذات مرة ان تحدثنى ..  
جسأت الى مكتبى ذات يوم ..  
وكنت أجلس لوحدى .. وألفت  
بنفسها أمامى على طرف المكتب لم  
مالت لحدوى وقالت : حالى .. متى  
ستعودى الى العمل ؟  
- أنك جريئة يا تشا تشا ..  
من سوء حظك أنتى استطعت مقاومة  
جماك للنس ..  
ألفت قبلة فى الهواء لم تأت  
حديثها : بلعب الى مقدم لآخر ..  
وتجلس لوحداً ولأكل على قسوة  
الشموع ..  
أفاحتها : وتمتنح الى حديثى  
وعيناك لانتان للنس الرجال  
الذين يجلسون الى الطاولات الأخرى

- لست من النوع الذى اهو  
.. أنتى حتى ترى اية تقدير ...  
ستسى تشاشا فوراً ..  
يسى زميل فقط ولكن كل  
الزمن ..  
بعد فترة من العمل عرفت معظم  
الذين تعامل معهم .. وحدثنى  
الكثيرون من بضى الوقتين .. ولكن  
أحد لم يتحدث من زميل الذى  
أعمل معه فى نفس المكتب ..  
وإن كانت تشاشا .. تشا  
حاولت ذات مرة ان تحدثنى ..  
جسأت الى مكتبى ذات يوم ..  
وكنت أجلس لوحدى .. وألفت  
بنفسها أمامى على طرف المكتب لم  
مالت لحدوى وقالت : حالى .. متى  
ستعودى الى العمل ؟  
- أنك جريئة يا تشا تشا ..  
من سوء حظك أنتى استطعت مقاومة  
جماك للنس ..  
ألفت قبلة فى الهواء لم تأت  
حديثها : بلعب الى مقدم لآخر ..  
وتجلس لوحداً ولأكل على قسوة  
الشموع ..  
أفاحتها : وتمتنح الى حديثى  
وعيناك لانتان للنس الرجال  
الذين يجلسون الى الطاولات الأخرى



تجارية .. وان الاعتبار الاول في  
قيمة الانسان ليس الحسب والنسب  
ولكن قوة الشخصية والاعتزاز بالنفس  
والآن مارايك انت ..

\*\*\*

اعتقد ان المشكلة في علاقتك  
بصاحبك .. ليست كونك غنية  
وهو فقير وتخوفه من الزواج بك ليس  
راجعا الى عدم تناسب المركز والثقافة  
بين اسرتكما الخ .. الخ .. وانما  
خوفه من جراتك .. ومن شخصيتك  
الطاغية .. فانت من البداية تتعريفين  
معه كما لو كنت الرجل وهو المرأة  
.. انت يجذبك فيه شكله الساحر  
وسامته وهدوءه فتتعلقين باريحته  
.. ثم تفتاحينه في الزواج كما يفعل  
الرجل عادة مع حبيبته .. ثم  
تستاجرين له غرفة .. تؤثنيها بافخر  
الاثاث .. ثم تعطينه عشرين جنيتها  
ليقابلك في الاسكندرية .. ثم تقفين  
في وجهه اهلك .. بينما ياخذ هو  
موقفا سليبا .. تماما كما لو كنت  
انت الرجل وهو المرأة .

ولا شك انه خائف من المستقبل  
.. حينما يصبح زوجا لامرأة مثلك  
في قوتك وجراتك متحكمة في كل  
شيء .. وفي يدها مصروف البيت ..  
امرأة تدوس على اهلها لاول بادرة  
خلاف .. ماذا تصنعه حينها يختلف  
معه .. انه لن يكون احسن حالا  
من ايها وامها .. فهي لاشك سوف  
تدوس عليه ..

لا شك ان الزواج بك مغامرة غير  
مأمونة الجانب .. وخصوصا من رجل  
اضعف منك ماديا وادبيا .. فلاشيء  
يستند امام قوتك ..

واعتقد ان الانسب فعلا ان تتزوجي  
رجلا في قوتك .. رجلا يقدر عليك  
.. لا رجلا تقدرين عليه .. فتكافؤ  
القوى نظرية سليمة في الزواج .  
وليست مجرد تغاير ابناء وامهات

.. كيف الرث ضابط بحرية متقدما  
خطبتي .. واقبل كشاف عدادات  
وكان هناك ضابط بحرية يلح على  
خطوبتي من زمن فعلا .. وكان هناك  
خطيب آخر مهندس .. وخطيب ثالث  
محام .. وكانت امي تصرخ ..  
وابي يصرخ .. وكل من في البيت  
يتهمني بالجنون

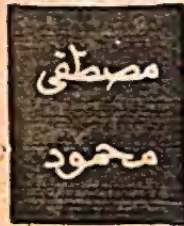
واخلت العربية وذهبت ابحت عن  
جيبتي في القرية حتى عثرت عليه  
بعمونة بعض الفلاحات .. واخبرته  
بموقف اهل فنصحنى بالخصوع  
لارادتهم قائلا انه لا يريد ان يفرق  
بينى وبين اهل .. وانه سيكون  
وفيا لجبي الى النهاية .

وعدت الى منزل في القروى ،  
تساودنى الشكوك .. وكان دأبى  
الاخير ان استقل بنفسى واتزوج



## ما عترفوا لي

انا فتاة في الثانية والعشرين من عمري .. اتهمت دراسى الجامعة  
.. وانا الآن موظفة بأحد البنوك ، واتمتع بقدر فائق من الجمال  
.. اعيش في أسرة ميسورة الحال بالديانة ونمتلك من الارض حوالى خمسة  
وثلاثين فدانا بخلاف منزل كبير نقطن في شقة منه ونمتلك عربة ..  
ووالدى يشغل وظيفة كبيرة .. ولى ثلاث اخوات يكبرننى متزوجات واثنان  
من الاخوة في وظائف محترمة .. هذه هي حالتي الاجتماعية .  
منذ عام ونصف ، تعرفت بشاب في الرابعة والعشرين من عمره وسيم



واعطيته عشرين جنيتها لكي يقابلني  
في الاسكندرية حيث نعتلى معا بوقت  
سعيد .. ووضعت امي وابي امام  
الامر الواقع .. واخبرتهما اني احب  
هذا الشاب وانى اريد الزواج به -  
وكانت النتيجة ان هب الاثنان في  
ثورة عاصفة ليصرخا في وجهي بانى  
لنأخذ سمعة الاسرة .. وان هذا  
لا يمكن .. ومستحيل الف مستحيل

هادى جدا مهاب قوى الشخصية ،  
لمست فيه الصراحة وطيب القلب  
والاثران في الراى .. عائلته لمقره  
.. وله اخوة كثيرون .. كل املاكهم  
لا تزيد عن تسعة اقدنة ومنزل قديم  
متواضع في قرية مجاورة لطنطا .  
مؤهلاته اقل من المتوسط وهو  
يعمل حاليا كشاف عدادات بمصلحة  
الكهرباء .

منذ تعرفت بهذا الشاب الساحر  
وانا اشعر انه نقطة تحول في حياتي  
واتمنى ان يكون شريك عمري وادى  
فيه لتي احلامي .

تطورت علاقتنا بسرعة .. وشعرت  
وانى لا أستطيع الاستغناء عنه ..  
وفكرت ان اكلل هذه العلاقة بخطوة  
مشروعة هي الاتفاق على الزواج ..  
وفاتحته في هذا بصراحة فابدى تخوفه  
من عدم تناسب المركز الاجتماعى بينى  
وبينه .. ومن التفاوت الكبير في  
الثروة والثقافة بين اسرتنا .. وقال  
ان الطريق الى ذلك ملء بالشوك ..  
ولكنى تعهدت بمساعدته لازالة هذه  
الاشواك وبالفعل اجرت له غرفة  
انيقة زينتها بالاثاث اللائق لتكون  
مكان لقائنا وسهراتنا الجميلة .



- لا .. حظ لي عليه شويه مسترده من فضلك





# الأمم المتحدة الأعمال حسين جريس



الموضوع الذي أسجده هنا  
خطر وحساس للغاية .  
سأروى لكم تفاصيله  
بكل دقة . . لأنه - في رأيي -  
سابقة خطيرة في تاريخ لجان  
الاتحاد الاشتراكي العربي  
التي ما زالت في بداية الطريق  
« لويس جريس »

أمامي مذكرة مقدمة من فتحي هشام محمد - أمين لجنة شركة موفيس الكويتية  
بالزيتون - موجهة الى السيد حسين الشالحي الأمين العام للاتحاد الاشتراكي  
العربي . .

تقول المذكرة انه بتاريخ ١٩٦٣/٨/٣ وجه السيد فتحي هشام محمد - أمين  
اللجنة - الدعوة الى أعضاء اللجنة العشرين للاجتماع بدور الوحدة في شركة  
موفيس وحدد للاجتماع موعدا هو يوم الثلاثاء الموافق ١٩٦٣/٨/٦ في الساعة  
الخامسة والنصف بعد انتهاء مواعيد العمل وكان جدول أعمال الاجتماع  
يتضمن :

١ - مناقشة وتنظيم العمل باللجنة .

٢ - دراسة الميثاق .

٣ - دراسة القانون الاساسي للاتحاد الاشتراكي العربي .

وارسل خطابات الدعوة الى السيد الأمين المساعد ليقوم بتوزيعها على  
الانضاء ، وذلك لانه - أي الأمين العام للجنة - قد تم نقله بعد انتخابه من  
الشركة ومعه أعضاء اللجنة جوليا أمين ونادية حلا . الى شركات أخرى من  
الشركات التابعة للمؤسسة انصرية للدوية . .

لويس جريس





♦ نادية حنا ♦



♦ فتحي هشام محمد ♦



♦ جوليا أمين ♦

– أمين لجنة ممفيس الكيماوية – وعضوا  
اللجنة جوليا أمين ونادية حنا • وقدموا أيضا  
أوراقا أخرى كثيرة تتحدث عن اشكالات ادارية  
بينهم وبين ادارة الشركة • والتي اتخذت منها  
المؤسسة المصرية للادوية سببا لتتقدم الى شركات  
اخرى تابعة لها دون ان تكون حاجة العمل  
تستدعي هذا النقل •

فتحي هشام محمد – أمين اللجنة – وجوليا  
أمين ونادية حنا عضوا اللجنة – يقولون ان  
هذه الاشكالات الادارية اختلقها رئيس مجلس  
ادارة الشركة ليتخلص منهم بإبعادهم عن الشركة  
لانه رشع نفسه في انتخابات أمين لجنة الاتحاد  
الاشتراكي وفاض بشمانية أصوات في حين فاز  
فتحي هشام محمد منافسه بأربعة عشر صوتا •  
وفتحي هشام محمد الى جانب انتخابه أمينا  
للجنة الاتحاد الاشتراكي فاز أيضا في انتخابات  
مجلس الادارة عن الموظفين كما فاز في انتخابات  
اللجنة النقابية وانتخب رئيسا لها • أما جوليا  
أمين ونادية حنا فهما أعضاء في لجنة الاتحاد  
الاشتراكي وجوليا عضو في اللجنة النقابية

وذهبت الى رئيس مجلس ادارة شركة ممفيس  
الكيماوية الدكتور عبد المتعم خزيك •  
ذهبت اليه لانتهى أردت الحصول على الوجه  
الآخر للموضوع •

قال الدكتور عبد المتعم خزيك رئيس مجلس  
ادارة شركة ممفيس الكيماوية في حضور السيد  
سعيد الشال مدير العلاقات العامة •

– أسباب نقل فتحي هشام محمد وجوليا  
أمين ونادية حنا لا دخل لها بانتخابات لجان  
الاتحاد الاشتراكي ولكنها بسبب تصرفات

وأنه اتصل بإجتهات رسمية أفادته أن مستند  
الاجتماع باطل •

وقد ردة عليه السيد فوزي زكي باخوم قائلا :  
انك عضو بالاتحاد الاشتراكي العربي فكيف  
تمنع في عقد اجتماع اللجنة • وما معنى وجود  
لجنة الاتحاد الاشتراكي بالشركة مادامت  
لا تستطيع الاجتماع ؟!

فكان رده ان هذه أوامري وأنا المسؤول عنها •  
وفي الساعة الخامسة والنصف – موعد اجتماع  
اللجنة – حضر السيد فتحي هشام محمد – أمين  
اللجنة والعضوان جوليا أمين ونادية حنا ،  
فتصدى لهم السيد سعيد الشال  
ومنعهم من دخول الشركة لعقد اجتماع  
اللجنة ولما حاول أمين اللجنة اقتناعهم  
أن اجتماع اللجنة واجب – حسب نص قانون  
الاتحاد الاشتراكي العربي – مرتين في الشهر على  
الاقل • لم يستجب وأصر على عدم اجتماع اللجنة  
وقد توجه السيد الأمين والأمين المساعد ومعه  
أعضاء اللجنة الذين كانوا ينتظرون عقد الاجتماع  
الى قسم شرطة الزيتون ، وتحررت مذكرة بهذه  
الحالة تحت رقم ٦٠ أحوال الزيتون بتاريخ  
١٩٦٣/٨/٦ •

هذا هو ما حدث يوم الثلاثاء الموافق  
١٩٦٣/٨/٦ • وتكرر نفس الحادث يوم السبت  
الموافق ١٠/٨/٦ حيث دعا أمين لجنة الاتحاد  
الاشتراكي بوحدة شركة ممفيس الكيماوية الى  
اجتماع آخر وتعرض له السيد سعيد الشال  
ومنعه من دخول الشركة لعقد  
الاجتماع وتحررت بذلك مذكرة في نقطة الزيتون  
تحت رقم ٩ أحوال •

قدم لي هذه المعلومات فتحي هشام محمد

وقام السيد الأمين المساعد بتوزيع الخطابات على  
أعضاء اللجنة ، ولما توجه للسيد محمد سعيد  
توفيق الشال مدير العلاقات العامة وعضو اللجنة  
لتسليمه الدعوة – قال له – انتظر حتى استشير  
السيد رئيس مجلس ادارة الشركة • ثم  
استدعاه بعد مشاورته مع السيد رئيس مجلس  
الادارة – الذي هو أيضا عضو لجنة العشرين –  
وأبلغه أن الاجتماع محظور وأمره بعدم توزيع  
الدعوة • ولكنها وزعت على الأعضاء وامتنع عن  
استلام خطاب الدعوة سيادة رئيس مجلس الادارة  
والسيد العقيد المنتخب والسيد مدير العلاقات  
العامة والسيد أنور أنسي ••

وفي يوم الثلاثاء ١٩٦٣/٨/٦ ، وهو موعد  
عقد الاجتماع ، استدعى السيد محمد سعيد  
الشال الأمين المساعد وهدده اذا ما عقدت اللجنة  
بالشركة وقال له : انه أبلغ السلطات المختصة  
بذلك ، وفي حوالي الساعة الحادية عشرة من نفس  
اليوم استدعاه بمكتبه ثانية وخاطبه قائلا :

– احنا مش عاوزين اجتماعات بالشركة  
وامره بالبرود على أعضاء اللجنة وإبلاغهم بعدم  
الاجتماع ، ولكنه لم يفعل ذلك ••

وفي الساعة الثالثة والنصف من نفس اليوم ،  
استدعى السيد سعيد الشال كلا من السادة  
أعضاء اللجنة : أمجد أبو رحاب محمد ، ومحمود  
عمر المتناوى وعبد العزيز جبر حسن وعبد العزيز  
عبد الجواد وفوزي زكي باخوم والسيدة سفيحة  
محمد عبد الحميد ، وألدهم بأن الشركة لا تسمح  
بعقد أى اجتماع بأى حال من الأحوال ، ومهما  
كانت الظروف • وقال لهم انه المسؤول عن ذلك

على جسمك مايا  
ص ٤

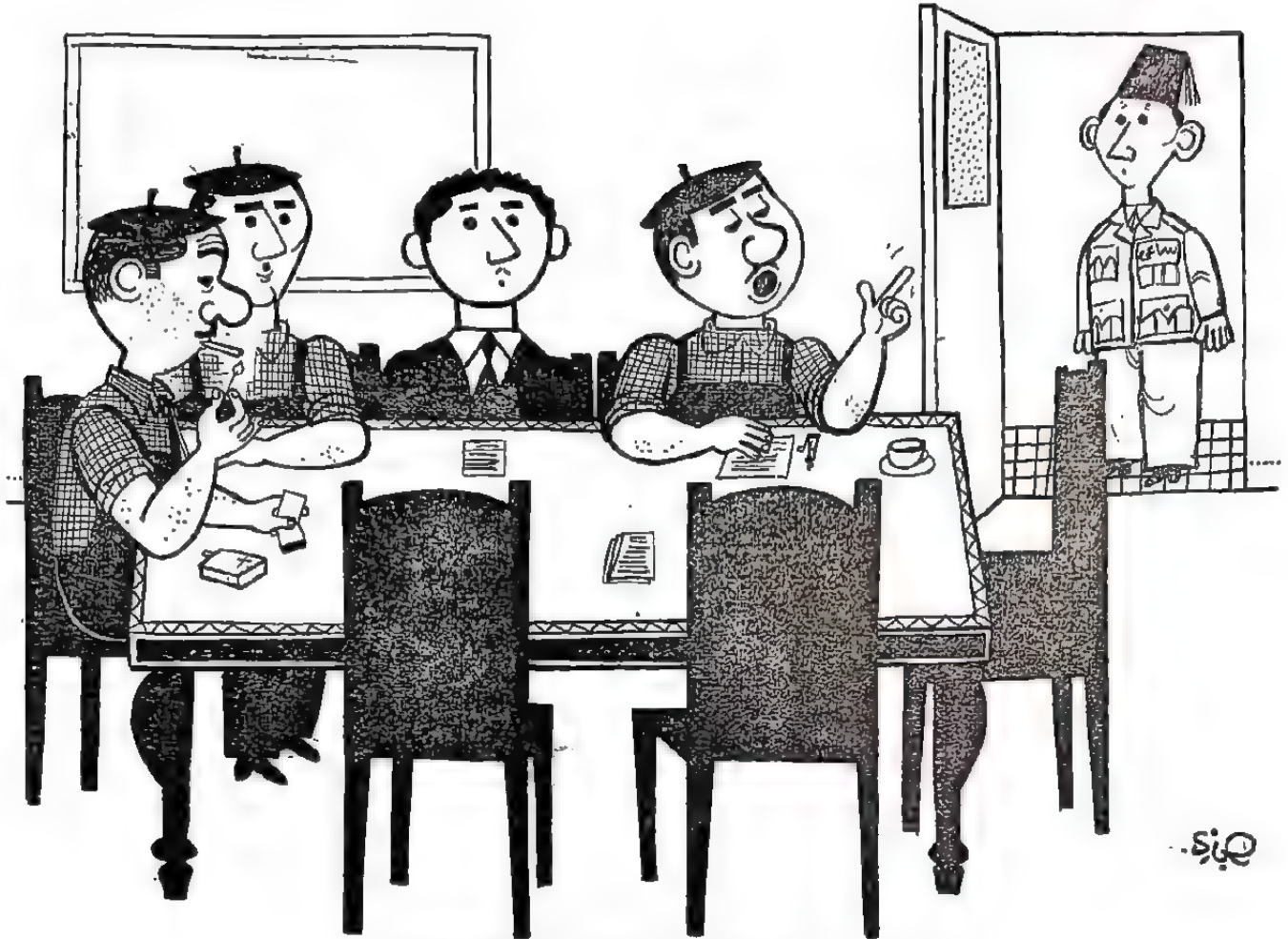
كارينكا نير الصيف  
ص ٢٨

جراح المحبين  
ص ٣٠

لا وقت للعلاج  
ص ٤٠

من باريس  
ص ١٤





.. يا عبده .. انه الواد المدير يحضر معنا الاجتماع !!

أما بخصوص نقل رئيس قسم الامويل والتجريض على امتناع العاملات عن العمل فهذا ليس صحيحا فانا اعمل مندوبا للشركة لدى الجمارك ودوائر الحكومة وعكيتي بعيد عن القسم ورئيس هذا القسم يعمل به منذ ٢٢ عاما والذي حدث ان طول العشرة بين رئيس القسم والعاملات هو الذي جعلهن يتوقعن عن العمل ويطلبن برجوع رئيس القسم .

واتساءل هنا .. اذا كنت فعلا قد حرصت الفتيات على الامتناع عن العمل ، اليس هذا الفعل كفيلا بإدخال السجن بتهمة الصريب ؟

لماذا هنا حر ؟

لسبب بسيط هو اننى برى من هذه التهمة .

وأما عن أمر تعديل ساعات العمل فقد عارضت فيه لأن قانون كسنتيل الفتيات يمنع وجودهن في العمل بعد الثامنة مساء . والعمل في شركة ممفيس دقيق جدا ويحتاج لتشغيل الفتيات الأمر الذي هو قائم الآن . كانت معارضتى من وجهة النظر النقابية فقط .

وأما عن كتابة بيانات ضد الشركة ، فالاعلان الذى علته في لوحة اعلانات اللجنة النقابية كان خاصا بمعلومات عن المناقشات والمراسلات التى قامت بينى وبينى رئيس اللجنة النقابية

» البقية - صفحة ٤٨ «

كذلك أصدرت ادارة الشركة أمرا بتعديل ساعات العمل طبقا للقانون يجعل يوم العمل سبع ساعات تمهيدا لعمل ورديتين تنفيذيا للخطوة المقررة من الدولة حيث انها تتطلب ورديتين ١٤ ساعة في اليوم فعارض فتحتى هشام محمد في هذا القرار وحفظا على أمن الشركة أجلت تنفيذ هذا الموضوع مؤقتا .

كذلك كتب السيد فتحتى هشام بيانات ضد الشركة فيها اتهامات وعلقتها في لوحة اعلانات النقابة وبناء على هذه الاحداث قررت المؤسسة نقل الثلاثة الى شركات اخرى ..

● وهنا القطع حديثى مع الدكتور عبد المنعم خربك لاروى وجهة نظر فتحتى هشام محمد في هذه الاحداث .

يقول فتحتى هشام محمد عضو مجلس الادارة المنتخب عن الموظفين ورئيس اللجنة النقابية وأمين عام لجنة وحدة شركة ممفيس .

.. قبل ان ارد على هذه الاتهامات احب ان اقول اننى اعمل في الشركة منذ اربعة عشر عاما ، وخلال هذه الاعوام لم يدرج في دوسيه الخدمة أى لفت نظر ولم يجرى معى تحقيق واحد فالدوسيه نظيف . ولكن اذهب الآن الى الشركة واطلع على ملف خدمتى تجد به الكثير من التحقيقات والانذارات والحصومات . هذه التحقيقات والانذارات والحصومات بدأت عقب انتخابى عضوا في مجلس الادارة .

وحوادث سابقة لهذا التنظيم .

واذا كان النقل قد نفذ بعد انتخابه أمينا للجنة الاتحاد الاشتراكي فالامر هنا جاء صدفة . وما هي الاسباب والحوادث التى دعت المؤسسة أن تصدر أمرا بنقل فتحتى هشام محمد وجوليا أمين ونادية حنا الى شركات اخرى تابعة لها ؟

قال الدكتور عبد المنعم خربك : السبب في نقله بواسطة المؤسسة هو صالح أمن الشركة فقد قامت في الشركة حوادث اخلاخل بالنظام . ففى شهر فبراير الماضى بسبب نقل أحد رؤساء الاقسام تزعم ومعه جوليا ونادية حركة امتناع عن العمل فى قسم الامبول مما اضطر الشركة الى الغاء النقل مؤقتا . ونقل رئيس القسم كان بسبب تطبيق قانون وزارة الصحة الذى ينص على ضرورة وجود صيدلى مؤهل ورئيس القسم كان صيدلى بالبحيرة فقط .

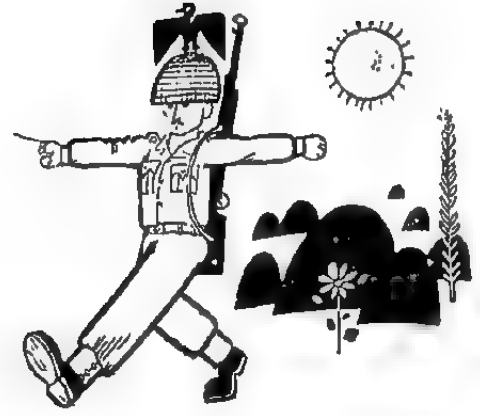
وقد قدم رئيس القسم هذا استقالته وغادر البلاد مهاجرا الى كندا ، وهو ايضا صهر السيد نصرى بدران صاحب الشركة السابق الذى هرب الى خارج البلاد ووضعت الشركة تحت الحراسة لثبوت عملية تهريب كحول قام بها نصرى بدران كلفت الشركة ١٦٣ ألف جنيه .

سيدى الاربعين  
من ٤٩

فستان فالثلثين  
من ٤



# استقبال



كنت حريصا على أن أشهد الفرحة ، من بدايتها ..  
نزلت الى الشارع ، منذ الساعة السابعة صباحا ..  
كان باقيا على بدء الاحتفال أكثر من ثلاث ساعات .. ومع ذلك ، فقد كان  
الشعب كله يقف ليشترك في هذا الاحتفال ..

لقد أصبح واضحا ، أن السفينة « مصر »  
تقدم السفينة « الوادي » ..  
وتبدأ السفينة « مصر » في ملازمة وصيغ  
الميناء .. وتقف بحبالها الى الشاطئ .. يمتد  
يقف الرئيس في بداية شرفة الزوار ..  
وعندما يلوح وجه أول جندي على السفينة  
وتصطمع عيناه بعيني الرئيس .. يصبح قمر  
فرحة هستيرية ، مرددا زفير الجماهير ..  
ناصر ..

ويسمعه بقية زملائه من الجنود ، والضحايا  
.. فيرددون الاسم الحبيب ورثته في قوة ، وجه  
.. انها أول كلمة تنطق بها شفاههم « عسا  
وصولهم الى أرض الوطن ..  
ويرفع الرئيس يده بالتحية ، وفي عينيه  
بريق واضح .. انه يريق الحبل ل هؤلاء الرجال  
الذين سجلوا لبلادهم أروع صفحات بطولتها ..  
ولا يكفي الرئيس ، بهذا واحدة لتحيا  
الأبطال ، فيرفع كلتا يديه بالتحية .. ويقطع  
شرفة الزوار ، ذهابا وإيابا ، ليري كل جندي  
فوق الباشرة ..

ان عينا الرئيس التي تنتقل في سرعة من  
جندي لآخر .. تتمثل فيهما معان كثيرة .. انها  
يريدان مصافحة كل بطل .. يريدان معانقة كل  
بطل .. يريدان أن يعبروا عن الحب .. عن  
الشكر .. عن الفرحة بسلامة العودة .. عن  
الفرحة بالنصر ..

وخلال تلك الدقائق ، يسودنا جميعا شعور  
بالفرحة .. وتتشعر أجسادنا .. وتدمع عيوننا  
.. وتقفز أماننا مئات الصور ..

تقفز أماننا ، صور الماركس الجريئة التي خاضها  
هؤلاء الرجال .. صور البطولة التي يتضاءل  
أمامها أي وصف .. صور الشهداء الذين  
سقطوا في أشرف ميدان .. صور سحق الإعداء  
.. أعداء التطور ، والوحدة ، والقومية  
لحرية .. صور النصر ..

وتقفز أماننا جميعا ، وتلفك جميعا - في وقت  
واحد - في صورة أخرى .. صورة قوائنا ،  
وقد عادت من فلسطين بعد أن أكملت تحريرها  
من العصابات الصهيونية المقتتبة ..  
.. .. .

وتقف السفينة « مصر » أمام الميناء تماما ..

شيء غريب حقا !  
لقد استطاع هذا المشهد ، أن يبعثه عن  
ذهني الى حد بعيد ، الهاتفات التي استمعت  
اليها ، طوال الطريق الذي سلكته للوصول  
الى مكان الاحتفال .. استطاع هذا المشهد ،  
أن ينحدر التباين عن الشعارات المتناثرة ، فوق  
مكان الاحتفال .. استطاع أن يغني عن تتبع  
أي تفاصيل صغيرة أخرى ..  
و ..

وجاءت الساعة العاشرة .. انها الساعة  
المحددة لوصول الرئيس ..  
واتجهت الأنظار - مرة واحدة - صوب المدخل  
.. مدخل الميناء الذي ستخترقه سيارة الرئيس ..

\*\*\*

لساعة الآن ، العاشرة ، وخمس دقائق ..  
بدأت طلائع ركب الرئيس ، تقترب ..  
ومع اقتراب الركب ، بدأ يقترب صوت  
الزفير خارج الميناء ..

ويشتد الزفير ، ويعلو .. ويعلو .. بكلمة  
واحدة .. ناصر .. ناصر ..  
ويلتحم الزفير القادم من خارج الميناء ، بزفير  
آخر لم يسمع إلا عندما دخلت سيارة الرئيس  
باب الميناء .. زفير عائلات الأبطال ..  
ويعلو الأذان الاسم المحبوب الى كل قلب ..  
ناصر ..

وتشارك عشرات السفن ، واللقطات ،  
والزورق .. تشارك في تحية الزعيم ، فتعلو  
سفاراتها مودة أيضا فمة الاسم .. ناصر ..  
ويطوف الرئيس بالآلاف المحتفلة داخل  
لمناء ، محيا .. وسط هذه المظاهرة الضخمة ،  
وعندما ينفذ الرئيس تحيته ، وينتبه الى شرفة  
الزوار ، لاستقبال الماخرتين اللتين تقلان  
الأبطال ، تبدأ السفينتان في الاقتراب من الميناء ،  
الذي أصبح مزيجا من الورد ، والزغاريد ،  
والهتافات ، والكتل البشرية ..

\*\*\*

يزداد اقتراب السفينتين ..

وعلى طول الطريق ، من محطة السكك  
الحديدية في سيدي جابر ، حتى الميناء الجديد  
الذي أعد لاستقبال الأبطال ، كانت الجماهير  
تغطي كل شبر من الأرض ..

وقبل أن أصل الى الميناء بأكثر من كيلومترين ،  
توقعت سيارة العاكسي التي كنت أركبها ..  
لقد عجز سائقها عن استمرار السير في الطريق  
.. كان استمرار السير يعني أن يسلك طريقه  
فوق البشر !

وتركت السيارة .. سرت بين الجماهير ..  
ان السير بين الجماهير الواعية المؤمنة ، متعة  
لا يمانئها متعة أخرى ..

لقد كنت أشعر أن ما يحيط بي من كل جانب  
للسوا مجرد أشخاص عاديين .. انهم شيء  
آخر ! انهم قيم ومعان عميقة .. انهم تجسيد  
للحب ، والوفاء ، والشعور الصادق ..  
وبصوبة بالغة ، وفي مدة تزيد عن نصف  
ساعة ، قطعت كيلو متر واحد .. ووصلت  
الى باب الميناء ..

ان المسافة بين باب الميناء ، ومكان الاحتفال  
غير قصيرة .. انها تصل الى كيلو متر ، وربما  
أكثر قليلا .. واجتياز هذه المسافة ، أمر بالغ  
الصعوبة أيضا ..

غير أن المشهد في الداخل .. داخل الميناء ،  
يختلف عنه في الخارج .. في الشوارع العريضة  
المزدية الى مكان الاحتفال ..

ان داخل الميناء ، كان مخصصا لجلوس عائلات  
الأبطال ، وأصدقائهم ..  
ولذلك ، فقد كان كل شيء يبدو مختلفا عن  
أي مشهد آخر ، رأيته ..

كان يسود هذه المساحة الواسعة ، التي جلس  
فيها أكثر من عشرة آلاف مواطن ، صمت غريب  
كانوا جميعا ينظرون صوب البحر الذي  
يحمل سفن الأبطال ..

وعلى الوجوه الصارمة ، الجادة ، الفرحة ،  
المتطلعة الى المستقبل .. كانت تطفز المعالي ،  
وتتضح .. كان واضحا بجلاء ، ما يدور في  
أذهانهم ..





# الأبطال

ممدوح رضا

وتوقف محرقاتها ..  
ثم ..

يبدأ الأبطال في الاستعداد ، لمغادرتها ..  
ان أجسامهم القوية المشدودة ، ونظراتهم  
الفرحة ، وابتناساتهم المشرقة المضيفة ، تعكس  
شعورا مماثلا ، لدى كل مواطن ، من الآلاف  
المحتشدة التي تترقب لحظة مغادرتهم السفينة ..  
ويلتقي هتافان ، لكلمتين مترادفتين ..  
كلمتين تؤديان الى معنى واحد .. البطولة ..  
يهتف المستقبلون ، بكلمة واحدة : الأبطال ..  
الأبطال .. الأبطال ..  
ويهتف الأبطال ، بكلمة واحدة : ناصر ..  
ناصر .. ناصر ..  
وفي غمرة الفرحة ، تلامس السفينة الأخرى  
« الرادى » وصيف الميناء ..  
ويتكرر المشهد السابق ..  
وتتكرر صورة لقاء الرئيس بالأبطال ..  
شيء واحد يختلف .. ان الرئيس لا يكتفى  
بتحية الأبطال بقلتها يديه .. انه يرفع بيده  
اليمنى متديلا أبيض ، كنوع آخر ، لتحية  
أخر ..

\*\*\*

ويبدأ هبوط الأبطال ..  
وهنا تحدث مشاهد لا يسهل ملاحظتها  
لتتابعها .. مشاهد إنسانية .. كلها حب ،  
ووفاء ، وتقدير للأبطال ..  
ان المواطنين يتركون أماكنهم ، ويذهبون  
لاستقبال الأبطال .. انهم يسطرونهم بالقبلات  
.. والبعض يسرع نحوهم مانا أيديهم ،  
لوساعدهم في الهبوط .. وفتيات يحملن  
سلاسل مزودة بالزهور ، ينثرنهما فوقهم ..  
وسيدة دافدة ، تفتح في عجل علبه حلوى كبيرة  
الحجم ، وتقدم بمحتوياتها في طريق الأبطال ..  
وشيوخ عجوز يحمل في يده عصا ، لا يتمالك  
نفسه ، ويصر على المشاركة في التعبير عن فرحته  
بعودة الأبطال ، فيخرج كل ما يحتويه جيبه من  
نود فضية وورقية ، وينثرها فوق الجنود ..  
وترفع الزغاريد .. ( زغاريد من سيدات ،

وزغاريد من رجال أيضا ..  
.. ..

وفور هبوط كل بطل ، يسرع لينتظم في  
طابور ، يسير بخطوة سريعة ، نحو المكان المعد  
لوقوفهم ، حيث يستمعون الى خطاب الرئيس ..  
وبين كل مجموعة من الجنود ، بعض الضباط ،  
بينهم واحد ، يحمل العلم .. ان لكل وحدة علم  
خاص بها .. وقائد الوحدة ، هو صاحب الحق  
في حمل العلم ..

الجنود كلهم يملأون الميدان .. والحذوات  
الحديدية فوق رؤوسهم ، وهم لا يحملون سوى  
سلاحهم .. السلاح الذي رافقهم في كل معاركهم  
.. السلاح الذي حطموا به أعني قلاع الرجعية  
في وطننا العربي .. السلاح الذي ردوا به  
جميع المؤامرات الاستعمارية ..

ويرافق هبوط الجنود عزف مقطوعات  
الترحيب بالعودة من موسيقى الجيش ، ولكن  
أين صوتها .. رغم قوته ! .. وسط زئير  
الجماهير ، وسفارات السفن ؟ ..

ويحدث مشهد يهز الأبدان .. ان جنود  
الجيش والبوليس ، الذين كانوا مكلفين بعملية  
حفظ النظام ، يتركون أماكنهم ، ويذهبون -  
بسرعة - ليعانقوا رفقاء السلاح ، ثم يعودون  
مرة أخرى الى أماكنهم ..  
.. ..

ويستمر هبوط الأبطال ..

ويمتلأ الميدان الكبير المعد لوقوفهم ، داخل  
الميناء ، بمشقات الطوابير الكبيرة ..  
ويضيئ الميدان بالأبطال .. ان عددهم ضخم  
جدا .. ألف .. لا أكثر .. ألفين .. لا أكثر ..  
أكثر .. ثلاثة آلاف .. لا أكثر .. أربعة  
آلاف .. لا أكثر ..

ورغم هذا العدد الضخم ، فمن السهل أن  
تميز جنود الصاعقة .. من جنود المشاة .. من  
جنود المدرعات .. من جنود السلاح البحري ..  
من جنود الطيران .. من البوليس الحربي ..

وبعد ساعة وعشر دقائق .. تنتهى عملية  
الهبوط ..  
..

وفجأة ..  
ووسط الهدوء المخيم على الميدان الكبير ،  
يرتفع صوت سيدة في الخمسين من عمرها ..  
منادية ابنها الضابط الذي لمحته بين الأبطال ..  
- محمد .. ابنى .. حمد الله على السلامة ..

يا حبيبى !

ويلفت صوت الوالدة ، أنظار المئات ..  
وتظهر السموع في أعين كثيرة ..

\*\*\*

ويبدأ برنامج الاحتفال بالأبطال ..  
قواد الوحدات ، يصطفون أمام منصة  
الرئيس ..

ويقصد نائب قائد القوات العربية في اليمن  
الى المنصة لتحية الرئيس ..  
ثم يتبعه قواد الوحدات .. يتقدم كل منهم  
الى الرئيس ، معلنا اسمه ، واسم وحدته ، ثم  
يعد يده مصافحا الرئيس ..

ويتهنى الرئيس من تحية القواد ، الذين  
يعودون الى أماكنهم أمام المنصة ..  
ثم يبدأ خطاب حمدي عاشور محافظ  
الإسكندرية في تحية الأبطال ..

ووسط آلاف العيون المتطلعة ، الى حيث يجلس  
الرئيس .. وسط آلاف الأذان المنصتة ، يقف  
الرئيس جمال عبد الناصر ليندأ حديثه الى  
الأبطال ..

\*\*\*

وعندما ينتهى الرئيس من حديثه ..  
ويبدأ الأبطال في مغادرة الميناء ، ليسيروا  
وسط الجماهير المحتشدة ، عبر الطريق الطويل  
من الميناء الى محطة السكك الحديدية .. تتلاحق  
مظاهر الخفاوة ، ولا تسمع الزغاريد بوضوح ،  
وتبرز كلمتان فقط ، يرددنها الجنود والمواطنون  
معا .. ناصر .. الأبطال .. كلمتين مترادفتين  
لعنى واحد : البطولة ..





جريجورى بيك

الحرب الأهلية:

نساء باريس ينتظرون كتاب جاك درابيه



بريجيت باردو لا تدخل السيد



بريجيت باردو

باريس - من مفيد فوزى •  
سماء باريس دائما ملونة بالغيم الاسود ، والفرنسيون  
يقولون بشاعرية ان سماء بلادهم لا تكف عن البكاء ! ومن  
السهل تمييز الغريب - مثلى - فى اى وقت • لاني لا  
أحمل شمسية ! وكل أوربي تقريبا يحمل شمسية • وقد  
لاحظت أن الفرنسيين لا يلبسون القبعات ، وقد كان من  
مميزات القبعة أن تحمى صاحبها قليلا من المطر اذا بكت  
السماء • • فجأة ! وربما تظنون أن الجو بارد ، فالذى  
اعرفه وتعرفه سماء بلادنا ان المطر والبرد شقيقتان  
توأمان • ولكن مطر أوربا لا علاقة له بالحرارة أو البرودة  
ذلك ان الجو فى هذه الايام من شهر أغسطس • • صيفي  
حار • •

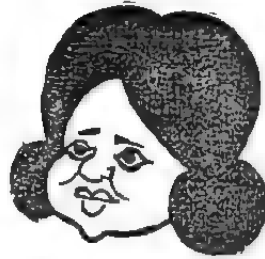
ولهذا فقد هرب أهل باريس الى الشواطئ •  
ولا يمكن أن أحصى عدد هذه الشواطئ • ولكن  
احصاء المرور فى الاسبوع الماضى يقول انه فى  
يوم واحد • • خرجت ٤٥ ألف سياره من  
باريس فاصدة الشواطئ • • وعندما كنت اطوف  
بشوارع باريس • كنت اجد ان معظم المحلات  
الكبيرة مغلقة • ولكنى لم انتبه لسر اغلاقها الا  
يوم الاثنين ! لقد لصقت هذه المحال على  
قتريناتها اعلانا صغيرا يفيد انها مغلقة حتى  
يوم ٣ سبتمبر ! والذين عاشوا هنا يعرفون  
الحر انهم يطلقون على شهر أغسطس • شهر  
الحب الساخن ! المواطن تولد فى هذه الايام  
الزواج يحدث هذه الايام ، الحمل ايضا موسمه  
ايام أغسطس • ورغم ان أهل باريس يعرفون  
ان شهر أغسطس • موسم سياحى • فهذا  
لاهم • مادامت عواظهم تناديهم • وحواسهم  
تطلب حفا • وقد حدثت أزمة فى عدد

الكوافيرات • • ١٠ فى باريس اكثر من ٧٧ ألف  
كوافير • ان ثلثى هذا العدد هرب الى الشاطئ  
بعثا عن الملحة والكسل اللذيذ • هكذا يسمونه  
فى فرنسا • وحزنت نساء العاصمة الفرنسية  
وتمنين لواتهن ذهبن الى هذه الشواطئ لتبحث  
كل واحدة عن « كوافير » يصف لها شعرها  
فاذا حاولت ان تقنع اى واحدة • ولماذا  
لا تدعين الى كوافير آخر • صرخت وقالت لك  
كيف أترك شخصيتى لشخص آخر يعبث  
بها ! ولها قليل عرييا ما سمعته من ان  
مسيو جاك درابيه • ٦٠ سنة • اشهر حلاقى  
باريس • يصحح بئس ملأزم كتابه « الاول »  
الذى سجل احاديث ألف سيدة جاءت اليه • •  
لتكشف شخصيتها • وربما استطعت مقابلة  
مسيو جاك • واقتنعه بالحديث معى • فقط ا  
ان اعلانات مسيو جاك تقول : احاديث صريحة  
ومثيرة • • باسماء اللاتنات ! وفى كل مكان





## حديث ممثلينا الدبلوماسيين



لاتن حمامة

قاربها - في شارع « ايته » وهو احد الشوارع الاثنى عشر التي تتفرع من ميدان « الكونكور » اسفارتنا - كما قال لي جمال منصور - سوف تهدم - ليبنى مبنى جديد سيحطابق - وللسفارة مبنى آخر تشغله الآن - سوف يباع وستحقق منه مكسبا -

الطابق السبعة - ستحتل مكاتب السفارة ستة منها - اما الطابق السابع - فهو مسكن السفير - وقد جهزت رسوم المبنى الجديد وجاءت من قبله - المصدر - ودرس كل شيء - واعتقد ان الشيء الباقي لتنفيذ هذا الاقتراح - من الوزارة - المالية - ليدو الدين حدى وكيل وزارة الخزانة الذى يزور باريس الآن - ويتزل في ضيافة القائم بالاعمال - ومن الطريق ان القائم بالاعمال - يفكر في بناء عشر شقق قريبة من السفارة لتكون مقرا لسكن اعضاء البعثة الدبلوماسية - وذلك بتأجير هذه الشقق نظير مبلغ زهيد جدا يحل المشكلة الحادة لرجال السلك الدبلوماسي - وهي البحث عن سكن وليس السكن وحده - هو مشكلة رجال السلك الدبلوماسي في الخارج - فهناك مشكلة اخرى حدثت عنها جمال منصور - وصلاحياتى السكرتير الاول للسفارة - وقد تناول الحديث عن المشكلة بحساس شديد جمال منصور - قال لي انه من الثابت ان فرنسا - ولعة - في اسرارها - فان هناك احصائية تقول ان باريس تريد اسعارها عن نيوروك بقدار ٢٪ وقد قال لي السفير الامريكى يباريس ان موظفى السفارة الامريكى في باريس يتقاضى اجرا اكثر بمقدور ٢٠٪ عن زميله في لندن - ورغم هذا - يستطرد جمال منصور - فان مصلحة الضرائب تعامل رجال السلك الدبلوماسي معاملة خاصة - انها تعامل واحدا مثلا دخله في السنة - آلاف جنيه - مثل واحد في القاهرة له نفس الدخل - ولا ادري لماذا تجاهلت مسألة لظاهر باسمه الدبلوماسي - وتجاهلت مسألة الدعوات والمآدب - وتجاهلت اساسا الاسعار المجنونة في باريس -

عمل تصدور - مثلا - ان تنظيف هذا النجف

يقولون منه انه زعيم « آخر العقود » في فرنسا - ففى خلال ١٤ سنة جاء الى الحكومة الفرنسية ٣٤ وزارة - والوزراء الفرنسيون يركبون هذه السيارات الستورين ويقولون انها افضل السيارات للاستخدام - وان كان للسفير الروسى راي في هذا الموضوع - فهو يقول ان السيارة الستورين - سيارة سبق - وربما كان للنكتة الروسية مغزى سياسى - ولكنى لم افهم يوما لاني لا اعرف الروسية - بالمعنى - لقائم باعمال سفارتنا جمال منصور يملك سيارة ستورين - اشتراها اخيرا بمبلغ ٦٧٠ جنيهها وهي سيارة مستعملة -

وقد ركبت سيارة القائم باعمال سفارتنا وذهبت معه الى مقر السفارة التي تشغل قصرا



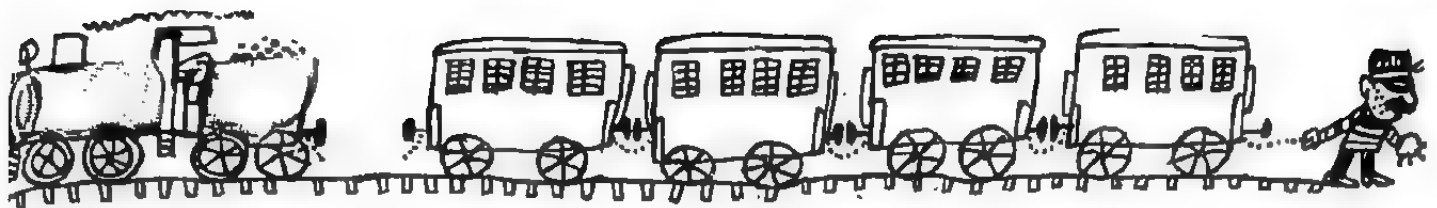
اطمئنى يا مدموازيل جسمك  
سليم - تقدرى تلبسى المايوه!

سمعت همسات عن كتاب مسيو جاك الذى اطلق عليه « ١٠٠٠ امرأة قالت لي ! » - ومعلم هذه الهمسات - تتساءل كيف استطاع مسيو جاك ان يكتب هذا الكتاب - من اين حصل على المادة - وقد اجابت « زوجة جاك نفسه - وقالت ان زوجي يضع اجهزة تسجيل تحت كراسي الاعتراف - وغضب جاك من زوجته غضبا شديدا وقال لها - كيف تبين لنفسك حق التصريح للصحف - وبكت الزوجة التي تنتظر ملايين الفرتكات من وراء كتاب زوجها وقالت جاك - لقد اخطأت - وسئل حاك عن حقيقة الحكاية - فقال : ان زوجتى تظن انى اصبح اجهزة تسجيل - ولكنها مخطئة - ان اذن هي اجهزة التسجيل نفسها !

ومازال مكان باريس - و « زبونات » جاك ينتظرون صدور الكتاب - ومن الطريق ان مقاهى باريس تتحدث عن هذا الموضوع وكأنه « حادث » سياسى - فبعض المحامين الفرنسيين يثيرون مناقشة حول « قانونية » تسجيل الاحاديث واستخدامها في الكسب المادى - وهل هذا جائز ام لا ؟ ودكتور نومير - احد المحامين المشهورين في باريس - يقول ان جاك فعل مثلما يفعل اى صحفى ذكى - واذا كان الحديث عن كتاب جاك قد شغل الناس في باريس - لذلك لان الجو السياسى راكد - وديجول نفسه يهرق فى التلفزيون كثيرا بسيارته الستورين السوداء الالامه - وسائقو التاكسى يقولون لي ان سيارة ديجول الستورين صنعت خصيصا له - ولكن جمال منصور القائم باعمال السفارة المصرية في باريس قال لي السر !

قال ان ديجول يعتبر من اطول الرجال في فرنسا - وهو عادة يحب ان يشب برأسه من فتحة السيارة ولهذا فقد قامت شركة الستورين بعمل اللازم من اجل الرئيس الفرنسى الذى





رجائي

## بدون تعليق

وربما تفكر في منح اثنين من الممثلين ، سواء في السينما أو المسرح نفس المنحة ! والحديث عن التمثيل يجزئني للسؤال عن عمر الشريف فقد عرفت من صلاح بيسوني أن عمر في باريس يشترك في التمثيل مع جريجوري بيك في فيلم عن الحرب الأهلية .. ويصور في استديوهات

باريس . وقال لي صلاح بيسوني أن عمر خدم بلده بتمثيله . وقد رأى بنفسه خطابا من مؤسسة السينما لعمر .. تحفظ له هذا الكسب المعنوي . وقال صلاح . لوراك عمر .. لعائيك على ما ينشر عنه .. في بعض المجلات .. وعلاقة عمر الشريف بصلاح بيسوني علاقة اصدقاء . وقد عرفت من صلاح أن عمر سيمود الى القاهرة في شهر سبتمبر وقد ارسلت له فائز خطابا تقول له : وحشتمني جدا .. والولد طارق مضرب

عن الطعام حتى تعود ياسي عمر !! وحتى كتابة هذه السطور لم ألق بعمر الشريف وان كنت ساقبله بعد غد في حفلة يقيمها القائم باعمال سفارتنا للأطباء العرب الذين يزورون باريس قيل ان انسى . قرأت خبرا عن ب . ب . في صحف باريس .. يقول انها تعترم دخول

احد الاديرة ! ولكن مجلة فرنسية اسمها « وبالتة » اى الحقيقة ، ذكرت ان السر وراء اعتزام ب . ب دخول الديار .. ليس الصوفية وليس الزهد المناجي في الحياة ولكن الحقيقة ان وقعت « حريقة » حب قسيس امريكي .. يزود

باريس كسائح ! وقد نشرت المجلة صورة ب . ب عارية تقريبا .. وخلفها صورة القسيس .. ثم رسم كاريكاتورى .. عن الديار .. وبداي عود القديسين .. عود انهض الحب كيويده !

تسألوني ، ما حكاية القسيس الامريكان في باريس .. اقول لكم .. تعالوا الى الشانزلية قلب العاصمة الفرنسية الذى لا يكف عن الحفلات .. لتروا !

مفيد فوزي

استعدادا للسباق الذى سيقام بجوار احد الشواطئ التى تبعد عن باريس ٥٠ كيلومترا واقترح على صلاح بيسوني ، الدبلوماسى الذى تخصص في الذهاب « مباشرة » لاعادة العلاقات .. وانتاح السفارات المعلقة .. ان اذهب المشاهدة هذا السباق !

وصلاح بيسوني كان قد جاء الى سفارتنا بباريس عقب عودة العلاقات . وحضر ايضا افتتاح سفارتنا في لندن عقب عودة العلاقات الدبلوماسية ! وفي السفارة « صلاح » آخر . يعمل مسئولا عن المكتب الثقافى للسفارة وهو مندوب اليرنسكو .. واسمه صلاح توفيق . وصلاح رجل محترم . ولنا رضى غرفة بالدور الثالث بالسفارة عشرات التماثيل واللوحات وهو طويل .. مثل جمال منصور . واهم ما عرفته من صلاح توفيق حكاية الاتفاق الدولى الذى اتفق عليه عشرات العلماء والباحثين عن طريق منظمة اليونسكو لكتابة تاريخ العالم حضاريا على اسس علمية واجتماعية . وقال لي ان من بين الذين سيشترون في الكتابة في تاريخ مصر ..

الانداتور طه حسين . الذى يتمتع بحب وتقدير كبيرين ! وصلاح توفيق المختص بالمنظمة الدولية يقول ان اكبر عمل قامت به المنظمة هو الدعاية لالار ابو سمبل .. التى سيفرقها السد . فلو كان عندنا مكتب سياحي منظم لاستغلنا دعاية كبيرة . وعملة صعبة ! ويحكى لي صلاح توفيق ان اهل باريس كان يتبرعون لالار انشهرته .. حتى خلال قطع العلاقات الدبلوماسية بين القاهرة وباريس ! ومن صلاح توفيق عرفت ان المنظمة الدولية منحت حكومتنا منحتين لالار من العمال ..

يتكلف مائة جنيه ! انه يحتاج لنقل .. وصيانة تم تنظيف بالآت مخصوصة ثم اعادته للحجرة وعشرات الامثلة لا يستطيع ان احصياها لك ! كل هذا وشريحة الدبلوماسى في الضريبة تساوى شريحة مواطن عادى في مصر !

ويقول لي صلاح بيسوني ، السكرتير الاول للسفارة ان المستشار التجارى الانجليزى قال له انهم في انجلترا يحاسبون رجال بعثاتهم الدبلوماسية على المرتبات الاساسية فقط . اما في زيادة قطرا على المرتبات لاي سبب . فلا حساب عليها ! ويلتقط الحيط جمال منصور الذى عرف اسماء فرنسا جيدا . فقد كان قصصا عاما في مرسيليا قبل قطع العلاقات . ويقول ان مرتبى الاساسى ثمانون جنيها وانا مستعد لاي ضريبة تقتطع منى ! « وقد قلت للقائم باعمال سفارتنا ان من « العدالة » ان ينظر من جديد لهذا الموضوع فقد سبق وقال لي وزيرنا المفوض في طوكيو عثمان فوزى . لماذا لاجتمع لجنة من رجال الخارجية ورجال الضرائب لمناقشة هذا الموضوع ..

وسمعت مناقشة دوت بين جمال منصور ويدر الدين حمدي حول هذه المشكلة .. وكان يدر الدين يقول بدور المستمع للبق الذى لا يعلق .. وقال في نهاية الحديث : المسألة عاوزه نظر يا سيد جمال ! ولحمس جمال منصور وقال له : يا اخ بدر . المسألة عاوزه حسم ! وتدخل في الحديث عبد السلام حسن وكبيل وزارة البحرين الذى يقرم يهبة في اوربا تخص وزارته .. وقال : يعنى الغدا ده مثلا شوف كلف السيد جمال كام .. يا شيخ دول القريشيق ياخدوهم من هنا .. يروح في الغرايم من هنا ! وانتهى الحديث الشاغل بحجرة الحجل التى كنت وجه جمال منصور ! وقد دق جرس التليفون وانا في حجرة القائم باعمال سفارتنا فرجع سمعته التليفون وتحدث .. وقال لي بعد انتهاء المكثاة ان سباق الفروسية سيبدأ قريبا جدا . وربما يبدأ .. قبل نشر هذه السطور فقد عرفت ان سعد الدين خليفة . احد اطال الفروسية قد وصل مؤخرا الى باريس .. ويلعب رياضة كل صباح بجوار يخوت نهر السين

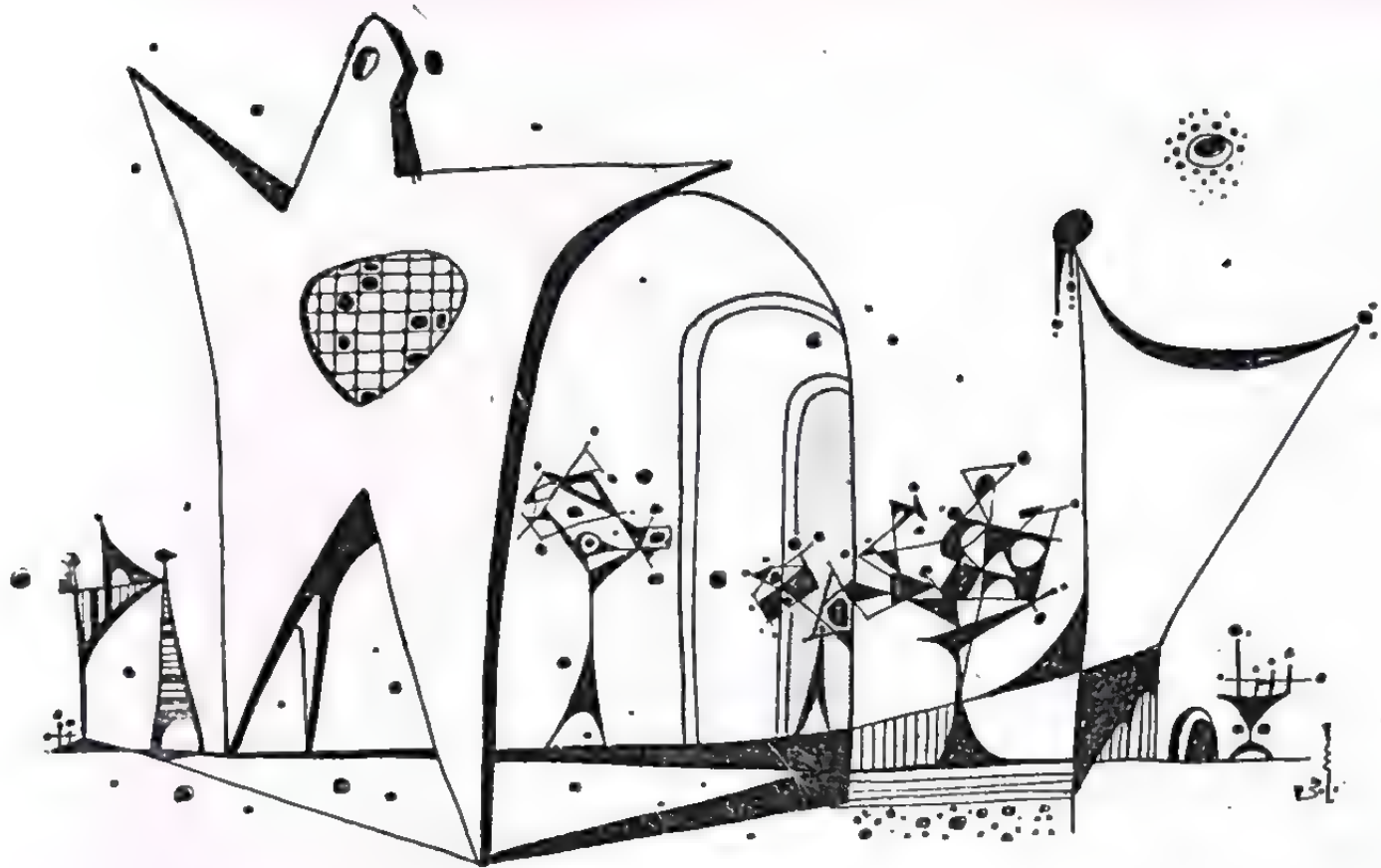
كامل زهري

العدد القادم









## المتفرج .. أيضا .. فنان !

وبدأنا نتحدث عن التجريد في المسرح ..

موضوع رسالة ..  
انه يرى أن التفاصيل الكثيرة في الديكور المسرحي لا لزوم لها .. من الممكن أن يستخدم الفنان بعض الألوان .. ليعطي كل المعاني التي يريد بها ..

وهو شخصيا استطاع أن يجعل بحثه الذي نال فيه الدكتوراه عن استخدام الانعكاس في التجريد المسرحي ..

انه يستخدم عشرين أو ثلاثين وانوسا ..  
اشبه بالفوانيس السحرية ليعطي الجو المسرحي دون الاستعانة بتغيير كثير من المناظر .. انه يصنع الليل والنهار والفجر .. يعطي الحب والكراهية والانتقام .. يحول الصديق والكذب الى ألوان ترسلها الفوانيس السحرية !

وقد عمل رمزي مصطفى في أحدث مسارح العالم .. مسرح جامعة هارفارد الالكترونى ..  
انه أول مسرح الكترونى في العالم .. وفيه ترتفع ستون قطعة من ديكور المسرح في ٦٠/١ من الثانية ..

والمتفرج لا يكاد يحس طبعاً بما حدث ..  
ولكنه يلعب التغير في جو المسرح ..

وقد تدرب رمزي مصطفى على هذا المسرح ..  
ولكنه يقول : ان تكاليفه باهظة ومن الصعب أن تنفذه في مصر .. ان ٤ روايات أخرجه المسرح هذا العالم تكلفت ٩ مليون دولار !

ورمزي مصطفى الذي لم يصل السابعة والثلاثين من عمره يعيش في الخارج منذ عدة سنوات .. يزور المسارح ويدرس الديكور .. ويحضر رسالة الدكتوراه « عن التجريد » المسرحي ..



بصراحة .. لم أفهم معظم لوحاته التي عرضها في معرض الجمهورية العربية المتحدة .. في ديسبورج .. كانت بالنسبة لي غامضة ومغلقة .. خطوط ومساحات من الألوان .. و .. لافتة صغيرة كتب عليها اسم الرسام : « رمزي مصطفى »

فالامر لا يهم .. ان وظيفة الفنان ليست أن يفرض معنى على المتفرج .. انه يقدم ما عنده بأحاسيسه .. وعلى المتفرج أن يفسرها ويفهمها كما يحلو له ..

وهذا ليس غريباً .. ان الفن معرفة وعلم .. الفن ليس فرشاة تضع الألوان الغريبة أو المخطوط غير المعتدلة ..

والفنان .. كالمفكر .. لا بد أن يدرس ويتعلم .. لا بد أن يعرف مثلاً تأثير الألوان على النفس .. فالألوان .. كما ثبت في بحث علمي بجامعة دنفر .. كل لون له أثر بيولوجي على الإنسان .. أثر يحرك الغدد فيجعلها أكثر افرازا أو أقل الافرازا ..

وبذلك أمكن للطبيب أن يستعمل الألوان في أشياء كثيرة منها تسهيل الولادة !

والفنان كالطبيب لا بد أن يعرف أين يوجه فنه .. ولماذا يضع هذا اللون أو ذاك ..

كذلك المتفرج كالفنان .. خالق ومبدع ..  
لانه يخلق معنى للوحة أو الصورة التي يراها وهذا هو التجريد ..

وقبلها .. كنت قد قابلته في دوسلدورف .. كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده للصحفيين الألمان ليشرح لهم الاتجاهات الفنية الحديثة في الجناح الفني بمعرض الجمهورية العربية المتحدة وعرفت يومها انه ليس عضواً في البعثة الرسمية ، ولكنه كان في زيارة لألمانيا ، فقرر أن يساهم بنشاطه في نجاح الاسبوع ..

قلت له : لم أفهم لوحاتك ..

قال : المسألة تحتاج الى تدريب .. المتفرج لا بد أن يبذل مجهوداً .. لا بد أن يتعلم .. وأن ينمي أحاسيسه بالمعرفة .. ولكني أعتقد أن التجربة هي الفن الحقيقي الذي يحقق ذاتية المتفرج ، قبل أن يحقق ذاتية الفنان .. انه يعطي فرصة للمتفرج أن يبني شخصيته ، وأن يبتكر ، وأن يكتشف معنى جديداً بنفسه .. انه فن يحترم المتفرج ، ويضع له قيمة قد لا تنتقص عن قيمة الفنان ..

والفنان ينقل الحياة من خلال أحاسيسه ، وطالما كانت أحاسيسه حقيقية .. فسوف تصل للمتفرج .. وأياً كان المعنى الذي ستصل به





## مسلسلة هذا الرجل

تفرجت على مسلسل هارب من الأيام وانسبغت المخرج نـزود المرداش قـدم عملا تليفزيونيا نظيفاً يشكر عليه . والممثل الشاب المجد عبد الله غيث لعب دوراً عظيماً سيظل في أذهان المتفرجين إلى أمد بعيد ! ولقد شاهدت عبد الله غيث أكثر من مرة على خشبة المسرح . ولكن مواهبه كممثل عظيم لم تبرز إلا خلال هذا العمل الذي يستطيع التلفزيون أن

يفخر به ويژهو . ويأجله لوفاد عبد الله على هذا المستوى العظيم فيصبح بذلك عضواً في نادي الممثلين العظام صلاح منصور وسعيد أبو بكر وتوفيق الدقن وشفيق نور الدين والوجه الجديد صلاح قابيل !

ولا أظن أنني في حاجة إلى الإشادة بمجهود سعيد أبو بكر وسيناء جميل وتوفيق الدقن ومحمود اسماعيل ومحنة توفيق . ولا أظن أنني في حاجة إلى ذكر المجهود الضخم الذي بذله الممثل الكبير حسين رياض ولكن أريد أن أذكر بالخير تلك الوجوه العديدة من ممثل الصف الثاني الذين قاموا بأدوارهم على خير وجه .

والحق أقول أن البطل العظيم في هذه المسلسلة هو الكاميرا ، فقد تحركت في كل مكان كالجمجمة وقضت على الرتبة التي كانت طابع أغلب روايات التلفزيون ولا تزال ! ولكن المخرج الوائق من قدرته أراد أن يستعرض عضلات فنه فأسرف في بعض الحلقات فأسبغت الكاميرا مجنونة وليست محبوبة ولكن هذا الخطأ الذي كان نتيجة جهاسه لا يقلل من قيمة العمل الفني ولا ينال من مستواه . أما السيدة احسان القلعاوى فانا لا نستطيع أن أوليها حقهما قلنا ، وهي شاهد البات في صلي على أن البطلة ليس حتماً أن تكون حلوة وغندورة ومقاس خصرها لا يفوت من خاتم سليمان ! فهذه سيدة عظيمة ليست غندورة ولكنها مثقلة عظيمة . ولو أن في السينما خمس ممثلات من أمثال احسان القلعاوى ، فلربما كانت حال السينما اليوم غير الحال الذي أصبحت عليه الآن بفضل الستات الرشيدات الفننورات !

تحية صديقة لنود المرداش ولكل الباقية العظيمة من الرجال الموهوبين وللسيدة احسان القلعاوى تحية لهم من قلبي أمام الذين لم أذكرهم لتحية لهم أيضاً ، ولكن من قفاي ! « محمود السعدني »

تخرج من كلية الفنون التطبيقية عام ١٩٤٧ وعين معيداً في الكلية ، ثم نال جائزة الدولة في الحزف عام ١٩٥٢ وبمدها ٥٠ سافر إلى إيطاليا وحصل على ماجستير في الحزف ، ودبلوم أكاديمي في قسم الديكور المسرحي .

ثم قرر المجلس الأعلى للفنون والآداب أن يرسله في بعثة طويلة إلى فرنسا وألمانيا وتشيكوسلوفاكيا وبريطانيا وأمريكا .

وزار كل أوروبا ، ثم قدم رسالة الدكتوراه في أكتوبر عام ١٩٦١ إلى جامعة دنفر بولاية كولورادو بأمريكا .

وقد أقام رمزي خلال طوافه بأوروبا وأمريكا ١٧ معرضاً وتعلم سبع لغات .

انه يجيد العربية والانجليزية والفرنسية والألمانية والإسبانية والإيطالية والروسية .

وأقام معارضه في تسع دول ٥٠ أقام خمسة معارض في أمريكا ومعارض في باريس ومعرضاً في السويد ، وآخر في النمسا ، وغيره في إنجلترا وإيطاليا وكندا وتشيكوسلوفاكيا .

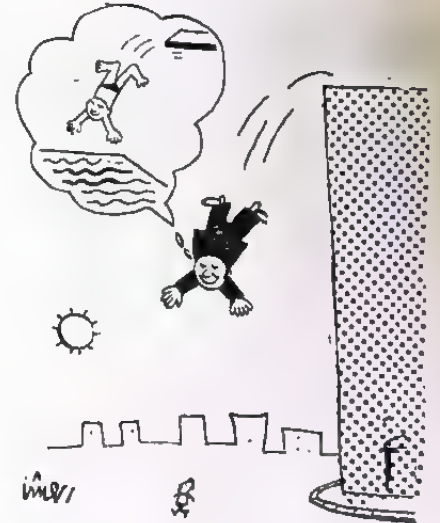
وفي فيينا استطاع أن يبيع لمتحف الفن الحديث إحدى لوحاته .

أما في تشيكوسلوفاكيا فقصده زار رئيس الجمهورية معرضه .

وقد تركته وهو يعد لمعرض جديد في برلين . المعرض يبدأ بعد غد ٥٠ وفيه يقام ٧٣ لوحة ٥٠ كلها بالتجريد .

انه يقول : التجريد ينقل اهتمام الشخص من الشكل إلى المضمون . انه يحول الاهتمام إلى المعنى ، وهذا هو الفن الحقيقي لأنه يعطي فرصة للتفكير .

والمتفرج ٥٠ كالفنان ، يجب أن يكون مبدعاً .



بدون تعليق





ان تكون مريضاً هذا امر  
سهل .. أما نفقات العلاج ..  
الطريق الى المستشفى ..  
الدواء .. انسانية الطبيب ..  
هذا هو الامر الصعب .. وهذه  
هي المشكلة ..



صباح  
الخير  
تواصل  
الحملة  
على  
العلاج

لا وقت

الآن ..  
بدأت تتجمع غيوب المشكلة ..  
أكثر من رأي .. وأكثر من وجهة نظر .. كلها تحكى قصة واحدة .. قصة العلاج لم  
المؤسسة الصحية العمالية ..  
القضية ليست شخصية .. والطريق الى الحقيقة فيها طويل .. و .. على الطريق نرا  
أكثر من وجه .. وتعدد الوجوه .. وبين كل وجه وآخر ضحية .. صحة العامل ..  
وعلى الطريقة التقليدية لعرض أى قضية تبدأ الآن سماع الاتهام .. أو بمعنى آخر  
نسمح للصحية أن ترفع صوتها ..  
جاءت الى فى مكتبى ..  
لثاة صغيرة لا يزيد عمرها عن خمسة وعشرين عاماً .. كل ما فيها ينطق بالمأساة .. مأساة  
اللون الأزرق الذى يشوه نصف وجهها ..  
لم تتحدث العاملة نود ورق عن قصتها .. ولا عن كفاحها مع المرض الذى أدى الى هذه

أجرضانه السهارة



- هو ده اللى  
بتاعى يادكتور ..





- قالى خد معلقين قبل الأكل .. ومعلقين بعد الأكل  
واحنا ما عندناش غير معلقة واحدة .. حانعمل ايه



بدون تعليق

نجاح  
عمر

للإعلاج

بعامين .. وكان من الطبيعى ان تهتز ادارة  
المستشفى .. ابلغوا البوليس .. اعطوها  
مخدر .. قالوا .. انها مجنونة !

وطبعا اعطوها العلاج لتفتدى .. صدمات  
كهربائية .. ثم نقلوها الى مستشفى آخر  
- حلوان - وهناك عاشت اعتماد شه سجيئة  
.. لا اتصال بالاهالى .. لا تليفونات ..  
.. لا زيارات .. لا شيء على الاطلاق .. هكذا  
عاشت اعتماد ستة شهور اخرى .. ستشهـور  
.. حاولوا ادخالها مستشفى العاصمة ففشلوا  
.. فقد استطاع اهله ان يأخذوها .. وهى  
تعيش الآن فى بيت اهله .. مريضة ..  
سجيئة داخل حزام طبي يلتف حولها فى  
ترقب ..

هذا عن اعتماد .. فاقدا عن نور ؟ الوجه  
الآخر للماساة .. صاحبة اللون الازرق الذى  
يشوه نصف وجهها .. ونصف كلماتها  
ايضا ..

ان نور مصابة بالتهاب حاد فى المرارة ..  
دخلت المستشفى .. واستخرج لها كارييه  
لانها بلغة الاطباء « طوارى » .. كانت ترقه  
على السرير عندما رأت أختها - قبل أن تخرج -  
تضرب .. فهبت تدافع عنها .. تشبثت مشاجرة  
بينها وبين احدى الممرضات لانها لا تتفـهـد  
تعليمات الطبيب .. وعلى رثين الصريات التى  
تهوى على الوجه والبطن .. اصيبت نور  
بسقوط فى الاحشاء كلها .. جاء بوليس  
النجدة .. وحرر محضرا بالواقعة .. ومن يومها  
.. ونور لا تعالج .. خرجت من المستشفى  
قبل اتمام العلاج ..

قالوا لها : نحن لا نعرفك !

فقدت الكارييه الذى يشبث ترددها للعلاج  
.. ارسلت مذكرة للسيد حسين الشافعى ..

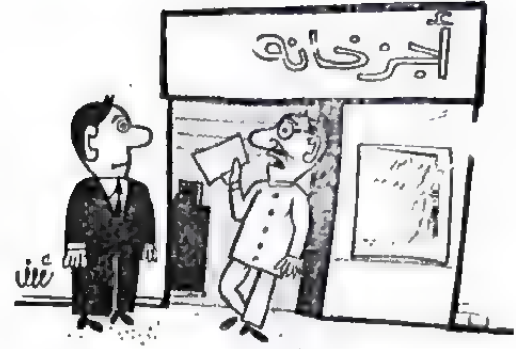
وخرجت من حجرة العمليات .. وقد فقدت  
القدرة على أى شيء ..  
يدها لا تتحرك .. احد قديمها لا تتحرك ..  
نصف جسمها الذى أجريت فيه العملية  
لا يتحرك .. باختصار .. لا تستطيع القيام  
من السرير .. فقدت نصف قدرتها ..  
شيء ما حدث بعد العملية ..  
ما هو ؟

ان اعتماد لا تعرف بالفريط .. كل ماتعرفه  
انها أصبحت عاجزة .. ان استهوار الحساة  
بالنسبة لاعتماد أصبح مشكلة وبالتالي لابد من  
الانتحار ! .. حدث هذا بعد عاين من الشلل  
.. او على وجه الدقة بعد اجراء العملية

النتيجة .. ولكنها بدأت الحديث عن اختها  
وهى ايضا عاملة ..  
فى عام ١٩٥٩ ذهبت اعتماد رزق الى  
مستشفى ميدناوى العمالى .. كانت تشكو  
مغصا .. دخلت المستشفى وهى تسير على  
قدميها مثل عباد الله الذين لهم القدرة ..  
كانت تعشى رغم حدة المغص .. وفى المستشفى  
قالوا لها :

« تظل فى المستشفى تحت الملاحظة »  
عاشت على المسكنات خمسة عشر يوما  
ثم قالوا « عملية سقوط فى الكلى » .. ودخلت  
حجرة العمليات كلها أمل فى الفسفاء ..  
دخلت ولديها القدرة على كل شيء ..





الدكتور - أهو دلوقت اتأكدت  
أن عندك انفلونزا يا أستاذ ..

- لا .. خلي الدكتور يكتب لك الروشسته  
بالعربي .. الدوا الي عندي كله عربي ..

- جرحك وسخ .. وعازي يتشف !  
مرة ثانية يدخل عباس حجرة العمليات ..  
يرقد على سرير العمليات .. وبدون بنج يفتح  
له الطبيب الجرح .. ليخرج بقايا سلك تركه  
المرضة داخل الجرح .. حتى أحدث الفلن ..  
مرة أخرى ..  
يخرج عباس من المستشفى وهو مريض ..  
يخرج ليذهب الى طبيب خاص فيقول له ..

- أنت مريض بالمرارة !

من المسئول عن هذا أيضا .. اعتقده انه  
ليس الدكتور الجنزوري على أي حال ..  
والسبب بسيط وهو أن الدكتور الجنزوري كان  
منصوبا خلال هذه الفترة !

وجه آخر للاتهام ..

ان الذي يوجه الاتهام هذه المرة ليس مريضاً  
ولكن أكثر من واحد من موظفي المؤسسة الصحية  
المالية .. أكثر من خطاب .. وأكثر من  
شكوى وصلت الى وكلها تقول شيء واحد ..  
جملة واحدة كنت أقرأها في كل واحدة ..  
« أن هناك صورة طبق الاصل ارسلت الى  
المستولين ! »

وللاسف المح في كل ما وصلني شيء واحد ..  
هو .. أن المصلحة العامة .. ذات في  
حشاي الأهراء الشخصية .. وأن المصلحة  
العليا داستها الأقدام .. والسألة الآن هاترات  
.. ومنازعات على السلطة وسرفات في الأموال  
بطرق غير سليمة .. مختفية في صود أخرى  
ظاهرها الصلق .. وباطنها الكذب .. ولا خير  
يرجى الى للشلة الأقوى ..

تم ..

وجاءت انتخابات الاتحاد الاشتراكي ..  
ولي اتون المعركة الانتخابية .. احترقت  
لفرس .. واخذت لفوس .. و ..

عباس عبد الرحمن .. عمره سبعة عشر  
ربيعاً .. يعمل بشركة المنشآت المدنية ..  
جاء الى مستشفى صيدناوى يشكو آلاماً حادة  
.. قال له الطبيب .. عملية زائدة ..  
ودخل عباس حجرة العمليات .. وأجرى  
له اللازم .. بل وخرج أيضاً من المستشفى ..  
ويده على موضع الألم .. أنه ما زال يشكو ..  
نفس القصة ..

حاول أن يذهب الى عمله .. فلم يستطع  
الوقوف على قدميه .. عاد الى المستشفى بعد  
أن تركها بيومين فقط .. عاد ليقول له  
الطبيب :



الوابور - ياويله حرام عليكى  
الدنيا حرام على الكبريت ده عنى

وأجرى التحقيق فعلا .. وقالت المستشفى ..  
ستنجرى العلاج اللازم ..

وللان .. لم تعالج نور !

وللقصة جانب آخر .. جانب الدناغ ..  
تعالوا نسمع ماذا يقول الدناغ في هذه  
التهمة بالتجديد ؟

الدكتور جمال القشيري مدير عام المؤسسة  
كتب مذكرة من تسع صفحات .. وكلها تشرح  
في اسهاب الخلاف بينه وبين الدكتور مصطفى  
الجنزوري .. ومن خلال الكلمات نقرأ هذه  
السطور :

« ان الدكتور الجنزوري يعطى نقوداً للمرضى  
لكتابه شكاوى على جميع المستويات .. وعلى  
سبيل المثال أسرق ماحدث للمريضه اعتماد  
وذنق التي هي في الواقع إحدى ضحاياها في  
العمليات الجراحية والتي كلفت المؤسسة أكثر  
من مائتي جنيه في علاجها أن تكتب شكوى  
عند المؤسسة وكان ذلك في غرفة العمليات  
أمام السيد الدكتور شبكوى صليب طبيب  
التخدير ! »

من المسئول عن هذه الضحية ؟  
أنا لا يعني أن التي التهمة على أحد  
فسواء كان المسئول هو الدكتور الجنزوري ..  
أو الدكتور القشيري .. أو أي طبيب آخر ..  
فالتجربة واحدة ..

هناك ضحية

والاهم من هذا .. أن السيد المدير اعترف  
بان اعتماد نور هي ضحية عملية أجريت لها  
في المستشفى .. أما من الذي أجراها ؟  
هذا اختصاص لجنة تحقيق يجب أن تشكل فوراً  
.. لاطهار الحقيقة ..

كما انىؤكد أن هناك أكثر من اعتماد  
في المؤسسة الصحية المالية ..  
نواصل سماع الاتهام ..



طبيب معالج .. الى فتوة يضرب .. وبعض  
.. وأنا لا اتأقش هذه التهم .. حتى لا أتهم  
بالتحيز .. ولكن فقط أخرج منها بنتيجة  
طبيعية :

انه لا وقت للعلاج في المؤسسة الصحية  
.. العمالية .. فالمؤسسة مشغولة بالضرب ..  
والعض .. والذهاب الى أقسام البوليس ..  
اما المرضى .. فليس امامهم الا الشكوى  
.. وكتابة المذكرات الى المسؤولين .. يطلبون  
العلاج ..

اللجنة النقابية للشركة الاحلية للصناعات  
المعدنية بأبي زعبل تقول :

« تحت ضغط شكاوى العمال المتكررة قمنا  
بعمل العديد من الشكاوى الى جميع جهات  
الاختصاص وحاولت الشركة قسغ عقد المستشفى  
.. ولكن السيد مدير المستشفى اتصل بنا  
وكذلك ببعض المنتجين .. ووعد باصلاح الحال  
دون جدوى .. والآن أصبحت العمال تصرخ  
تحت ضربات الاهمال الشديد من المستشفى  
فالطبيب الزائر يحضر الى عيادة المصنع  
الساعة الثالثة .. بعد أن كان الاتفاق على  
حضوره في الساعة التاسعة صباحا .. ويوقع  
الكشف على بعض المرضى وتركه الباقي بدون  
كشف عليهم الامر الذي دعانا الى الاتصال به  
في هذا الخصوص .. ولكنه رفض التفاهم  
وقال .. اتصلوا بالمستشفى !!

ثم تقول المذكرة ..  
اصبح يتعذر عرض العمال على الاطباء  
الاخصائيين المحولين بعد الثالثة .. ونفس  
الوضع بالنسبة للادوية ..

وذلك بسبب المواعيد .. اما عن الزيارات  
المنزلية .. اصبح السيد الطبيب يرفض زيارتها  
بحجة انه يعمل بعد المواعيد المقررة .. اما  
المعالج نفسه فلا علاج بالمرّة .. مثلا ..

♦ عامل يذهب الى المستشفى محولا من  
الاخصائي لعمل عملية جراحية فلا يجد أسرة  
بالمرّة .. ولا علاج ويعود مرة ثانية وثالثة  
.. وبعد أن لرفع شكواه الى رئيس مجلس  
الادارة يحوله الى مستشفى الجمهورية ..

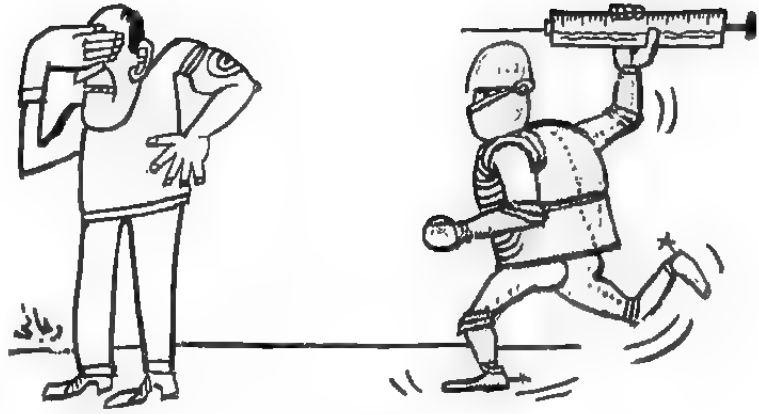
وعندنا كثير من هذه الحالات ..  
♦ عامل يطلب زيارة الطبيب له بالمنزل  
لعدم قدرته على الحضور .. فيذهب اليه بعد  
اربعة أيام .. أو لا يذهب ..  
وتشهد على ذلك محاضر الشركة الادوية ..

● مذكرة أخرى .. من عمال مصانع  
انطون شوشة الى السيد حسين الشامي ...  
تطلب التحقيق في نفس التهم السابقة ...  
و .. المذكرة موقعة بالاسماء ..

ماذا يعنى كل هذا ؟!

معناه يساخره .. أن الاحمال في العلاج  
.. الارتباك الادارى في المؤسسة الشكوى  
المستمرة من العمال .. كل هذا يحدث نتيجة  
خلافات داخلية تنعكس أخيرا على صحة العمال  
معناه الاسراع في تشكيل لجنة تحقيق ...  
تضع النقاط فوق الحروف .. حتى تنفرغ  
المؤسسة لعلاج العمال ..

« نجاح عمر »



بدون تعليق ..

عن الجديد فقالوا نستمع الى الدكتور جمال  
القشيري ..

ماذا يقول ؟ ..

المذكرة التي وصلتنا من تسع صفحات ..  
كلها تشرح في اسهاب صحة الخلاف بين  
الدكتور الجنزوري والدكتور القشيري ..

لم تتكلم المذكرة عن الميزانية .. ولا عن  
شكاوى العمال .. أو نقص الادوية .. أو  
الاغذية ولكن المشكلة ان الدكتور الجنزوري  
هاجم المؤسسة بصفة خاصة حينما اراد ان  
يقتصب من اموال المؤسسة اجرا على اجراء  
عمليات لمرضى مشتركين في المؤسسة ولما رفضت  
الادارة تحقيق رغبته غضب .. ورفض اجراء  
العمليات للعمال ..

وبدأت المشاكل ..

أخذ يحرض العمال على الشكوى .. يذهب  
الى المستشفى ويشجع على اخذ الاجازات الجماعية  
.. حتى يرتبك سير العمل ..

ثم يحاول الدفاع عن نفسه في موضوع  
الانتخابات ..

فتقول المذكرة موجبة التهمة الآتية الى  
الدكتور الجنزوري :

♦ التعلد على مدير عام المؤسسة بمنعه  
بالقوة من الادلاء بصوته في الانتخابات

♦ التعدي بالقرب والدفع على مدير  
مستشفى سيدناوى ..

♦ اعتدائه بالضرب على عامل يدعى جمال

الدين تاج

♦ اعتداءه بالضرب على رئيس اللجنة  
النقابية بالمستشفى وعضه باصبعه ..

♦ اعتداءه بالضرب على زميله الدكتور حسام  
باختصار .. تحول الدكتور الجنزوري من

هناك أكثر من ضحية من موظفي المؤسسة  
أنفسهم ..

وهذا ماحدث لتسعة من موظفي وأطباء  
المؤسسة كانوا في ميدان المعركة .. مستشفى  
سيدناوى ..  
يقولون ..

ان الذين نقلوا - وتحت يدى أسماءهم -  
همالذين ظلت ادارة المستشفى انهم لم ينتخبوا  
المدير - ويلاحظ انهم جميعا- كما يقولون ..  
نقلوا من مستشفى سيدناوى فقط الى  
مستشفيات أخرى .. حقيقى بينهم الدكتور  
صادق القشيري - ابن أخ المدير - ولكنه  
نقل من مستشفى حلوان الى مستشفى آخر  
في وسط البلد .. أما مايجد للآخرين ..  
فهو عكس ذلك .. مثلا ..

عامل التليفون شحاته .. نقل من مستشفى  
سيدناوى الى مستشفى زينهم .. نقل الى مزارع  
في جنيّة يحمل التراب .. ويضرب .. ثم  
يهدد بالفصل اذا اشتكى .. أما السبب كما  
يقولون ..

فلان هناك من سمعة ايام الانتخابات بأن  
يقول أنه لن ينتخب المدير ..

وهنا يبرز أكثر من سؤال !

لماذا حدثت كل هذه التنقلات في توقيت  
زمنى واحد .. وهو بعد الانتخابات ؟ ..

ثم لماذا كان المنقولون جميعا من مكان  
واحد وهو مستشفى سيدناوى بالتحديد ؟

في الواقع .. الاجابة محتاجة الى لجنة  
تحقيق ؟ ..

ولكن .. دائما توجد اجابة لكل سؤال  
عند أى مدير .. وحتى نكون منصفين ..  
وكى لمهد الطريق الى لجنة التحقيق حتى تبحث

صحة الفلاح ..  
الاسبوع القادم





# على جسمك مايوه

الدنيا حر .. وعرق .. واعصاب مشدودة ..  
والكلام الآن عن الاجازات .. والبلاج والمايوهات .. وهذا الكلام يقال كل  
سنة ..  
ولكنه يبدو انه كلام غير مهمل بدليل انه يتكرر كل سنة .. كلام يقوله  
اطباء التجميل .. واخصائيو الرشاقة .. ومصمموا الازياء ..  
كلام تقرأه وانت تستعد للسفر الى البحر .. وتقرأه وانت على البحر ..  
وتنساه عندما تعود من المصيف ... كلام للبنات والسيدات .. وعلى الرجال  
ان يتفرجوا ! ..

\*\*\*

ايه راىكم نتكلم عن الشمس ؟  
الاطباء وخبراء التجميل .. أعلنوا .. ان الشمس تصيب الجلد بتقنيات كيميائية مائلة  
.. ومفعول هذه الكيماويات في الجسم ، كمفعول حقنة كبيرة من الفيتامينات المركزة ..

## أنت حشمة

منذ الشتاء الماضي .. ومصمموا  
الازياء يفكرون في المايوهات .. وكل  
يومين يظهر مايوه جديد .. وتقليعة  
جديدة ..  
آخر صبيحة - اذا كنت مهتمة -  
بالصبيحات الاخيرة دائما - صبيحة تقول  
ان المايوه الحشمة .. يزيده المرأة جمالا  
.. ويجعلها أكثر جاذبية .. وتلوي  
أكثر عنق الرجل .. وهذا هو المهم ..  
لذلك خرج الى عالم الموضة مايسمى  
بالكاش مايوه .. وهو غطاء يلبس عقب  
خروجك من الماء مباشرة .. ولا يختلف  
عن القستان العادي في شيء .. ويشبهه





وإذا كانت الشمس هي سر الحياة .. فهي أيضا سر الجمال .. أزاى ؟ .. خبراء التجميل والأطباء ما يقولوا أزاى ؟ ..  
مثلا .. الذى لا تعرفه الكثيرات ... ان الشمس تعمل على تقوية الجلد .. وتعطيه مناعة ضد كثير من الميكروبات .. وان كانت تصيبه بشيء من الجفاف .. ولكن ترطيبه ببعض « اللوسيونات » الخاصة .. يساعد على إعادة ليونته وحيويته .. دون أن يترك أى أثر للقرح ..  
وخبراء الجمال فى فرنسا يقولون ... ان الشمس تخفف وتقلل التجميدات من بشرة الوجه .. اذا ما كانت عندك الرغبة الصادقة فى ان تجلسى تحت الشمس بلا تفكير ... وتستريحى تماما وتنسى كل شيء .. وتتركى همومك كلها وراءك .. ويقولون .. ان ظهور التجميدات على وجه المرأة ، سببه القلق النفسى لا أكثر .. والعلاج .. هو الجلوس تحت الشمس .. بلا هموم ! ..  
وخبراء التجميل يقولون .. ان الشمس تقوى بصيلات الشعر .. ونصيحة ... مهما

كان شعرك مجفدا أو سميك .. فلا تعجبه  
بإشادب أو برينة بل اتركه عاريا للشمس

### تسريحة للماء .. والهواء والمساء

ومن باب التواضع .. أعلن خبراء التجميل .. انه ممكن للمرأة أن تقاطع الكواخيز ومضى على الصيف .. قالوا عندما تذهبن للاستراحة .. لماذا لا تأخذ شعرك أيضا إجازة من يد الكواخيز والبيشوار .. و .. و ..

ولكن - هكذا أعلن خبراء التجميل - قبل سفرك .. يمكنك أن تقضى شعرك .. قصة فيها بساطة بعيدة عن التعقيد كما هو واضح فى الرسوم .. وهذه التسريحة .. يمكنك أن تشكليها فى أى وقت بما يتناسب المقام ...

وأيضا كنت يدركك خبراء التجميل .. تسريحة الماء : هذه التسريحة يمكن تصفيفها بعد خروجك من البحر .. خللى دشا ماء حلو .. ثم صففيها بالمشط حيث تأخذ هذا الشكل ..

تسريحة للهواء : ميزة هذه التسريحة .. ان الهواء لا يفسدها .. لانك يمكنك تصفيفها فى اتجاه واحد .. حتى تتطير بأكملها أيضا فى اتجاه واحد ! ..

تسريحة للمساء : نفس التسريحة .. ولكن تحتاج الى شيء من الاهتمام يمكنك ان تلقى شعرك وانت على البلاج .. وحتى لا ينزعج احد بمنظرك وانت بالبوكلات .. غطى شعرك ببوئيه من القش .. وقبل خروجك للسهرة بدقائق انزعى البوكلات .. مع عمل قليل من الكريماج فوق الفراشة .. حتى تجعل رأسك تأخذ هذا الشكل الدائرى اللذيذ ..

## والترجاذبية



غفيرا فستان الفتاة اليابانية .. وجهه الشبه ، هذه الفتحة الكبيرة الموجودة على الجانبين .. واختاروا لهذا الفطاء أكثر من تصميم .. فبعضهم قد صممه على شكل تونيك قصير .. ومرة أخرى على شكل فستان شميزيه عادى وأيضا على شكل البالطو ..  
وحتى يكون عندك أكثر من غطاء للمايو .. اصنعي بعضها من فساتين الاعوام السابقة بعد ادخال بعض التعديلات عليها التى تناسب الموديل .. على فكرة .. يمكنك أيضا استعمال قماش القوط فى صنع هذا الموديل ..



بخطرات ونظرت خلفي ، وجدته مازال واقفا  
بجوار الباب وقالت له عيني .. هنا اعمل  
في زحام اتوبيس الصباح .. تلتقي عيني  
به وتلقي عليه سلاما .. وترد نظراته السلام  
.. وينزل أمامي في المحطة ليفسح الطريق  
.. وتشكره عيناى ..

التقينا كثيرا في اتوبيس الصباح .. وتحدثت  
عيناى .. بلا كلام .. قالت عيناى .. أنا  
معجب بك وقالت عيناى .. وأنا أبادلك  
الاعجاب ..

أقامت شركتنا حفلة تكريم لمدير جديدا انتقل  
من الشركة المجاورة الى شركتنا .. واثقت عيني  
به في مكان الاحتفال .. وتقدم مني .. مد  
الى يده وقال :

— منير مسعود

ومددت له يدي وقلت

— سامية مرزوق

وظلت يدانا متشابكة في السلام ..  
جلسنا متجاورين ، نستمع الى الكلمات ..  
وشعرت بمثل من الكلمات .. وابتمست عيناى  
وعما تراقباني واضطربت ..

وبعد الحفلة سرنا معا .. وكينا الاتوبيس  
.. جلسنا متجاورين ، لم يكن مزاحما ..  
كنا في المساء ..

في الصباح بين الزحام .. ومشت عيني له  
بالسلام .. واهتزت رأسه .. وقال قبل  
أن يدخل شركته ..



الايام تأتي وحيدة ، وتملا قلبي بالخوف .. قلت خبيبي لا تذهب ..  
وأنا أعلم انهم يذهبون .. لماذا طلبت طلبا ، أعرف انه لا يجاب .. هل هي  
كلمات قلتها لمجرد الحديث ؟ ..

كان الزحام خانقا في اتوبيس الصباح .. والتقت عيني بعيني ، وشككت له الزحام ..  
ووافقتني عيناى على شكوتي .. ونزلنا في محطة واحدة ، أفسح لي الطريق ، ونزلت  
خلفه .. نظرت اليه .. وابتمست عيناى ..  
.. سرنا في طريق واحد .. متجهين الى نفس الاتجاه .. ووقف أمام بات شركة .. وقالت عيناى  
.. هنامكان عمل .. وسرت قليلا الى باب الشركة التي اعمل بها .. قريبة من مكان عمله ..

## سيفارة .. بلا خجل !

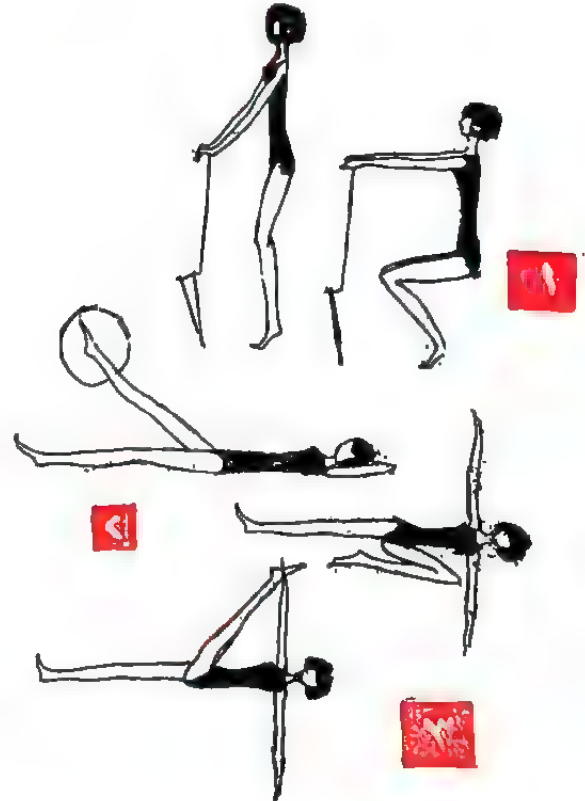
إذا أردت الفهود بالمأيوه فلا بد من الاهتمام بقوامك ..  
واهم أجزاء الجسم التي تحتاج الى عناية هي الارداف ،  
ليس معنى ذلك أن تقتصر العناية بهما الى حد الركبتين  
.. بل تشمل السيقان حتى أصابع الرجلين ..

والدكتور حسنين السمرى ، دكتوراه في السمنة ، يقول  
أن الشحم يجب أن يغزو المرأة في هذا الجزء من الجسم ..  
لذلك فهو ينصحك بتحديد مواعيد منتظمة للطعام .. وعدم  
الافراط في تناول كميات طعام أكثر مما يحتاجها الجسم ..  
إذا حدث وفاتك ميعاد الغذاء فعليك الانتظار حتى موعد العشاء ..

أما ايريس ناشد .. مديرة معهد التجميل .. فتعلن الحرب  
على السمنة .. والشحم المتراكم بالتمارين الرياضية على أن  
يتكرر التمرين الواحد عشر مرات ..

التمرين الاول : قفي متدلة أمامك قوس .. واضغطي عليه  
بيدك .. ثم اثني ركبتيك كما واضح في الرسم ..  
التمرين الثاني : نامي وظهرك على الأرض .. وارفعي  
ساقك اليمنى .. والى برجلك شكل دائري كما في الرسم ..  
التمرين الثالث : قفي مرة أخرى .. ولفدي ذراعيك  
بعزاء الكتفين .. صدرك مرفوع .. ثم ارفعي رجلك اليسرى الى  
أعلى حتى تلمس ذراعك الايمن .. ثم اثني الركبة اليسرى الى  
أعلى حتى تقارب ذراعك الايسر .. وكرري الحركتين .. مرة  
رجلك اليسرى .. ومرة رجلك اليمنى ..

يمكنك اتباع هذه التمرينات لمدة ثلاث أيام وبعدها يمكنك  
أن تظهرى بالمأيوه على البلاج بلا مسوف !



سيذهب الى العمل في الصحراء .. لابد ان  
يعكث سنة في الصحراء .. وعندما يعود  
سيقتري سيارة ليريحني من الزحام ..  
مرت ايام .. والصمت يخنقني .. لابد  
ان تقول بضع كلمات ..

قلت له .. اريد ان اقول لك شيئا ...  
وجلسنا صامتين .. عيناه على شفتي تنتظران  
الكلام .. وعيناه على شفتيه ترجوها ان تبدأ  
قلت .. لا تذهب ..

لا بد من الذهاب ..  
وخفت دموعي الكلمات .. قالت عيناه  
سأعود اليك .. وقالت عيني .. ما أصعب  
الانتظار .. ومسخت يديه دموعي .. ما أطيب  
يداه ..

لا تذهب .. هل هي كلمات قلتها لجسد  
الحديث لاني لم أجد كلاما .. لكن لماذا طلبت  
طلبها .. اعرف انه لا يجاب ..

كيف احاسبه عن كلمات سمعتها من عينيه  
.. ربما فهمت المعنى خطأ .. ربما لم يكن  
.. فيها لكن هناك كلمات تقال .. لا يعنيه  
.. قائلها .. فما فائدة الكلام ؟ ..

وذهب حبيبي .. والايام تأتي وحيدة ...  
وتلا قلبي بالخوف ..

زنب صدقة



روحي يا بنت سمخني شوية  
فيه لسيديك عثمان يستحمي

لا يقال .. امل الاستمرار ..  
وتكرر اللقاء .. في المكان الذي تصودت  
على جماله والسماء فوقنا تحمينا .. أو تراقبنا  
.. ووجوده بجانبني يشعرني براحة .. وأمان  
حبيبتى .. حبيبي .. كلمات تقولها أعيننا  
.. بلا كلام .. ما أروع حديث الصمت ...  
وما أجمل الكلمات التي لا تقال ..  
كانت الكلمات في عينيه لا أعرف معناها  
.. واضطربت .. وأبدت عيني .. لا اريد  
ان اغرف معناها .. وقال حبيبي .. انه

.. هل تناولين معي الغداء ..  
.. لا مانع ..

في كازينو بجوار الليل جلسنا .. مثقابين  
.. نظرت عيناه الى .. وقالت .. ما أجمل  
اللقاء .. ونظرت عيناه اليه وقالت .. وأنا  
سعيدة باللقاء ..

ومرة أخرى مررتني على تناول العشاء .. في  
مكان لم أراه من قبل .. فيه موسيقى  
وأضواء خافتة وراقصون .. والسماء فوق  
رؤوسنا .. تحمينا أو تراقبنا ..  
قال .. هل تحبى الرقص ..

وهزئت رأسي بالموافقة .. وذهبت الى حلقة  
الرقص .. خطوة .. خطوات .. وكأن يدا  
لا تراها تضم رأسنا .. فالتصقا .. الحد  
على الحد .. الجسد في أحضان الجسد ..  
وطول قلبي دقت .. تنذر بخطر .. أو  
تعلن عن فرح .. وابتعدت قليلا لأنظر الى  
عينيه .. لاسمع ماذا تقولان .. قالتا بلا كلام  
.. أحبك .. وقالت عيني .. ليت الكلمة  
تقال ..

جلسنا .. ولم تستطع يدانا الفراق  
فتشابكت .. أذابع يده بين أصابع يدي ..  
قرأت مرة أن هذا التشابك معناه .. الدوام  
.. عندما يشبك حبيبك أصابعه بين أصابعك  
.. معناه انه يقول لك سابقى معك دائما ..  
وفرحت بالمعنى ..

قال .. لنات كل اسبوع الى هذا المكان ..  
وهزئت رأسي موافقة .. وتعلقت بأمل

## التليفزيون العربي يقدم: فرقة رضا

بعد انتصاراتها في الكسويت - اليونان  
ألمانيا الشرقية - ألمانيا الغربية - الجزائر  
تعود فتقدم رقصاتها الجديدة

بطولة

فريدة فهمي - محمود رضا

غناء محمد العربي

موسيقى علي اسماعيل

من الخميس ٢٢ - ٨ - ٦٣ على المسرح الصيفي  
الكبير بمحطة الرمل - الحجز مفتوح طوال اليوم



## جباري



- تعرفي أول ما شفتك ... حسيت ان الدنيا  
جميلة وحلو ... قلت في عقل ... خلاص  
كفيت فتاة احلامي ... لقيت النش الحلو بتاني  
... صحيح انا لسه مش عارفك قوي ...  
تسكن للبي حامي ابي عارفك من زمان زما  
كنت باحلم بواجده شكلك كهم ... شكلك  
تمام ... وكنت لا يصح من النوم الحول  
لنسى مش ممكن ابدا يكون فيه واحدة حلوة  
ورقيقة بالشكل ده ... لغاية ماشيتك السته  
دى على البلاج ... ومن ساعتها وانا للبي  
مشغول بيكي ... لعدت كل يوم اراييك  
واشوفك من بعيد ... عرفت المواعيد بتاعتك  
... كل يوم الساعة عشرة الصبح ليجي عمل

الشمسية تنفخ على البحر ... عشرين يوم  
ونا بشوفك كل يوم ... المسرح ... واحلم  
... وانقلب ونا بشوفك ... لغاية النهاردة ...  
فردت ابي اكلمك بمرحاة ... اقول لك ابي  
مقدرش اعيش بعد كده من لجر ما اشوفك كل  
يوم وكل ليلة ... نمش سوا ... في  
شقة جميلة نازل عليها التليفزيون ... وكل  
يوم الصبح ونا رايح الشغل نودعني عند بابي  
الشقة وابوسك ... وتقول لي ... اوعى تتأخر  
على اللها يا حبيبي ... ابوسك تاني والاول لك  
... مش ممكن تأخر عليك يا حبيبي ...  
واروح الشغل وانا سعيد وفرحان ... وزماني  
في الشغل يسالوني ... مالك فرحان كيه ... ؟  
... اقول لهم ... عشاق سيد في حياتي الزوجية  
... وبعد ما اخلص شغل ... اجي البيت  
بسرعة ... اشوفك وتنفضي سوا ... وتنعم  
شوية الفهر ... وبالبيل تسهر تفرج عمل  
التليفزيون ... او ننزل نروح سينما او مسرح  
... او تنفس شوية على الكورنيش ... ونمشي  
في التيات والبنات ونخلف صبيان وبنات ...  
كل ٩ شهور نطلق ولد او بنت ... وفي  
الصيف اللى جاي ... ليجي البلاج ... نلعد  
شوية وبعدن ننزل البحر نحس دفايق ...  
وبعدن نخرج من البحر ننام في الشمس شوية  
... وبعدن نلعد لحد الشمسية تفرج عمل  
البحر ... وبعدن نروح البيت تنفضي سوا ...  
وبالبيل ننزل لتفسيح ... بس يا حشرة  
... انا متجوز !!!



- أجرى يابنت هاتي  
المايسوه بسرعة !!!



بنون تعليق !!



- ايه وايك ... تيجي نصيف سوا السنه دي !!!

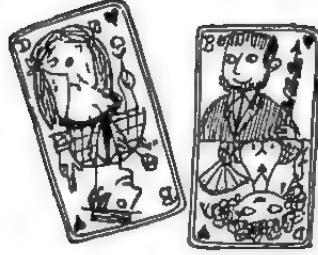


- من فضلك عايز شوية أمواج  
عشان حوام السباحه بتاعى !!



- أول ماشيتك بالمايوه حسيت  
اني عرفتك اكثر ... اشحال  
بقي لو كنتي لابسه مايوه بكيني !!

## آخر دروس الحب



الفضيحة الرثاء التي تطرق بين خطيبين تحت الاشجار في  
شارع الجبلية مثلا قد تشيع البهجة من حولهما .. ولكنها  
ترن في اذن عاشق محروم كاجراس عربة حريق !

والذين يقبلون العريس والعروس ليلة الزفاف .. ويلقون بالوردت  
الاقدام التي تخطو في طريق السعادة .. يفوتهم في معظم الاحيان ان  
يدققوا في وجوه الموجودين .. لانهم لو فعلوا لعثروا على وجه لساحب  
مطرق الرأس في صمت ويخفى دموعه في صجة الزفة !  
فعدد الأزواج السعداء الذين دخلوا جنة كوبيد .. لا يفوقه الا  
عدد العشاق المصدومين .. الذين حرموا من دخول جنة ..

فاذا كنت لاي سبب من الاسباب واحدا من هؤلاء المصدومين ..  
المجروحين واذا كنت قد اكتشفت فجأة ان اناء احلامك في طريقها  
الى الزواج من غيرك .. او اذا كنت قد استيقظت ذات يوم من حلم  
جميل لتجد نفسك وحيدا الا من حسرة تفرى فؤادك .. فالحديث هذه  
المره موجه اليك .

والعكس ايضا .. فاذا كنت فتاة تميشين في احزان حب التهم ..  
وخدعة شاب اراد الاستمتاع وهرب من الزواج فهذا الكلام ايضا لك ..  
ليجفف الدموع من عينيك .. ويعيد الابتسامة الى شفتيك ..  
ان الكاتب شارلز ديما رتن في هذا الفصل الاخير لم ينس اصحاب  
القلوب الحزينة .. والرسم ايضا يحاول ان يشجع المصدومين على  
الابتسام .. فالفصل في الحب مرة ليس معناه ان تتوقف الحياة  
واسمعوا ما يقوله الكاتب تحت عنوان لعبة الحب ..

يبدو ان فن الحسارة في الحب اكثر انتشارا بين الناس من فن  
المكسب .. والدليل عشرات العشاق الذين تشاهدهم يقضون على السعادة  
بايديهم .. وقد ينتحرون لانهم فشلوا في الحب !  
وهناك عدة طرق للتغلب على ازمات الفشل .. تبحث لنفسك  
عن مجموعة غنية من كتب علم النفس والفلسفة .. فتساعدك على  
النظر ببرود الى ما تخيلته مأساة كبرى ..  
بحثك عن التسيان خلال صفحات الكتب بمسألة ليست دائما مجدية  
فيجب ان تبدأ بحبك داخل نفسك .. ولا تظن ان الحس ..  
هو النجع علاج لمن يريد ان ينسى .. انك بعد الزجاجة الاولى  
ستصبح سكران ..

بالوقت فقط تنسى كل هموم الحياة .. لا تحزن على شبابك ..  
وتذكر دائما انك في لعبة الحب .. مثل ممثل تعود ان يشارك في  
التمثيل فتضطره الظروف ان يجلس ذات يوم في مقاعة المتفرجين ..  
ويشاهد ويعيشه مثالا آخر ياخذ دوره !  
انت معرض في حياتك لثل هذه المفاجآت .. فحاول ان تتقبلها  
بشجاعة ..



الرجل الذي اصابه القدر بصدمة عاطفية  
قاسية .. يستحق الشفقة بدون شك .. ولكن  
لو استمد من فشله حليزا جديدا .. يستطيع  
ان يتغلب على يأسه ويخرج من وحدته .



الذكاء احيانا عدو الحب .. والالتجاء الى  
التجريد والتقوقع من اقوى الاسباب التي تؤدي  
الى حوادث الياس والفشل في الحب .

يوسف  
زين





إذا لم يستطع الحصول على ما تحبه ..  
فحاول على الأقل أن تحب ما تملكه .. أن علم  
الفلسفة قد تكلم كثيرا ..



لقد لا توجد عاطفة تحمل مكان الحب ولكن  
المسألة للفلسفة تساعد الإنسان أحيانا على  
تحمل قسوة الحياة ..



الرجل الذي أصابه القدر بصلابة عاطفية  
الكسبة .. يستحق الشفقة بدون شك .. ولكن  
لو استبد من شلته حاكزا جديلا .. يستطيع  
أن يتغلب على يأسه ويخرج من وحدته ..



الرجل الذي يستطيع أن يتغلب بأعضائه أمام الحسرة  
الجمال الباهر ... هو بدون شك رجل يستطيع أن يحصل على  
السعادة في الاكتفاء والبعد عن النزوات ..



لا تصبح مثل هؤلاء الذين  
يتحدرون عن قسوة الحنين ..  
ودع ذلك يفسون على طائر صغير  
البحسرة فركض بجذبه جهم  
له وعظهم عليه



أفلا أحيانا نعوذ بحب .. والانتحاء إلى  
التعزيد والتفرغ من أولى الأسباب التي تزدى  
إلى حوادث اليأس والقتل في الحب ..

سجارت في  
ولاكتها

يا لوردت  
حين أن  
شاحب

تفوتك إلى

خوب ..

مكتبا

يوم من حلم

فأندرتعنه

الأكبر ..

فألك ..

بعض

على

من فن

على الساحة

هذه لثقة

ساعتك على

أجدية

محر ..

لغة الأولى

أيك ..

تترك نير

تج ..

كفيلها

# جراح المحبين

في الصحراء لا يسالك الاطفال قرشا .. انهم  
يسالونك قليلا من الماء .. نقطة من الماء .. !

أجازه

ف

الصحراء

⑦



انهم في العمار .. !

ولهم بعد ذلك ان الحاج كان  
يسخر من كلامي .. لان الصحراء  
لا توجد بها مستشفيات او حتى  
وحدات اسعاف ..

لم يلزمني الحاج ثامر بحديثه عن الشعابن ..  
قلت له بلهجة متعالة :

- لكن يا حاج ، تقطعوا رجل الرجل له .. ما هي المستشفيات  
دلوكت فيها علاج اسم الثمبان .. لمار الحاج راسه عن كلامي وهو  
يتعم:  
- اي والله صحيح .. كان حقنا ودينه المستشفى .. بالقليلة كان



## صبري دوسي

● رسوم مصطفى دهزي ●

واللا حتة حجرة .. لقي حاجة هبشت صباعه  
.. يبيص لقي الطريشة يتمرق بين الصخور  
نزل المسكر وهو ماسك ايده .. ودخل  
جري على الحية .. كنا قاعدين برة الحية قلنا  
له مالك يا حسين ؟ فيه ايه يا حسين ؟ ماردهش  
ولقيناها فتح صندوق هدومه طلح سكيئة طلباني  
وراج مطير صباعه بيها ..  
عرفنا طوالي ان الطريشة هبسته ..

ابدي الحاج دهشته وانزعج هجاملا تم قال  
للسائق :

قال السائق :

- ده اعني ده .. مانا كنت هتاك من اسبوع  
ماعرفتش يعني .. ١٩

- دي من ثلاث تيام .. لما تروح دلوجت  
حاتلاني ايده مربوطة ومزاجه عال ..

للت الحاج :

- لكن يا حاج .. هيه سبوحا الطريشة ليه ؟  
قال الحاج :

- عشان طرشة .. ما تسمعش ..

ولا تشوفش .. تزحف كده ضيبيش .. والي  
تخبط فيه تهبط فيه ..

قال الاستاذ فزاد :

- ما هي عشان كده خطيرة .. التصايب  
الثانية بتشوف .. ويتمشي في حالها ..

ولا تاذيش حد الا اذا اذاها ..

وقال الحاج وهو يهز راسه :

- ياخوفا ماتشوقو لكو سيرة ثانية بقي  
فضحكنا .. وقال احدا مداعبا :

- الظاهر ان المدة بيخاف من التماييز ..  
لسمعا السائق يزوم وهو يفهم :

- المدة يخاف .. ابيه .. ده مولود في  
الجبل يا هي ..

وخرجت السيارة من بقعة الظل التي منحها  
لها احد الجبال وتحن ثمر عليه .. ويدات تدرج

في سهل فسيح اسمر اللون .. مشوب  
بالصلرة من اطرافه .. فظلمه مساء حمراء

اللون ملتهبة ..

واذاب الصهد الالاف ضحكاتها قفقتت ..  
وبدا كل واحد منا يهبط في البئر الخاص به ..

يهبط ويهبط داخل لنفسه .. واصبح سكون  
كل واحد منا وطيد في علاقته بسكون الجبل ..

وسكون الارض .. وسكون السماء .. وكانت  
السيارة الحديدية .. هي الشيء الوحيد الحي



### هذه الرحلة :

هي رحلة ساذجة ..  
الهدف منها ان اعذبكم  
.. ان افسلكم بالشمس  
.. ان اضع كالا منكم  
امام نفسه ليتفرج عليها  
.. ويكتشفها ..

ص .. م

قال السائق وكان صامتا طول الوقت :

- عارف حسين ابن خالي يا حاج .. ؟

- الي في ابو سبيوكي ..

- .. الي في النخيرة ..

- ايوه ..

- اهو ده ديك النهار كان بيعمل ذي الناس

في الجبل .. ساعة شهرية والشمس صهد ..

وبيمد ايده جنبه يشوف ولا مؤاخنة ورقعة

المستشفى الوحيد في القصر .. ويسكن  
اهلها بالكاد .. وباقي حالات الصحراء

المستعصية تذهب الى وادي النيل .. ومظنها  
يعوت في الطريق ..

قال الحاج ناصر :

- في الصحرا انت تدأوى نفسك .. ولو  
كناش جطعنا رجل الزول كان السم جري في

دمه ومات في ساعتين ..



المتحرك • في ذلك السكون كله •

كم ساعة عرنا • • وكم ساعة بقيت حتى  
تصل • • لا أحد منا يستطيع أن يقول • • هداد  
السيارة فقط • هو الذي يجيد الحساب في مثل  
تلك الحال • • فلا توجد في الصحراء محطات  
توضح لك طريقك بين الحين والحين • •

إن الطرق في الصحراء تسحبك من عجلاذك  
وعليك أن تطيعها • • إن السائق يصبح جزءا  
من العجلة • • يصبح هو العجلة • • في مقدمه  
يخيل لك أن الطريق مائلا وأنه ينزل على • •

وإن هذا يسبب له اللذة • • كأنه قائم يحلم  
• • لكن وجهة سرعان ما يريد ويقفل وتعود  
عيناه في ريبة وحذر • • حينما تضع الماركة • •  
• • حينما ينظر أمامه فيجد الأرض منبسطة  
فسبحة • • جديدة كأنها لم تمسها قدم إنسان  
أو حيوان • •

صافية قسيحة لكنها مشحونة بالخطر في  
داخلها • • وأبسط أخطارها أن ينطلق بسيارته  
فتهبط معه في أرض رخوة وتنوص به في  
الرمال • •

وأكبر الأخطار أن ينطلق بسيارته في تلك  
الأرض المتشابهة • • ويظل يضرب فيها على غير  
هدى • • أياما • • وربما شهورا • •

وقد يموت قبل أن يعثر في الصحراء على  
ماركة أخرى يبدأ منها ليصل إلى حيث يريد

والماركة هي الطريق الذي مهدته أقدام الناس  
وعجلات السيارات • • هي السكة المطروقة التي  
تطمئن السائق إلى أنه إن لم يكن متجها إلى  
حيث يريد • • فهو على الأقل متجه إلى مكان  
سيجد فيه بعض الناس • •

والماركة تضييع في بعض الأحيان • • وبما  
لأن غاصفة وملية قد هبت على الصحراء فغطت

أو خالة وادي • • كومة من العظام البيضاء  
أو غصنا جافا ترقرق في أعلاه قطعة ص

من القماش • •

إنها علامات الموت في الصحراء • •  
وكومة العظام كانت جملا • • إذا دققت  
النظر • • تجدما منارة متناثرة فتعرف أن  
قديم • • وأنه فاجأ الجمل وهو يمشى فتهالك  
نفسه • • وأحيانا تجد الجمجمة مشرقة • • تح  
عظية العنق • • فقد مات الجمل وهو جالس يتا  
الصحراء في عظمة • •

وحين يموت الجمل في الصحراء • • يتركه العرا  
حيث مات • • ويمر الزمن وتاكل الصح

الأرض بالرمال الجديدة • • وبما لأن الطريق  
غير مطروق كثيرا • •

وحين يفقد السائق الماركة • • فهو يفضل  
الوقوف بالسيارة • • حيث يكتشف ضياعها • •

ثم يهبط ويبحث عنها على قدميه • •  
وما أروع من مشهد مأساوي • • حين يدعى  
الإنسان بكل جبروته على الأرض • • يستغفها

• • يتشممها ويتحسسها بأصابعه • •  
يستجديها بعينيه • • أن تمنحه علامة صغيرة  
واحدة • • تهديه إلى طريقه • •

بين الحين والحين تبرز فجأة على طرف جبل • •



• • ما قدرتش أخذ اجازة • • قلت أصيف هنا بقى



لحمه .. وتبقى عظامه علامات لاصعة البياض  
في ارض الصحراء ، مئات السنين ..  
وحين يموت الرجل يوارونه في التراب ..  
وقد يموت الرجل بين غيره من الرجال ،  
فيحملونه معهم الى امله .. او يدفنونه حيث  
مات ..

وقد يعترون به ميتا وحده فوق صخرة ، او  
على حافة سهل .. متشقق الفم من العطش ،  
مطلعا العينين من الحر والموت ..

وقد يجدونه ميتا على الماركة ، وقد اضناه  
السبع بحثا عن انسان .. او حيوان ..  
مات وهو يبحث عن صوت يهديه الى نقطة  
من الماء ..

وما اكثر الموتى في الصحراء بهذه الطريقة  
.. يموت من الرجل جملة .. فيتركه ويسير  
.. يفقد الرجل الماركة التي يسير عليها .. تكون  
الرمال قد طمسها .. فيضرب على غير هدى  
باحثا عنها .. يوم او يومين ..

في اليوم الثالث او الرابع يجد نفسه وحيدا  
موزولا في جبال لا نهاية لها .. وحيدا كادم  
يوم بهد الخليفة .. وكل ما يربطه بالحياة جرعة  
او جرعتين من الماء متبقية في كيسه المصنوع من  
جلد الشاة .. يظل يمتصها يوما او يومين  
آخرين .. وبعدها يعيش بضعة ايام اخرى  
يشرب الذكريات ..

لن يكون الرجل من هذا النوع مستسلما  
ابدا .. سينتظف الرعب قلبه احيانا ، لكن  
غريزة البقاء تدفعه يمينا ويسارا متقبيا عن  
مخرج .. وقد يضمنيه السير ، وتشقق الصخور  
قدميه فلا يستطيع الوقوف .. فيزحف ساعيا  
الى الخلاص .. حتى يعثر بالماركة .. العلامة  
التي تقوده الى الحياة .. لكن قواه تكون قد  
خارت تماما .. وطريق الخروج ما يزال طويلا  
.. يزحف ويزحف ، ويصيح من الصعب ان  
يتنفس من حلقه الجاف .. وتشقق شفافة  
ويجنف جوفه حتى يفقد طعم العطش .. انه  
يتأرجح الان بين القيوبة والوعي .. انه ينزلق  
وينطرح على الارض ويتنازل عن الشمس ..  
يكون كحلامك انضبت ضربة قوية كل ما

فيه من حمية ، فانطرح يستمتع لمد الثواني  
فوق رأسه ، واحدة فواحدة ، وهو في عالم  
عجيب ، حتى الثانية العاشرة التي لا قومة  
بعدها ..

يقول لنفسه : لقد فعلت ما استطعت فعله ،  
وليس لي اي أمل سوى الانتظار ..

من المؤكد سوف يمر من هنا بعض الناس ..  
يكفيه في تلك الحالة ان يفلق عينيه لينال  
السلام في هذا العالم .. وليمحو منه الشمس  
والصخور والجبال ..

فما يكاد يغمض عينيه حتى تختفى الكيوت  
والتسلخات والاعضاء الممزقة والحر المحرق  
والعطش .. ولا يجد اثرا لسبب الحياة .. ذلك  
السبع الذي لا بد لنا من حملة أينما ذهبنا  
كالحيوان ..

ويبدأ يتعرف الى طعم ذلك البرد السام  
الشبيه بالمورفين ، وقد صار يملؤه الان ..  
ويبدأ ضميره بهجر مناطق جسمه الهيدة  
شيئا فشيئا .. جسمه الذي شبع الماء ..

حتى وسواسه تسكن ، ولا تعد غير سير  
يسيره في حلم .. سير سريع حين يفتتح  
امامه بلا عناء ، كل ملاذ الارض ..

وكم يكون هينا ان ينزلق مثل هذا  
الرجل في ذلك العالم الجديد الذي يراه عظيم  
الهناء له ..

ينزلق وينزلق .. حتى يصبح جمادا لا  
يحيى ..

ويمر بعض الناس ، ربما بعد يوم ، ربما بعد  
شهر .. فيجدونه مسجى على الماركة ، فيحفرون  
حفرة يوارونه فيها ، ثم يقرمون في وسطها  
غصنا جافا ، ترغرف في اعلاه قطعة من جلبابه  
الذي اصبح كفتا ..

وتظل هذه القطعة ترغرف في سماء الصحراء  
حتى يحيل لونها وتاكلها الشمس .. فيختفى  
من الصحراء آخر اثر من آثار الرجل الذي  
عبرها يوما ما ..

كنا نقرب من الدهيب ..

وعلى طول الطريق الذي قطعناه .. مرنا  
بشجرتين او ثلاثة ..

الشجرة تكون وحيدة في الارض القفار فتصيح  
ظلا .. فيفيء اليدها باغنامهم تحت هذا الظل  
ويكثرون مسكنا .. يهدمونه ويرحلون بعد  
ان تاكل الغنم بعض الاوراق ..

ومن خلال بقع الظل هذه كان يخرج لنا بين  
الحين والحين رجل .. يفترض السيارة وذراعه  
على عينيه فتقف .. ويخرج الحاج رأسه ويتحدث  
معه .. ويسال الرجل عن حادثة البئر .. وهل  
جاءت النياية للتحقيق ام لا .. ويجيبه الحاج  
باننا ذاهبون لدفتهم .. وتنطلق العربة به ان  
نعرف ان خبر الحادثة قد انتشر مع الريح في  
الصحراء ..

هبطت بنا السيارة الى وادي صنعته السيول  
بين الجبال ..

ومن بعد لاح الظل الكشف المتروح الزراعين  
لجبل الدهيب .. يقترب منا ..

نظرت من النافذة فرايت ظل السيارة التي  
تركها مرتسما يأكله على الارض الى يساري  
.. كانت الشمس تقرب ..

ورأيت ظلال الرجال داخل الصندوق الخشبي  
في مؤخرة العربة .. وهم يقفون وسمعتنا  
ضججتهم .. قال الحاج :

- فيه ايه يا ولاد ؟

قال الرجال :

- فيه ناس جاية تجرى من بعيد .. من  
ناحية الجبل .. جاين علينا .. اخذ كل منا  
يمد عينيه ويحلق في ظل الدهيب الكشف ..  
ولم تثنين خيالات الرجال القادمين جريا  
نحونا الا بعد ان اقتربت منهم العربة ..

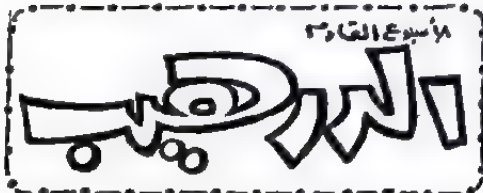
كانوا يلهنون كأنما الاشباح تطاردهم وعندما  
اقتربوا منا تهاكوا على السيارة .. وأخذوا  
يلتقطون أنفاسهم .. وبعضهم أخذ يبيكي ..  
كانوا أقارب الرجال الذين ماتوا داخل البئر  
.. وكان بيننا وبين البئر ثلاثة كيلو مترات ..

قال الحاج : خير يا رجاله .. حصل ايه ؟ ..  
مالكو ؟ ..

قال الرجال :

- التمايين يا حاج .. التمايين والطريشات  
نازلة طالمة من البير زى يوم الحشر .. ولا  
فيش فتقوة أرض الواحد يحط فيها رجله  
.. كل الارض حوالين البير اتفتت بالتمايين ..  
وكانت رائحة الجثث المتعفنة قد وصلت الينا  
مع الهواء .. فأمسك الحاج أنفه وهو يقفهم :  
- لا حول ولا قوة الا بالله ..

« صبرى موسى »



- ياراجل حرام عليك تدفن نفسك بالحيا



.. انتى يا ست مها صبرى ..  
احنا مش قلنا ممنوع الكلاكسات

## \* ألف جنيهه للزفة .. وألف لتلحينها \* مدبولى يخرج أولى مسرحيات ماري منيب

●● قدم « عبد الرحمن الحميسى » اوبريت جديدة  
للمسرح الغنائى اسمها الزفة .. ولدت له مؤسسة المسرح  
والوسيقى ١٠٠٠ جنيها لثمنها .. كما تعاقدت المؤسسة  
مع الملحن « بليغ حمدي » على تلحين اوبريت « الزفة » نظير  
١٠٠٠ جنيها أيضا ..

الشتاء ..  
اول رواية ستقدمها فرقة ماري  
.. سيخرجها عبد المتعم مدبولى ..  
وسيشترك فى التمثيل حسن فايق  
ونجوى سالم ومارى منيب ..  
رشدت نادية لطفى للاشتراك فى  
بطولة المسرحية .. ارسلت « ماري »  
تلميذتها « نجوى سالم » لمحاولة  
الوصول الى اتفاق مع نادية ..  
اعتذرت نادية لانشغالها بعدة  
افلام فى الموسم السينمائى القادم ..

المعروف ان اوبريت « مهر  
العروسة » التى يجرى اعدادها  
الآن من تأليف عبد الرحمن الحميسى  
وتلحين بليغ حمدي .. ايضا ..  
آخر اخبار « مهر العروسة » ان سعد  
اردش سيقوم باخراجها بدلا من  
حمدي حيث لانشغال حمدي فى  
مسرح التليفزيون ..  
قدم سعد اردش للمسئولين فى  
مؤسسة المسرح قائمة بالطلبات التى  
يريدونها لاجراء هذه الاوبريت ..  
قال سعد انه سيكون غير مسئول  
عن اخراج هذه الاوبريت فى الموعد  
للحد لها ، اذا لم تحب له هذه  
الطلبات ..

بدأت نيللي مظلوم و ٢٠ راقص  
وراقصة من فرقتهما فى التدريب على  
اوبريت مهر العروسة - منذ شهر  
تقريبا - وذلك بناء على عقد مع  
مؤسسة المسرح ، تدفع فيه  
المؤسسة مبلغ ٤٥٠ جنيه شهريا  
اثناء فترة التدريب .. ٦٧٥  
جنيها شهريا اثناء التدريبات الجماعية  
وعرض الاوبريت ..

اصبحت « مهر العروسة »  
اوبريت مزمنة .. نشر عنها مائة  
خبر وخبر .. من الذى سيلحنها  
.. لماذا انسحب منها محمد عبد  
الوهاب .. من الذى سيخرجها ..  
من البطولة فيها .. وكل يوم خبر  
.. والبقية تاتى ..

●● « ماري منيب » عادت من  
الاسكندرية لتواصل استعداداتها  
لتكوين فرقتهما المسرحية التى ستبدأ  
نشاطها فى نوفمبر القادم ..  
قررت « ماري » ان تكون سينما  
متروبول ، مقر المسرح الذى ستعمل  
عليه الفرقة طوال موسم ..

## \* فريد الأطرش يطلب تغيير سامية جمال ٧ أفلام جديدة .. وراقصة واحدة !

●● فى فيلم « الرجل الصغير » الذى سيقوم ببطولته  
فريد الأطرش ويخرجه محمود ذو الفقار .. رشعت سامية  
جمال للقيام بدور البطولة امامه ..  
وافق فريد فى بادئ الامر بعد ان استمع الى نصائح  
الاصدقاء ..

وفجأة وبلا مقدمات .. وقبل  
سفره الاخير الى بيروت .. طلب  
فريد من منتج الفيلم .. تغيير  
سامية جمال براقصة اخرى ..

منتج الفيلم ارجى النظر فى  
طلب « فريد » الى حين عودته من  
لبنان .. للنبايح .. والتفاوض  
.. والتفاوض ..

●● السر الذى يتكتمه  
المسؤولون فى شركة الانتاج العام ..  
من تحويل فيلم « نهر الحياة » من  
فيلم سينمائى ، وضعت له ميزانية  
٤٥ ألف جنيه لانتاجه بالالوان  
والسينما سكوب .. تحويل هذا  
الفيلم الى فيلم تليفزيونى ،  
وضعت له ميزانية ٦ آلاف جنيهه  
فقط ..

السر هو ان قصة فيلم « نهر  
الحياة » اتضح انها قصصت فى  
السينما المصرية من ١٥ عاما وقامت  
ببطولتها فائق حمامة !

●● هناك قاعدة سينمائية  
متوارثة عندما .. ان كل فيلم  
عربى لابد ان تظهر فيه راقصة ..  
الراقصة التى ستراها فى سبعة  
افلام على الاقل فى الموسم السينمائى  
القادم .. هى « سهير زكى »

على الوتة سيوقع معها عقدا  
بالاشتراك فى اربعة افلام خلال  
الموسم القادم .. ومنتج لبتانى اتفق  
معا على القيام بالدور الثانى فى  
فيلم « ام البنات » .. وعباس حلمي  
اسند لها الدور الثانى فى « الحب  
الاصفر » امام نادية لطفى وعكرى  
سرحان .. ومحمود ذو الفقار  
سيقدمها فى فيلم من انتاج مؤسسة  
السينما امام فريد شوقي ..  
يقولون - والوسط الفنى هوايته  
القولان - ان الراقصة المنتشرة سهير





وبعد

شاهدوها. طول اليوم تقدم فقرات البرنامج اليومي .. واعلنت سلوى انها لا تستطيع مواصلة هذا العمل الشاق يوميا .. اضطر المسؤولون الى تقديم المذبة الجديدة « منى جبر » لتغطية الموقف ..

بعد هذا المطلب .. اشتد الحماس للبحث عن مذيعات جدد !

● « محمد نبيه » المخرج بالتلفزيون الذي أخرج « جريمة في الظلام » التي عرض في مهرجان دولي .. دخل إحدى المستشفيات من ٢٥ يوما لاجراء عملية انقجار المصراع الاعور ..

قرر الدكتور حاتم علاجه على حساب وزارة الثقافة ... وقّع الدكتور حاتم القرار من اسبوع .. ولم يصل الى سعد لييب لتنفيذه حتى الآن ..

محمد نبيه بين الحياة والموت في المستشفى .. !

● لجنة توزيع الاغاني ، وافقت على ان يستمر المخزن ابراهيم رجب في اكمال الحان الحلقات السبعة من حلم ليلة صيف التي اعدّها عبد الفتاح مصطفى عن شكسبير .. ستقدمها فرقة عرائس التلفزيون .. ويخرجها الفريد ميخائيل ..

● « حسيب يوسف » .. اول فلسطيني .. دخل ميدان الاخراج في التلفزيون العربي .. حسيب يقضي الان فترة التمرين .. ثم يبدأ العمل فعلا في سبتمبر القادم ..

حسيب مكث في أمريكا خمسة سنوات .. وقام هناك الى جانب دراسته في جامعة إلينوي بالعمل في التلفزيون وقدم بضعة برامج اخبارية وثقافية اسبوعية .. حسيب عاد الى القاهرة منذ نصف شهر .. وفي رأسه أفكار «أخراجية» سينفذها في التمثيليات التي يخرجها ..

ضريبة على وضع جهاز في القهوة .. وعندما قسم له فاتورة الضرائب التي دفعها .. قال له المحضر ان ما يطالب به حق الاداء العلني لجمعية المؤلفين والممثلين .. وعندما رفض ان يدفع ، ختم المحضر الجهاز بالشمع الاحمر ومنعه من فتحه في القهوة ..

وفي مساء اجتمع الدكتور حاتم بأمين حماد وكيل وزارة الثقافة لشئون الاذاعة والتلفزيون .. وتقرر في هذا الاجتماع زيادة الاعانة التي تدفعها الوزارة لجمعية المؤلفين والممثلين من ١٢ الف جنيه الى ١٧ الف .. على ان يسمح لاصحاب المحلات العامة بعرض برامج التلفزيون على الجمهور بالمجان .. وذلك لمن انتهاء اللجنة التي امر بتشكيلها السيد الوزير من اعضاء الجمعية وبعض المسؤولين في وزارته لبحث المشكلة ..

● وقع البرنامج الاول بالتلفزيون ، في مطب بالاسبوع الماضي ..

لا توجد مذيعات لتغطية البرنامج ..

ليلي دسّم في اجازة حداد على وفاة شقيقها الطيار في حادث الطائرة الكوميث .. ثريا عبد الوهاب في اجازة مرضية ..

بقيت سلوى حجازي .. وظلت سلوى تقدم البرنامج يوميا ابتداء من ١١ صباحا الى نهاية السهرة .. كل يوم .. لمدة خمسة ايام .. علاوة على البرامج العادية التي تقدمها .. وهي « سهرة الاصدقاء » و « الناس في بلدنا » و « فن وضحك » و « واختبر معلوماتك » .. اصيبت سلوى بارعاق شديد واحسّت انها اصيبت عيا على المتفرجين حتى انها ظهرت في برنامج « سهرة الاصدقاء » لتعلن اعتذارها للمتفرجين لانهم



« موضحة الباروكة »

— أهودلوقتي أقدر أمثل أدوار  
رشدى أباطه وفريد شوقي ..

كى أصبحت لمنافس الخطير لنجوى بن زياد ..

● بركات اجتمع بيوسف ادريس عشر مرات خلال اسبوع واحد لوضع الخطوط الرئيسية لقصة الحرام التي سيخرجها بركات .. « فانت حمالة » مازالت المرشحة الوحيدة لبطولة الفيلم ..

● حسين صدقي قرر السفر الى بيروت للاتفاق مع بعض شركات لتوزيع هناك لشراء حق توزيع فيلم سيقوم بانتاجه واخراجه عن « طارق »

★ المطب الذي وقع فيه البرنامج الاول

★ أول فلسطيني .. يخرج للتلفزيون

● فوجي. الدكتور حاتم منذ نزوله من مبنى التلفزيون .. باحد اولاد البلد يحمل على يديه تلفزيون مغتوم بالشمع

الاحمر ..

قال ابن البلد للدكتور حاتم .. انه يملك قهوة يأتي اليها الناس لمشاهدة التلفزيون .. ولكنه فوجي، باحد المحضرين يطالبه بدفع



.. يا اخي هو هو .. حسن يحاسبوك على انك ممثل صامت \*

« جلال الشرقاوى » بطولة مسرحية  
« خطيئة حواء » المأخوذة من نهاية  
القصة للتابعى دور البطولة الى  
برلنتى عبد الحميد \*  
وتحسنت برلنتى للعمل .. حتى  
انها رشحت يوسف شاهين واحدا  
رمزى للاشتراك معها في  
المسرحية ..

وحضرت برلنتى ثلاث بروفات ..  
وكانت تتدخل في عمل « جلال  
الشرقاوى » وجلال .. فنان طيب  
.. لم يتكلم .. وفجأة لم تعد  
برلنتى الى المسرح  
.. ليه ياست برلنتى ..

وردت على السائلين ..  
.. سأحفظ دورى في البيت ..  
والبروفات فقط على المسرح ..  
وخروج « جلال الشرقاوى » ..  
هدوءه المعهود وثار للتقليد الجيد  
الذى وضعته « برلنتى » .. وسعد  
منها الدور .. استند « جلال » و  
البطولة في المسرحية الى مثيلة أدرا  
الاعزاء في مسرح التليفزيون  
« نوال ابو الفتح » ..

● وآخر الحكايات عن « البرد  
الذى فقد ظله » .. أكتى اعيد عرفة  
مرة أخرى هذا الاسبوع ..  
فقد ارسل مسرح التليفزيون الى  
« ليلي طاهر » يطلب منها الاستعداد  
للعمل على المسرح .. ولكنها كانت  
مسافرة الى بيروت ..

.. طيب والمسرحية ..  
.. وأنا مالى .. أنا قاطمة التذافر  
ومسافرة ..  
حدث هذا قبل اعادة العرضين ..  
واحد ..

وسافرت « ليلي » الى بيروت  
واستند الدور الى مثيلة أخرى ..  
تعلق بسيط على الأحداث التي  
جرت في مسرح التليفزيون ..  
التعليق يطلب اصدار قرار بفتح  
اي ممثل او مثيلة من العمل في  
المسرح والاذاعة والتليفزيون ..  
والسينما الا في حدود شركات القطاع  
العام حتى يحترم الفنان العمل الفني  
المستند اليه ..

« ناصر حسين »

في جولة خاطفة في مسرح التليفزيون  
استمعت الى ثلاث حكايات ..  
والحكايات التي سمعتها ان دلت على شيء ..  
انها تدل على عدم احترام بعض العاملين في  
الحقل الفني لعملهم ..



برلنتى عبد الحميد

وحلت الساعة الثامنة واكتشفت  
« ليل » علم وجـود تذكرة  
الطائرة ..

وتحدث حلمى رفلة مع السيد  
بديو في الاسكندرية واخبره بأنه  
سيعمل « ليل انور » في عربة  
خاصة ..

وجاءت العاشرة ولم تصل الممثلة  
.. ورفع الستار .. وتصرف  
الممثلون في الفصل الاول ..  
وتصرفوا في الثاني .. ولم تصل  
الممثلة .. ووصلت في نهاية الفصل  
الثالث ..

فاد السيد بديو .. وقرر فصل  
الممثلة .. وهذه لاني حادثة في  
تاريخ المسرح فقد فصلت برلنتى  
عبد الحميد من المسرح القومى سنة  
١٩٥٤ لنفس الاسباب ..

● ومناسبة ذكر اسم « برلنتى  
عبد الحميد » .. قلها هي الأخرى  
قصة أخرى أحداث القصة في  
القاهرة .. وفي مسرح « الهوسايرة »  
بالذات ..

منذ اسبوعين استند المخرج

● أول الحكايات التي استمعت  
اليها .. كانت من الاسكندرية حيث  
تعمل بعض فرق مسرح التليفزيون  
.. والحكاية من مسرحية « حكاية  
ماما » ..

بطلة الحكاية ممثلة اسمها  
« ليل انور » .. تسببت « ليل »  
في ثروة المشركين معها في  
الرواية ..

والحكاية تبدأ في القاهرة حيث  
العمل يدور في فيلم « معبودة  
الجماهير » الذى يقوم ببطلته عبد  
الحليم حافظ وشادية .. وكانت  
ليل مشتركة معهم في التمثيل في  
الفيلم ..

أخبرت « ليل » مخرج الفيلم  
حلمى رفلة بأنها مرتبطة برفع  
الستارة في المسرح بالاسكندرية  
حيث تقوم بطولة مسرحية « حكاية  
ماما » .. فلما كان من حلمى رفلة  
الا ان ابلغها بأنه حجز لها  
تذكرة طائرة للاسكندرية ..  
والطائرة ستطير الى الاسكندرية  
في الثامنة ..



# من مقاعد المتفرجين

● الفرق بين الفرقة القومية للفنون الشعبية وفرقة القاهرة الاستعراضية .. انك في فرقة الفنون الشعبية تشعر بان ما يلدور على المسرح ، عشت كل ما فيه قبل هذه اللحظة .. لان ما يقدم ما هو الا تمثيل لواقعنا بصوره اكثر زخرفة في الملابس ، والحركات ..

اما في فرقة القاهرة الاستعراضية ، فانت تشاهد الرقص الاسباني ، والسوفييتي والصيني والباريسي والمصري .. وتضئ انك تجلس في ملهى ليلي يعرض عليك برنامجا مسليا .. ولا يطلب منك في النهاية ان تطلب عشاء او شراب اويسكي ..

● ان اكثر وقت يقضيه المتفرج امام شاشة التلفزيون - في اعتقادي - هو الوقت مابعد العاشرة مساء .. لانه في هذا الحر ، لا يستطيع الكثيرون ان يجلسوا انفسهم في البيوت ، ليتفرجوا على التلفزيون .. ويحرموا انفسهم من متعة التزعة ..

الغريب ان التلفزيون يقدم احسن برامج في هذه الفترة « من السادسة مساء الى العاشرة » .. البرامج التي يبذل فيها الجهد والوقت والاموال .. تم-في فترةالسهرة يقدم فيها عربيا او اجنبيا !

الطلوب من المسؤولين عن اعداد البرنامج اليومي في التلفزيون دراسة الوقت الذي يجلس فيه المشاهدين امام الشاشة ، وتخطيط البرنامج على اساسه .. بدلا من تقديم برامج جيدة لا يراها المتفرجون ..

وتقديم افلام سخيفة تافهة يجبر المتفرج على مشاهدتها كمحاولة لتضييع الوقت !

● آخر أغنية لهدى سلطان تقول فيها « والنبي لاهشه دا العصفور .. وانكش له عشه دا العصفور .. هش هش .. هش ايه يا سميت هدى .. صبح النوم !

« روف توفيق »

● مليئة بالتجارب والمواقف والتفكير .. لازالت اذكر .. عندما كنت في الخامسة عشرة من عمري .. وقرأت رواية اسمها « التلميذ » بطل هذه الرواية معلم درس الفلسفة المادية .. ولذهب ليعلم طالبة صغيرة ثرية .. تحركت في قلب المدرس الفقير كل اسباب الحقد على هذه الاسرة الثرية .. والطبقة التي تنتمي اليها ..

وتحول حقه الى رغبة في الانتقام سيوقع هذه البنت الصغيرة في

حبه .. ويجذب خيوط عاطفتها الساذجة حتى تستسلم له .. وبذلك يتم انتصاره .. ويكمل له انتقامه من الطبقة الظالمة ..

شيء واحد لم يضعه الاستاذ في منهجه .. ولم يكن ضمن خطته .. هو انه قد يحب الفتاة .. وهو احبها بالفعل .. واستطاعت براعتها وعاطفتها ان تأسره .. احبها للدرجة انه اتفق معها على الانتحار .. مادام المصير مظلم امام قصة حبهما .. ومرة أخرى تنتحرن -جوليت .. لكن العاشق يجين في اللحظة الأخيرة ..

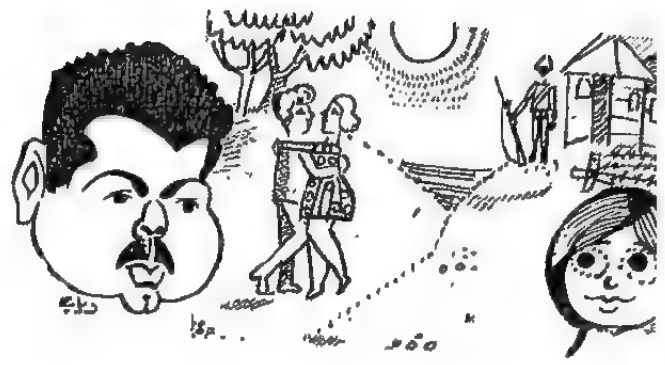
ويبقى ليجد نفسه في موقف صعب .. لقد اشترى السم للفتاة .. وهي عنده .. وتحاصره العينون جميعا بالاتهام البشع .. انه القاتل موقف الموت كان أهون منه ..

انه لا يدافع عن نفسه .. انه فقط يكتب مذكراته قبل الاعداد .. ويهديها الى استاذ الفلسفة المادية .. لا يريد من ذلك ان يحكم على النظرية بالفشل تماما .. انه فقط يريد ان يقول ان في الانسان لايزال جزء غامضا وقوى مجهولة لم تفصل بعد اي نظرية اليها ..

قرأ الفتي الصغير ( آمال ) هذه القصة .. وعاش كلماتها .. وعانى قصة الحب فيها .. وعندما انتهى منها .. لم يكن لول شيء فعله هو البحث عن حبيبة وفيه ترضى ان تفتحنر معه .. لكنه تعلق بشيء اسمه الفلسفة المادية .. ولم تفسقه مكتبة والده .. فبدأ يبحث في مكاتب الآخرين وعقولهم ..

ولازالت روحه تحوى قلق العاشق الفيلسوف الذي يستطيع ان يرسم خطة كاملة ، ويسير وفق منهج مدروس .. ولكنه أبدا يحس ان شيئا ما ناقصا .. شيئا غامضا يسكن نفسه .. ويدفعه الى ان يفلق .. ويفارم .. ويندفع بحثن الى المسرح ..

« قوزية مهران »



## المسرح جنة التي نسكن قلب المديري ..!

« أنا احب عمل .. ومادمت اعمل .. فلا بد ان اخطئ .. وعندما يواجهني احدكم بخطئ .. سأعتذر واحاول ان اصلح من نفسي .. يجب ان يكون الامر مواجهة بيننا .. حتى تلوب الاحقاد .. وتستطيع ان تقدم للناس فنا أصيلا »

.. وانمو معه .. فعندما يصل الانسان الى المسرح .. لا يمكن ان يتطلع الى شيء اروع منه .. انه يصل الى معنى حقيقي للحياة .. والى حب حقيقي في حياته ..

ومررت راسي استحضانا .. وغمرت ابتسامة واثقة وجهه كله .. هذا الرجل يجيد الكلمات ..

وفد حذرولي منه قبل ان أجري للقاتله .. فهو متحدث لبق .. لكني انا ايضا لا أستطيع اشد الكلمات بريقا ان تخسعتني .. استطاع ان اميز رنة الصنق في حديث انسان ..

وهذا الرجل يحب المسرح بالفعل .. يحب للدرجة انه يبدو لي مجذوبا .. او متصوفا .. وللدرجة انه على استعداد في اي وقت لان يضحي بأي شيء في سبيله ..

وقلت لابد ان ينتهي به المطاف حتما الى ان يجرب الكتابة للمسرح .. ( انا اكتب مسرحية بالفعل .. المسرح ساحر ولا يستطيع احد ان يقاومه .. كنت اعرف اني لابد ان اكتب مسرحية .. )

وتخابنت .. المسرح اكثر- من اي فن آخر يحتاج الى ثراث ثقافي كبير ..

وتاهت عيون آمال بين الماضي والحاضر .. تكلم وكأله يتحدث الى نفسه ..

( وانا صغير .. فتتح عقل وقلبي .. على مكتبة ابي .. وتعلمت ان اقرأ .. واصبحت الثقافة مظهرا طبيعيا من مظاهر لبوي .. )

انا افزع عندما ارى لبنائين كثيرين لا يعرفون عادة القراءة .. اهم كتاب تأثرت به ؟ .. الكتب كثيرة .. انها الحياة ذاتها

مكنا بدأ معي ( آمال المرسفي ) المسرح القومي حديثه .. ان يجذب خيطا اخر من يت ..

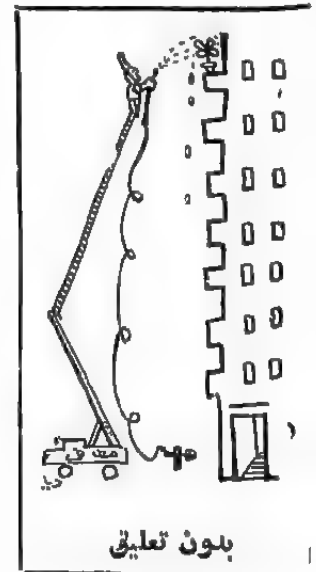
احسن اتي في نفس المرقع .. ما كنت ظابطا على الحدود ..

عندما اشتركت في حرب القنال وفي هذه اللحظة التي انا فيها را للمسرح القومي .. الترابط ي بين هذه المواقف الثلاثة ..

لنا تحارب بروح الفريق .. فح بأسلوب الفريق .. ونعمل المسرح ايضا بنفس الروح ..

انا بدأت حياتي العملية في بش .. امضى الساعات الطوال كشك صغير .. وتعودت ان ق في الرمل .. وفي التجوم وعندما انتهى من تأمل .. نفسي بين صناعات كتاب .. لكتاب كان رفيقي دائما ..

الآن اصبح المسرح كل حياتي احسن اني اطور نفسي من خلاله



بدون تعليق



## الفصل الأول المنظر الأول

الديكور - غرفة في فندق متواضع سريران  
باب في الجانب - يدخل سرج .. شاطئ في  
الخامسة والعشرين وفالتين .. صيدة في  
الخامسة والثلاثين - يعمل سرج حقيقته بينما  
تخطو فالتين على أرض الغرفة في ابتهاج ..

فالتين - يا له من منظر جميل ..  
سرج - أنه منظر الأسطح ..

فالتين - هذه الأسطح جميلة جيدا .. فيها  
الرمادي والأزرق والوردي .. ان  
باريس تشبه من هنا روما .. الاتحب  
منظر الأسطح ؟

سرج - بلى .. انني احب الأسطح والارصفة  
والرجوه .. كل ما يثير الرغبة في  
الرسم ..

- ٤٠ -

## عباس الأسواني

فالتين - صحيح .. لقد أخبرتني ماري انك  
ترسم .. أقصد تهوى الرسم ..

سرج - هذا هو التعبير الدقيق .. التي أهوى  
الرسم ..

فالتين - انه لأمر غريب حقا .. انني لم ار  
ابن اختي المفضل من عشر سنوات ..  
ومع ذلك لا أجده ما أقوله له سوى  
« هل صحيح انك تهوى الرسم ؟ »

سرج - لماذا تقولين ( المفضل ) ؟ انني ابن

أختك الوحيد .. اليس كذلك ؟  
فالتين - هذا لا يمنع أن تكون المفضل ..  
( تضحك ) ..

سرج - أجل .. ولكن هذا التفضيل يطوق  
عنقي .. أعتقد أن هذا هو سريرك ..  
ها هي الشمامعات .. مستقوم أمي  
بتركيبتها عندما تعود من زيارتها  
اليومية المريحة للمحامي ..

فالتين - لماذا مريضة ؟



## شخصيات المسرحية



ماري



فوتيه



سان جويان



جان نو



لورنس



سرج



فالتين

# فستان والتين

رسم يوسف

سرج - لا أدري ..  
فالتين - أرجو أن تعفوني على كل حال ..  
فهناك أشياء لا تضحك سوى وليس  
ذلك مرجعه سوء طويتي أو أن لدى  
ذكريات خاصة تجعل هذه الاشياء  
غريبة في نظري .. ولكن كثيرا مما  
يقع في الحياة يبدو غريبا في نظري  
رغم انه ليس كذلك .. ولا أدري ماذا

( تخرج فالتين من حقيبتها ثلاثة زهور  
وتضعها في كوب )  
فالتين - أجل انها رائعة .. فحيرتها تدعو  
الى الإعجاب .. وان كنت أتحدث  
عن شيء لم أعرفه .. كانت الحيرة  
تجبر عشرة سوال حياتي في حتم  
الدراسة .. وفي صالات المحلات ..  
وفي حديثي مع زوجي ( تضحك ) هل  
تجد كلامي غريبا !

سرج - لانها تروغ المحامي فعلا .. ان هذا  
الرجل ليس في وسعه أن يفعل شيئا  
مادام أبي قد مات تاركاً وراءه ثروة  
وعواطف متشابكة .. انك تعرفين أمي  
أفضل مني .. انها على استعداد أن  
تشوه وجهه وأن تفقأ عينيه وأن تهينه  
كل صباح ..

فالتين - كانت ماري رائعة دائما ..  
سرج - أتجدين هذا السلوك رائعا ؟



٢٤٠ - كنت أستطيع تغيير نظرتي هذه أم لا ؟

سرج - ألا تشرين شيئا ؟

فالتين - هل يحضرون لنا الطلاب هنا ؟

سرج - كلا ، سأذهب بنفسى ..

فالتين - كلا ، لا أريد شيئا . اننى لأحب

السلامة ، خلافاً لـ يسلىنى أن يجعل عجزاً يجرى

على السطح أو فى الغابة .. يسلىنى

أن لرى الشاب جامداً فى مقعده ورأسه

الخمير ، لا أفكار والبروات .. متخللاً

أن الحياة فراغ عليه أن يملأه .. لقد

رأيت من هذا النوع ثلاثين شاباً على

الأرامل .. يعملون لدى زوجى .. انه

منتج سيئ ، قل لى أين ستنام ؟

سرج - هنا ( يشير إلى الجانب ) وراء هذا

الباب تماماً .. وثلاثاً عليك اذا أزعجتك

أمنى .. أن تلقى بفرقة خذ أو بلى

شيء على الباب فاحضر اليك حالا ..

( يتنسم لأول مرة ) ان فى هفتورى

أخيها أميلاً ..

فالتين - تخيف مارى ؟ انك تدمشنى .. لقد

عشتاً معاً خمسة عشر عاماً عند خالنا

اندرى .. التى لا بد ان تكون قد سمعت

الشيء .. اننى أستطيع اخافتها الا

بالتنطق .. بالأدلة ..

سرج - الأدلة ؟

فالتين - أجل .. انها لم تكن تخشى شيئاً الا

بعد أن أشرح لها مخاوتى .. كنت مثلاً

أرتعب من الضيفادع والقنافذ وأخشى

أشباح الليل فى الحمام .. أما مارى

فكانت أهدأ حتى .. لم يكن جدياً فيها

الحرف إلا عندما أبين لها اششرازى

من القنفذ وأشرح لها خيالاً فى المزرعة

بالتفصيل .. كنت فقط كانت تحس

بى .. أى شيء .. كنت

أتكلم ؟

سرج - عن القنفذ ..

فالتين - هل يصح هذا موضوعاً للحديث ..

ان زوجى يهوى الموضوعات الجيدة

ويهتمنى دائماً بأنى لا أحسن اختيارها

( تنفجر ضاحكة ) ويضحك معها )

سرج - كنت أتخيلك على صورة أخرى ..

فالتين - لا تهتم سواء أسعدتك هذه الصورة

أم خيبتك أمك .. اننى انتهت دائماً

الى أن أشبه الصورة التى يريدنا

الناس ..

سرج - يمكن أيضاً الا يشبه المرء ما يريد

الأخرون ولا ما يريد هو نفسه ..

( تدخل مارى وقد بدا على وجهها الحزم

تلقى بنظارتها وحقيبتها على المقعد ..

تتألق فالتين فجأة )

مارى - فالتين .. انك شاحبة .. من أين

جئت ؟ يا عزيزى سرج ان هذا المحامى

أحمق للغاية .. وضعيف جداً ..

انه يضع رأسه الصلواء بين أكمام

قميصه .. ويتحدث كرجل أعمال مرموق

.. انه يثيرنى .. اجلسى يا فالتين ..

وانت يا سرج اختف قليلاً .. لا ..

ابق معنا .. فسوف تروى لك فالتين

كل شيء .. هيا .. قولى لنا ..

فالتين - ( فى الزعاج ) ماذا أقول ؟

مارى - انك تعرفين .. فها هو زوجك من جديد

يتعلق بامرأة أخرى .. وقد طلب

اليك كالمادة أن ترحلى بعض الوقت

وأن تتركى له المنزل ليهنا مع صديقتة

.. وقد وافقت .. لى طلبه كالمادة ..

ورحلت فعلاً الى مونت كارلو أو الى

البليار .. اليس كذلك ؟

فالتين - أظننى الامر بهذه البساطة ؟

مارى - أجل .. ان كل شيء بسيط فى عينيك

والأفما معنى أن تحضرى الى هنا

الفندق المتواضع فى حين اننى دعوتك

عشر مرات الى زيارتنا فى روشفور ..

فى منزلنا الذى كان على الأقل مريحاً

بالنسبة الى هذا المكان ..

فالتين - تصورى .. لقد جرت الامور على

هذا النحو .. ان دائماً صديقة جان

لو .. تقيم عندي ..

مارى - ثم ماذا ؟

فالتين - لقد أعطانى جان لو شيئاً مبلغا

ضمخاً لكى أغطى لثقتى فى أحد فنادق

مونت كارلو .. ولكننى أضعت الفسك ..

مارى - أضعتيه ؟

فالتين - أجل .. لعبت بالمبلغ .. وخسرت

فى الباكارات عند آل بلينى لبسلة

سفرى ..

مارى - اننى متدهشة .. انك تقامرين

.. ولكن يا فالتين ..

فالتين - لا تقولى لى شيئاً .. اننى منهم

تماماً .. لقد اتصلت قليقونيا بـ

وقالت لى مدام دويان العجوز كى ..

.. وانه من المحتمل أن تظفرى بحى

من هيربرت ..

مارى - جورج

فالتين - لا أدري لماذا كنت أظن دائماً

زوجك يدعى هيربرت .. على كل

لقد أخبرتنى العجوز انك بصت فى

روشفور وانك وكلت الاستاذ ..

المحامى الكبير للحصول على التركة ..

مارى - اننى أقيم مع سرج الذى عاد لتو

المستعمرات منذ ثلاثة شهور فى

الفندق .. فى انتظار تركة جورج

لا هيربرت الذى لا أعرفه ! ما هـ

سريزك .. ستظلين على الرحب و-

.. حتى يجىء جان فى طلبك ..

فالتين - لقد انتهت كل شيء بيننا ههنا

مارى - ولو ! اننى مستعيشين معى ..

معا فى شيخوختنا كما عشتا سو

طقولنا ..

فالتين - أرائقة انت اننى لن أزعجك ؟

لديك ما يكفى من المال ..

مارى - لو أن جورج لم يدع تلك المرأة -

انه أوصى لها بكل شيء .. لك

الآن تقطن فندق الريتز بدلاً

الأكروبول .. يا له من اسم فظيع

فالتين - لقد كنت أقول لسرج الآن ..

المنظر من هنا جميل ..

مارى - أى منظر ؟ ان الجمال يا عمنيت

فالتين هو ما تراه فى الداخل ..

الاشياء التى لا يقاسمتا فيها الآخر

المجولون وان كنت أنت لا تقدر

مطلقاً بالمشاركة ..

سرج - يبدو ان ذوقك يتحسن يا أماء ..

مارى - سرج .. ما هذا الذى تقول ؟

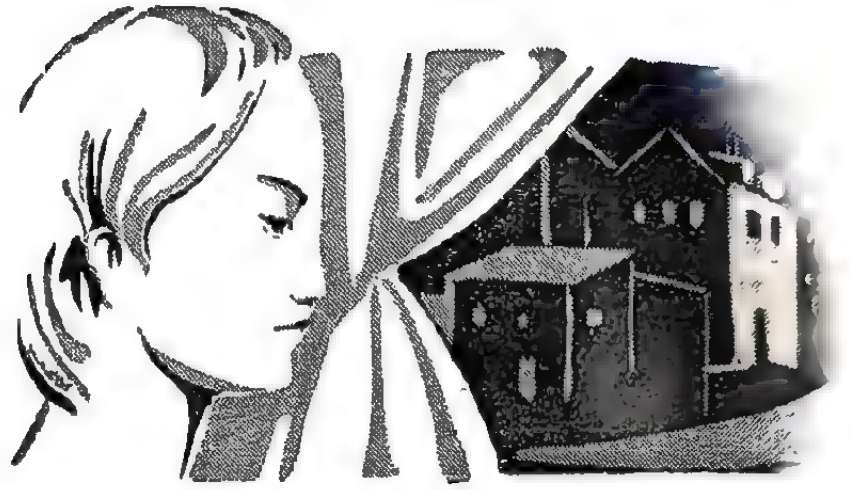
( يتبدلان نظرات متجدية )

فالتين - أريد أن أصارحك يا مارى بـ

الحقيقة انه كان يسلىنى الى حد

دائماً يخدعنى جان لو على هذا





فالنتين - اننى لا اعرف كيف ادرى ما وقع لى  
.. وانت كيف حالك ؟

مارى - انا ؟

فالنتين - اننى لا ادرى ما اذا كنت قد حزنت  
لوفاة هيربرت .. اقصد جورج .. ولا  
ادرى ما اذا كنت تحسنى بالقلق على  
مستقبل ابنك .. ولا ادرى ما اذا  
كانت قضية زوجك قابلة للبطلان ..  
.. وما اذا كان محاميك ماهرا ام لا  
.. وما اذا كان كبدك لا يزال مريضا  
.. وما اذا كانت صفقة منزل روشفور  
مرضية ..

مارى - ( صارخة ) كفى .. ماذا دهاك !

فالنتين - لقد سئمت من كثرة تصيحى بان  
احسن الكلام ..  
( تستدير )

مارى - فالنتين .. فالنتين .. انك تبكين  
ان عينيك مليتان بالدموع ..  
فالنتين - كلا .. كلا ..

مارى - لا تبكى يا عزيزتى فالنتين ..  
ستكونين فى خير حال معنا .. اننى  
سعيدة جدا لحضورك .. فالنتين ..  
فالنتين .. هل ازعجتك ..  
( يدخل سرج حاملا لوحة )

سرج - ماذا حدث ؟ ( يواجه فالنتين ) لا شك  
انك قد ازعجتها ..

مارى - طيبا انا ..

سرج - ( الى فالنتين ) مدام ..

مارى - انها خالتيك .. تقريبا ..

سرج - اننى لا احب ان ادعوها « خالتي »  
وهى فى هذه السن ..

مارى - نادها كما تشاء .. حتى بدمام فالنتين  
لو رغبت .. ولكن هدىء من خاطرها  
فالنتين لا اطيع ان اراها باكية ..  
اننى ذاهبة لاعداد العشاء ..

( يركع سرج امام فالنتين ثم يقف وقد  
بدت عليه الحيرة )

سرج - اننى عاجل عن مواساتك .. واعلم  
ذلك تماما .. فمن المستحيل مواساة  
اى انسان .. وليس هذا غريبا ..  
ما دام من الصعب علينا ان نسهو  
وان نفهمه ..

فالنتين - ان اعصابى ثائرة .. حيذا كل  
ما هناك ..

الحياة فى كلمات .. فانتون .. زهور  
.. شرقة .. كسل

فالنتين - عفرا .. لم اكن كسولة فى حياتى ..  
مارى - ( تجلس ) لا تضى قبعتك على جواربى  
.. فانتى ساستخدمها عند خروجى فى  
الغد ..

فالنتين - اننى آسفه .. لم اكن قط ماهرة  
فى ترتيب الثياب ..  
مارى - هذا صحيح .. ان « كسولة » ايست  
الكلمة !  
( يضحكان )

فالنتين - ماذا يشتغل سرج ؟

مارى - انه يشتغل بالاعلانات التجارية ..  
طيبا انه يمتنى ان يصبح فان جورج ..  
وهذا ما يضلله تميسا ..  
( تجلس فالنتين على السرير وتشاهد  
مارى وهي ترتب الثياب )

فالنتين - فهمت .. لقد كنت اتمنى انا ايضا  
ان اصبح فان جورج او فاجنر ..  
مارى - لماذا ؟

فالنتين - لا ادرى .. لكى اصنع شيئا جميلا  
ولكى استخدم اصابعى العشر ..  
مارى - اننى اتساءل عما اذا كنت تسخرين  
منى احيانا ؟

( تبدو على فالنتين علائم عدم الفهم )  
مارى - قول لى يا فالنتين .. ألم يقع لك شيء  
خلال العامين الماضيين سوى ما فعله  
جان لو معك .. وغير خسارتك للمليون  
فرنك فى القمار ؟



ل - ان تسليطك كانت دائما غريبة ..  
نيت - ( يحس وجهها ) صحيح ان الوضع  
كان يجب ان يكون العكس .. اما  
هو فقد بدا يشيخ .. وهو يشرب  
اكثر مما ينبغي .. انها غلطة ..  
ل - غلطة ؟

نيت - اجل .. ان حيويته اكبر من حيويتى  
انه يرى ان الحياة ثمرة يجب اقتطاعها  
بأسنانه جميعا .. انها غلطة ولا يمكن  
ان احقق عليه لمجرد انه اخطأ فى  
أداء دوره كزوج ..

ل - وانت ؟ ألم تساورك الرغبة فى استعادة  
دورك ؟

نيت - ان اخونه ؟ يا الهى .. كلا ..  
اننى احبه كثيرا كما تعلمين ..

ل - ( تقلدها ) احبه كثيرا كما تعلمين ..  
لماذا لا تفران الادوار ؟ هل لا بد ان  
تؤدى التمثيلية بأى شكل ؟

نيت - ألا تعتقد كذلك ؟  
ل - كلا ..

( ينظران الى بعضهما فى فضول  
شديد )

ل - لا تتظاهرا بالعمق بهذه الالفاظ المألفة  
أريد ان اقول لك يا فالنتين ان الحياة  
بالنسبة الى سرج مأساة مستمرة ..  
ان هذا الجيل لا يعرف الملهاة ..

( يخرج سرج .. وهو يهز كتفيه )  
فالنتين - ليست ارى أى جدوى من ان احده  
عن حياتى الخاصة فهو ابن اخى و ..  
مارى - وتخشين ألا يحترمك ؟  
فالنتين - اننى لا احب ان يرى لمان .. هذا  
كل ما هناك ..

مارى - لماذا ؟  
فالنتين - ( فى دهشة ) لانه فتى صغير ..

مارى - انك لم تتغيرى ..  
( تستدير فالنتين وكانت ترتب ثيابها )

فالنتين - بالنسبة لى شيء ؟  
مارى - للفتيان ؟ .. ما كنت تحسبته نوحهم  
فى الثانية عشرة من عمره .. لا يزال  
نفس الاحساس ..

فالنتين - اهم فانتون ..  
مارى - انك من الاشخاص الذين يلخصون



سرج - ان الاعتصاب مهمة للغاية .. اننا  
نستعملها أكثر من اللازم ( يبتسم )  
.. ثم ان هذه الحياة الحديثة تضاعف  
من ارهاق أعصابنا .. ضجة السيارات  
.. ضيق الوقت .. الراديو ..  
الكلاسون ..  
( تآخذ في الضحك .. ويفضح معها )  
فالتنين - هل لديك منديل ؟ اننى لا أعرف  
أين وضعت منديل .. لقد رتبتهما  
أمك ..  
سرج - حسنا .. حتى تمرى عليها .. خذى  
منديل .. وان كان غير نظيف ..  
فالتنين - هذا صحيح ( تمبخت ) اننى أتساءل

لماذا تبقى ضاديل الناس نظيفة ..  
سرج - لانهم لا يكون مطلقا ..  
فالتنين - وانت .. هل تبكى أيضا ؟  
سرج - كلا .. اننى مزكوم .. النظرى ..  
لقد رسمت لوحة جميلة .. الاممجبك ؟  
لقد طلبوها منى ..  
فالتنين - انها جميلة جدا .. انها فكرة طيبة  
مفباريس كلها تعانى من الزكام الآن ..  
( تدير انورسم من كل الجهات )  
سرج - لماذا كنت تبكين ؟  
فالتنين - لا أدري بالضبط .. لقد خيل الى  
فجأة ان والدك على حق ..  
سرج - فى أى موضوع ؟  
فالتنين - فيما يتعلق بحياتى التى أعيشها ..  
وما يفعله زوجى .. فالأكيد ان وضعى  
غير لائق ولا مقبول .. كان يجب ان  
أخذ موقفا آخر .. ان الجميع يؤكدون  
لى ذلك ..

سرج - وهل تتألمين ؟ اقتصد .. هل يؤلك  
سلوك زوجك ..  
فالتنين - باخلاص لا أدري .. صحيح اننى  
أحبه كثيرا وأن كنت لا أرى سبيبا  
يجعلنى .. المهم .. لقد تزوجنا منذ  
وقت طويل جدا كما تعلم ..  
سرج - اننى أرى أن الامور تصبح بسيطة  
للفأية عندما لا يجب الانسان شخصا  
آخر .. فمأ دامت لا توجد رابطة  
بينهما .. فما عليهما سوى  
الاتصال ..  
فالتنين - ولكننى أقول لك اننى أحبه .. ولكن  
ما الذى تقتصد بالروابط ؟  
سرج - اللفة .. الحرارة .. المشاركة  
الحقيقية ..  
فالتنين - اننى ألقى به .. انه لطيف جدا ..  
ونحن لا نخشى على بعضنا أى شئ ..  
سرج - اننى أتحدث عن أشياء أكثر خطورة  
فالتنين - فهمت .. اننى الاقى صعوبة دائما  
فى توضيح رأى واختيار الالفاظ ..  
سرج - ليس بالنسبة لبعض الاشخاص .. ومع  
ذلك فففى ان الارض مليئة بالحبيش  
الثرثارين الذين يستخدمون الالفاظ  
استخدامهم لنقود يعلمون انها مزيفة ..  
فالتنين - يجب أن أضع قليلا من البودرة على  
وجهى .. ( تضع البودرة بعناية وتتنظر  
الى وجهها فى المرأة .. حالة ) اننى  
أشعر بأن الناس لطفا ..  
سرج - هذا يتوقف على ما تطليبه منهم .. اذا  
كنت تسألينهم قليلا من الشجاعة  
والذكاء والاخلاص .. فلن تمرى الا  
على القليل ..  
فالتنين - يوجد كثيرون يمتازون باللطيف والحنان  
.. ولكن الآخرين يستعملون معاملتهم ..  
سرج - ولذلك يصحبونهم أيضا من الاشرار  
( تدخل ماري .. وفى يدها سلة )  
مارى - يبدو أن حالتك احسن .. انكأتحدثان  
عن الاشرار ..  
فالتنين - أجل ..  
مارى - كل ما عرفنا أن هذا المحامي واحد  
منهم .. احضر يامرج الاطباق ..  
سناكل على مكتبك .. لقد احضرت  
فطائر بالكبة والفراخ .. اتحين هذا  
العشاء ..  
فالتنين - جدا .. اننى جائعة ..  
مارى - ان فى هذا الطعام تغيرا لك .. ان  
رجال السينما وأوساط الناس ياكلون  
أشياء محددة .. كافيار ، مشويات  
.. اما الشعب والبوت القديمة فهى  
التي تعرف كيف تأكل .. وتطهى ..  
صبرين ما سنفعله عندما ننقل الى  
شارع دى باك ..  
سرج - ( وهو يدخل ) شارع دى باك ..  
مارى - ألم اقل لك ؟ لقد حجزت شقة رائعة  
لنا فى شارع دى باك مكونة من تانين





حجرات .. ستنقل إليها بمجرد أن  
تكسب القضية ..

( يجلسون جميعا لتناول الطعام ) ..

سرج - وإذا خسرتها ..

ماري - نخسرها .. أنك تهزل .. هل تتصور

أنه من الممكن أن نقضى حياتنا في  
الأكروبول أو لا ياصغري ..

والدتك ، لقد خسرتنا حرب سنة ١٩٤٠  
وحرب شمال إفريقيا ولكننا لن نخسر

قضية هشة أبدا .. أجل إنها شقة  
رائدة .. ليس بها سوى ضوء ظليل

لا تطل على أي شيء .. شكرا لك ..

سندع للباريسيين أكسجين باريس ..

سنعيش هنا كما كنا في روشفور ..  
سنحيا على طريقة بلزاك .. في المتمة  
.. والهدوء .. وستبادل الحديث  
المتع .. أمل الاتكوني محبة للتليفزيون

يا فالتين ؟

فالتين - ( ساهية ) التليفزيون ..

ماري - حسنا .. انها لا تكاد تعرف اسمه ..  
فالتين - أن ما قلته رائع .. سنعيش معا  
.. ونرتدي ثيابا من الحرير .. لن  
نسرق في أي يوم نحن .. وعندما نوت  
سيكتشف الجيران وفاتنا بعد وقرعة  
بشهرين .. انني اخشى ألا تلتئم هذه  
الحياة شيئا كسرج ..

سرج - انني لا اعرف في الوقت الحاضر سوى  
اننا نملك ثلاثة فرككات .. وقريبة

بنسبة واحد الى عشرة لكسب المتقبة ..

ماري - سيكون لدى سرج سيارة سيور اذا شاء

.. وسيفضي لياليه في الكباريات اذا

رغب .. سيعيش كما يعيش ابناء

عصره اذا كان ذلك حقا حقيقة ..

وان كنت اشك في ذلك لان سرج كان

دائما خياليا ..

فالتين - واذا تزوج ؟

ماري - سيعيش مع زوجته .. وسيغير سيارته  
الاسود الى سيارة - بيجو - عائلية ..

وسيحضر مع الأطفال الى يارتنا كل واحد

سرج - ساصبح احد ملوك الاعلان ؟ ستفعلني

لوحاتي باريس .. وسأقول لزوجتي

.. لقد كانت فالتين جميلة جدا ..

( يبتسم له ) ..

فالتين - انك يا عزيزي تعلم ..

ستار

المشهد الثاني

نفس الديكور .. يظهر سرج وفالتين  
على المسرح .. تقطى فالتين قاهره ..

للجمهور وتبدو جالسة امام مائدة  
صغير وقد انجلت عليها في انشغال

شديد ..

سرج - ( داخلا ) - ماذا تفعلين ؟

فالتين - ( مأخوذة ) - لاشي .. لاشي ..

انني اتسلى .. ..  
سرج - بخافا .. .. ( يتجسس ناحية المائدة )

.. فتقف فالتين )

فالتين - انها ليست تمثيلية فكزية .. انني  
( اشفت ) رسوما .. لقد احببت  
هذه التسلية دائما ولكنني لم اكن  
اجرو على ممارستها بصحب خادمتي

سرج - انهن جميعا مزعجات ..

فالتين - لقد اخذتني عندما دخلت قهارة .. ان  
اقل حركة تفسد كل شيء ..

سرج - انا آسف ..

فالتين - ( في جفاء ) - لا بأس .. ولكن ارجو  
أن تدخل المرة القادمة في هدوء

( تعطيه ظهرها وتجلس من جديد الى  
المائدة )

سرج - ان اهتمامك غريبة

فالتين - ماذا اقول يا صغيري .. ( اما ان اقول

لنفسى .. ان هذه التسلية حماقة في

مثل سلك .. واصبح مناقفة .. واما

ان الومك على حرمانك لي من الاستمتاع

بها .. وهو ما يتفق مع شهودي

العميق ..

سرج - هل يمكن ان اوجه اليك

سؤالا ؟

فالتين - ما هو ؟

سرج - منذ متى لم تبارسي هلم التسلية ؟  
فالتين - كانت آخر مرة في موقت كارلو ..

من ستة شهور

سرج - انها مدة بسيطة .. ومع ذلك فقد فقدت

مهارتك .. ( ينحنى على كتفها )

فالتين - لا تحاول ان تكون تقيا .. فأنزل

لايلامك ..

سرج - بما الذي يلائمني ؟

فالتين - أن تدير شيئا معديا لانك لا ترسم

.. لان المشاكل السياسية تستغرق

أو لانك مفرم بوم ..

سرج - في أسبوعين .. لا .. ليس هذا وقتا

كافنا .. ارجو .. ان تحقق على

فالتين - بالعكس .. انك حافظة .. ( تضحك )

سرج - لكي اكون صريحا .. لقد اعتدت ان

استقبل هنا حفرة صغيرة لثلاث غيلاب امي

عند المحامي .. انني لاسقطهم ان

أزورها .. ولا ان اخرج معها ..

نظرا لحالتنا المالية ..

فالتين - يا الهى .. هل يضايبك زوجي ؟

سرج - كلا .. اردت ان اخبرك ..

فالتين - ( تحسب ) ..

فالتين - ماعليك سوى اغلاق الباب

سرج - طبعاً .. ولكنني ارجو ان يشاها لفضل

عما جاء لمساعدة اوجاتي .. او ان تحتاجي

ان تفتلي ..

فالتين - هل ..

سرج - هل ..

فالتين - هل ..

يا سهير !

تلقي الاستاذ يوسف السباعي خطابا من قارة تعاتبه لانه اعمل وساتلها التي اوسلتها له خلال نشر قصة « ليل له آخر » في صباح الخير . واتزعج يوسف لسباعي لهذا الاتهام الظالم لان هذه هي اول رسالة تصله منها .

صاحبة الرسالة اسمها « سهير » ، وبطلة قصة يوسف السباعي اسمها سهير .

وتقول سهير القارة انها طريجة الفراش مثل بطلة القصة والاستاذ يوسف السباعي يقول انه سيقرا لك كل ماتكبيته وانه ليس من عادته القاء رسائل قراءه في سلة المهملات ولم يتعود القاء اوراق الغير في سلة المهملات وانما يلقي فيها باوراقه التي لا تفيد الناس وانه لم يتعود ابدا اعمل الرد على ما يصل اليه من قرائه فهم اعزاء الي قلبه .

ثم انك ياسهير لم ترسل عنوانك ليرد على خطابك .

وصباح الخير تقول لك ياسهير انك او بحثني في باب اليوسطجي لوجدت ان رسالتك نشرت ضمن رسائل القراء الآخرين الذين ابدوا اعجابهم بالقصة .

فالتنين ( في رقة ) - اذن فانت نجل سعيد .. سعيد جدا .. فليس هناك اكثر اثاره من انتظار المحبوب .. انني لم اشعر بهذا الاحساس منذ وقت طويل للاسف ..

سرج - منذ موتت كارلو .. من سنة شهر ..

فالتنين - انك مخطي .. لقد خلطت بين الحب و ( الشف ) ..

سرج - هذا صحيح .. آنا آسف .. ( يتبادلان النظرات ... تسمح دقات على الباب .. تدخل لورانس في العشرين .. جميلة .. غالبة ) .. لورانس .. اقدم لك لورانس ديرو .. خالتي فالتنين

فالتنين - بونجور .. اجلسي لورانس - انني

فالتنين - لحظة واحدة .. لقد كان سرج يحدثني عنك .. وكنت احرق شوقا لرؤيتك .. انني خارجة .. ساترك لكما المنزل .. وساتوب كل شيء عندما آعود .. سرج .. ارجوك ان تقول لما ري اذا رجعت قبلي انني سأعود .. ساذهب الى بائع زهور التوليب .. اين معطفي ؟ مرسى .. اوفوار مادموازيل ( تخرج في سرعة .. يدهش سرج .. ويقفل الباب وراءها )

لورانس - ان خالك فالتنين يبدو لطيفة سرج - انها في الحقيقة مزعجة .. مختلة تماما .. وان بنت احبانا ذكية جدا .. انها جميلة .. ليس كذلك ؟ « البقية في العدد القادم »

سرج - يحدث ..

فالتنين - حسنا ( بعد فترة ) - هل رتبنا اوراقك ولوحاتك ؟ انت لا تتصور الى اي حد تزعج بعض النساء لان عشاقهم غير منظمين .

سرج - انها ترتب حاجياتي بنفسها

فالتنين - اذن فهي من النوع الآخر ..

سرج - اي نوع ؟

فالتنين - النوع الآخر من النساء .. ( تمسك بورقتها الشفافة ) هذه ناجحة جدا .. عدا الحروف اذ يبدو كأنه مصاب بالجذام ..

سرج - والراعي .. لقد نسيت ان ( تشفى ) ذراعها

فالتنين - هل تعتقد ان فتاتك مستنظم هذه الفوضى التي سببتها بهـ .. الاشياء ؟

سرج - لا اظن

فالتنين - الا تنظم الا بدافع الحب ؟

سرج - كلا .. بدافع الراحة ..

فالتنين - حسنا .. ساتوب بنفسي ( تخرج الغرفة بخطواتها ) .. قل لي يا صغيري سرج .. لماذا انت مرتبك .. انتهى من عملك حتى تجيء .. ام ان اعصابك ثائرة ؟ ( تضحك )

سرج - ان الرجل لا يتمالك اعصابه دائما عندما يكون منتظرا للمرأة التي يحبها .. ليس كذلك ؟

فالتنين - هل تحبها ؟

سرج - اعتقد ذلك

## زيارة محافظ الاسكندرية .. لجناح

### الشركة المساهمة المصرية للأحذية

إحدى شركات المؤسسة المصرية للاستثمار العامة

مات



زار السيد محمدى عابدين محافظ الاسكندرية  
ومندوب رئيس المجلس التنفيذي لجناح  
الشركة المساهمة المصرية للأحذية بياتا  
بالعرض لبرنامج الصناعات الإصناعية لمحافظة  
الاسكندرية وكان في استقبالهم السيد محمد  
عبد العزيز فتحي رئيس مجلس إدارة الشركة  
وقد عرض عليهم التقديم بالبرالى  
وصالت إليه الشركة في إنشائها ..



## أخبارهم

الاستاذ مصطفى حسنى رئيس مجلس ادارة شركة بيع المستودعات المصرية يقوم بجولة تفتيشية على فروع الشركة بمنطقة القنال دار حتى الآن فرعى بورسعيد والاسماعيلية وهدف هذه الجولة هو الاطمئنان على وفرة السلع الاستهلاكية وكذلك الجاهز الاقتصادي فى كل الموضع

● وجهت الدعوة الى الافلاخ محمود كامل المحامى ورئيس ادارة شركة فنادق مصر الكبرى والسيد عبد الفتاح كاظم رئيس مجلس ادارة شركة شبرد والفنادق المصرية والسيد احمد خورشيد رئيس مجلس ادارة شركة فنادق الوجه القبلى لحضور اجتماع مجلس ادارة جمعية الفنادق الدولية المستوى بمدينة زيجات بسويسرا خلال سبتمبر

● سيقام فى منتصف شهر اكتوبر بالاقصر فى فندق كاتاركت القديم

● عدد كبير من موظفى السفارة الفرنسية يقومون بصفة دائمة بفندق كليوباترا ببيسان التحرير بالقاهرة

● يفتح اليوم السيد وزير التعليم العالى معسكر اعداد القادة لاتحاد المعاهد العليا بكلية الهندسة بفيكتوريا بالاسكندرية

● فى حفل عائلى بهيج تم زفاف الانسة رجاء شبرى الى الامتلا محمود عبد المال زيان بادارة لكرم ابرار بوزارة الداخلية

● والاخوه عمت شبرى وملكة واجسان ووفد القلوب شبرى يهتفون العروسة ويمتنون لها بدوام السعادة والهناء

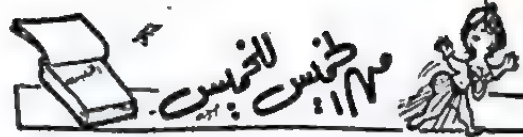
● على وهبى محمود عتري مدير المستشفيات بمؤسسة روز المورسيف وهبى الاستاذ حسن نسيم حلال وحرمة السيدة ليل بهجت بالولودة الجميلة شهيرة

● تم عقد قران الدكتور عبد المحسن حسين نائب المستشارى الاميرى بالنميا على الانسة عليا جنى شقيقة الدكتور سيد حنفى استاذ اللغة العربية بجامعة القاهرة

● عاتق عبد الحليم بمؤسسة روز اليوسف وهبى شقيقه عبد المنعم عبد الحليم بالتجتاح وشقيق له مستقبل باهر

● الاستاذ محمد المنراوى وهبى الزميل محمد احمد فاضل بمديرية تعليم القىوم لنجاحه فى ليسانس آداب القاهرة

● احمد ابو شبيب وهبى مجدى ونجلاء محمد العزيز بنجاحهما فى الثانوية العامة



الافلام المتأخرة هذا الاسبوع معدودة جدا ولهذا ساكنى بالكتابة عن الافلام المتأخرة فقط وهى فى سينما كايرو بالاس وسينما مترو بالقاهرة والاسكندرية واوبرا

● فى سينما مترو بالقاهرة فيلم الانتقام الرقيب تمثيل دوبروت تايلور بالالوان والفيلم مسامرات غنية وممازك مثيرة

● وسينما اوبرا تعرض فيلمين كبيرين • ولاول فيلم ذبح الفار يعطينا فكرة جديدة عن الدول الصغيرة وكيف تقضى اوائها بالعبية والاخلاص والثاني حصن الجبابرة فيه جانب من العنف الفيلم يعالج كراهية الامريكان للهنود الحمر فى بداية تأسيس دولتهم الكبيرة

● افلام برامولت تعرض هذا الاسبوع بسينما راديو فيلم معركة توكو - رى الفيلم بالالوان الطبيعية تمثيل وليام مولدن جريس كيل • سينما مترو بالقاهرة تعرض فيلم البحث عن زوجة مقامرات حب ومرح بطولة جولين فورد • شيرلى جونى والفيلم بالالوان ويعرض للاسبوع الثاني

● ذهب مع الريح القصة الخالدة تمثيل كلارك جيبيل • فينان لى يعرض بسينما حديقة ميسامى الصيفية • حفلة واحدة يوميا نظرا لطول الفيلم

● سينما كايرو بالاس تعرض الكبر الامام شركة فوكس • اطول يوم فى التاريخ • الفيلم الذى يشترك فيه اكثر من ٤٢ ممثل على منهم دوبروت ميتشام • جون واين • هنرى فوندا • ويتشارد بركون • بيتروان ايك • دين مارتن بول انكا • الخ

● نادى الكواكب بسينما كايرو يقدم غدا الساعة الواحدة فيلم • ينوب العشاق • سينما سكوب بالالوان بطولة جين بيترو وروساتو برازى وهومن اخراج جان نوجلسكو وپروى قصة غرامية تدور حوادثها فى ايطاليا بلد الحب والموسيقى والدخول فى هذه المفصلة صرح للجميع وبسعر رمزى عشرة قروش فقط فضلا عن توزيع جوائز قبل عرض الفيلم

● بسينما احمد ابو الوفا افلام العصر الحديث • قصص سينما فيلم للرجال فقط قصة حسن حامد بطولة يحيى شاهين • سميرة احمد حسن حامد

● احمد ابو الوفا سبق ان اختار اسم مؤقت للفيلم هو قسوة او خان ثم استقر على للرجال فقط • اذا ان حوادث الفيلم تدور عن قسوة الاب الجاهل الذى لم يتطور مع الابن المتعلم • ومعالجة هذه المشكلة فى فارس بنى حمدان فيلم جديد يدخل به احمد مطهر الاستديو فى الاسبوع الاول من سبتمبر

● الحفلة الكاملة لجرائم خطر واشهر اللصوص فى فيلم لصوص السيارات الذى يعرض بسينما ويغوى بالقاهرة

● سهرات ضاحكة على سطح القمر • ليس القمر الصناعى • ولكن فى فيلم رحلة الى القمر بالاكراه الذى يعرض بسينما قصر لنيل بالقاهرة

● واللقاء الخميس القادم وكل خميس • واغلب مرسى



حاليا باقتضاه

الانتقام الذهب

سارون وسارون شير

٢١١٣

دوبروت تايلور بالالوان

الاسبوع الثانى بنجاح ساحق حاليا

الاسكندرية

ميترو

عقرون ميم

١٠٠

بالالوان

عليه فريد

شيرلى جونى

البحث عن زوجة

حاليا وفى نفس الوقت

١٠٠

١٠٠

تحفة داريل زانوك

أطول يوم فى التاريخ

مع اكثر من ٤٢ ممثلا عالميا

شباك حمز التذاكر مفتوحة

فقدوا أمهم

نادى الجبل المليون

٧٧٨٤

عشاء راقص

أطعمهم شهيرة

٢٠٠٠

أحمد

٢٠٠٠

## المذكرة ٦٠ - أحوال - يمنية

تواجه الطلبات الكثيرة التي ترد إليها من الداخل والخارج .

بعد هذا الحديث بيوم اتصل بي الدكتور عبد المنعم خزيك في المجلة ثم حدثني عن حكاية منع اجتماع لجنة الاتحاد الاشتراكي قائلا : انه الآن لا يمانع في عقد اللجنة لكنه

سوف يمنح فتحي هشام محمد وجوليا أمين ونادية حنا من دخول الشركة لانهم نقلوا الى شركات أخرى .

ربعد حديثي مع الدكتور خزيك دار بيني وبين سعيد الشال مدير العلاقات العامة للشركة حديث تليفوني عاصف إذ أراد الرجوع في الاقوال التي ذكرها والحاجة بصديقه لمنع اجتماع لجنة الاتحاد الاشتراكي

وردد نفس الاقوال التي قالها رئيس مجلس الادارة وهي انه لا مانع من انعقاد اللجنة وأنه تحدث الى الامير المساعد صبحي سليمان ميلاد وقال له انه يستطيع دعوة اللجنة الى

الاجتماع ولكنه سيمتدح دخول فتحي هشام محمد ونادية حنا وجوليا أمين لانهم منقولين من الشركة ولا يسمح لهم بالنقل .

هذه هي كل تفاصيل الموضوع ..جلتها هنا لاني اعتبرها سابقة طيرة في تاريخ جنان الاتحاد الاشتراكي العربي .

وانسكون على هذه السابقة الخطيرة عرض لجنان الاتحاد الاشتراكي العربي في المؤسسات والشركات الى شل ركةها وعدم القيام بمسؤولياتها التي وردت في الميثاق والتي تعني فيها قانون الاتحاد الاشتراكي .

وارى ضرورة اجراء تحقيق عاجل في هذا الامر واتخاذ الخطوات اللازمة

نتمنى تكفل للجنة الاتحاد الاشتراكي في شركة هافيس حرية الاجتماع بحرية صلاحيتها .

وازل اهم ما في الموضوع معرفة دوافع الحمية التي أدت الى ابعاد أمين لجنة الاتحاد الاشتراكي عن مقر

مقره ..حيث انه ابعد الى شركة اخرى لا يحتاج العمل فيها الى وجوده .

لويست جريس

الا بعد اخطار المباحث . قلت له : هذا ليس صحيحا بالنسبة لاجتماعات لجنان للاتحاد الاشتراكي .

قال : على كل حال أنا اتصلت بالمباحث ومنعت الاجتماع المسافى وسامع أي اجتماع آخر . وتكفل رئيس مجلس الادارة قائلا :

وأنا شخصيا مقتنع بمنع هذه الاجتماعات وضيمري مستريح ومتحمل المسؤولية .

ودار بيننا بعد ذلك حديث من الشركة علمت منه ان شركة ممفيس الكيمائية لها نشاط كبير في تصدير الادوية وفي الابحاث الجديدة لدرجة ان شركات الادوية في اليابان والمانيا وانجلترا وبلدان أخرى تقوم بتصنيع الادوية التي توصلت اليها الشركة

الى اكتشافها بالابحاث - نظير اتارة من العملة الصعبة تدخل البلاد - كما ان لشركة تجري الآن بعض التوسيعات وقد استوردت ماكينات جديدة بقصد زيادة الانتاج ولكي

الميثاق وحتى يتفهم الاعضاء قانون الاتحاد الاشتراكي ويكونوا متعبرين لتنظيمات المستويات العليا .

قال الدكتور خزيك : أنا اعتقد ان القصد من هذه الاجتماعات هو عمل شوشرة واضطرابات محلية في الشركة وليس انقصد هو ما جاء في خطاب الدعوة .

ويظهر ان فتحي هشام محمد قد علم ان الاتحاد الاشتراكي سوف ينظر في امره . خلال هذا الاسبوع فإراد احراج الشركة بهذا الاجتماع . لانني كنت بتبليغ الاتحاد الاشتراكي عن كل شيء واقول لك ان هذا الشخص مغرب ولا يمكنني ان احضر الاجتماع الذي يدعو اليه ولكن بالنسبة لاي واحد آخر سيكون أمين اللجنة يشرفني ان احضر الاجتماع واشترك في عمل اللجنة .

وهنا تكفل السيد سعيد الشال مدير العلاقات العامة وعضو لجنة الاتحاد الاشتراكي قائلا :

سيادتك عارف ان أي اجتماع فيه اكثر من خمسة اشخاص لا يتم

ورين السيد رئيس مجلس الادارة والخاصة بتعديل حالات العاملين بالشركة ومنحهم علاوات ورتبته السيد رئيس مجلس الادارة لمناقشة التعديل . والاعلان الذي علته كان صورة خطاب مرسل مني بوصفي رئيسا للجنة النقابية الى السيد رئيس مجلس الادارة ونبيه اطلبه في الافادة كتابيا عن رأي سيادته في الموضوع وتوضيح الاسباب التي يستند اليها في الرفض حتى يكون أعضاء اللجنة النقابية على علم بكل شيء .

هذا هو الموضوع بأكمله . وأضيف انني لم أدان في أي واحدة من هذه . انتهى .

وأعود الى حديثي مع الدكتور عبد المنعم خزيك .

سألت الدكتور خزيك : عندما تمسكت خطاب دعوة الى اجتماع لجنة الاتحاد الاشتراكي بالشركة وانت عضو بها - لماذا أمرت بمنع الاجتماع ؟

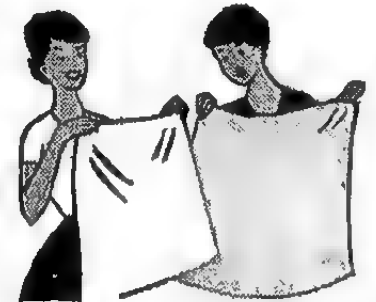
أنا لم اتسلم خطاب الدعوة الاول ولكني علمت بالحكاية وتساءلت ماهو الشيء الملح الذي يدعو الى عقد اللجنة ؟ قلت له : يقول أمين اللجنة انه أراد عقد الاجتماع لدعوة

## شركة المنظفات العالمية تفضل احدى شركات المنظفات العالمية القابضة



# ادم الجديد

## يغسل أكثر بياضاً أحسن من فتيل !



L. OMO. N. 4

٥٧٣٠٥



« أنا فقير لكن لي قلب ما يدارى  
يا بايع الصبر متغليش على الشارى  
إذا كنت أصيل دخلنى الجنة طوالى  
أنعم بقربك وينصلح حالى »

# آيات سيدى الأربعين



سوسم الشريف

سوسم مصطفى رحيمى

ناد ايام .. وقع خلاف فى قرية « ناهية » .. بين اتباع السيد  
لى و .. انقسم ابناء الطريقة الصوفية الى فريقين .. فريق يرى  
الشيخ محمد السعدى .. هو احق الاتباع بمنصب شيخ الطريقة  
وفريق يناصر الشيخ سعد فتح الباب فى مطالبته بالمنصب !!  
واشتد الخلاف بين الفريقين .. وكاد يؤدى الى أزمة وفرة .. ولكن  
الحلقة المناسبة .. حسم عمدة ناهية « الموقف » .. عندما وفد  
الى الفريقين وقال بصوته اليهودى:

دفعه واحدة ثم وقف فجأة وقال :  
- عاوزين تشوفوا اروع احتفال  
بمولد النبى .. يالله بينا دلوقتى  
على ناهية .. بلد سيدى الاربعين  
ابو الكرامات ..

●  
انحسروا فى سيارة السعدنى  
« الفولكس » .. ثم تحركت القافلة  
من الجيزة .. فالدقى .. فبولاق  
الدكرور .. فاهبابه .. فليت

.. على موعد مع الفنان زكريا  
الحجاوى ، فى احدى المقاهى المظلة  
على ميدان الجيزة ..  
كان الميدان ليبتها يسبح فى  
الاصواء والزينة .. والناس فى  
زحام شديد على السراقات التى  
تبيع الحلوى وعرائس مولد النبى ،  
وعلى عادة زكريا الحجاوى بدأ يهز  
راسه ويخلق بعينه فى الناس  
والفضاء .. ثم رشف فتجان القهوة

اهل القرية والقرى المجاورة .. وقد  
هجروا بيوتهم وحقولهم .. وارتدوا  
ملاسيهم الجديدة الزاهية ..  
ليمشوا المهرجان السنوى الكبير ..  
احتفالا بمولد النبى عليه الصلاة  
والسلام !!  
والحقيقة اننى لم اسمع عن قرية  
« ناهية » الا من اسبوعين فقط ..  
كنت والزميل محمود السعدنى ،  
والاديب المعامى عبد الرحمن شوقي

لباح شيخ العرب السيد ..  
ابى « ابو الخول » .. لقد  
سيعملونى حكما بينكم .. وانا  
للشيخ السعدى .. بالسيد  
« يبارك الزلة » !!  
لكننى وزميل الرسام مصطفى  
زى .. من بين شهود قصة  
لانى ..  
كنا قد سافرنا الى « ناهية » ..  
لشرك .. الف فلاح وفلاحه من



.. الشيخة صباح .. وتلاحت ان  
الرجل قد مال على طبال الفرقة  
الموسيقية واعطاه خمسة وعشرين  
قرشا .. ويتجه الطبال نحونا ...  
ويسألنا عن اسمائنا .. ثم يقف  
أمام الميكروفون وينادي اسماءنا  
فتردها الشيخة صباح وراءه ثم تعزف  
الفرقة سلاسا لكل منا .. وسلام  
لصاحب النقطة .. حضرة العمدة أحمد  
حسن الزمر .. ولكتشف في  
هذه اللحظة أن الرجل العاري الرأس  
هو عمدة البلدة .. فتعزف  
عليه من جديد ويتجه السعدني  
نحو الطبال ويمنحه خمسة  
وعشرين قرشا .. فيرد تحية  
حضرة العمدة .. ثم تبدأ الشيخة  
صباح في الغناء .. تمدح النبي  
فتقول .. غني يا قلبى للنبي ...  
تكمل صلاتي على النبي .. ثم تغني  
الغنية عاطفية للأفندية القادمين من  
القاهرة .. الواد العيوق أهوه ساق  
.. ساب الفيط ومسك الكتاب ..  
وتترك المكان .. الى مكان آخر  
.. الى الحفل الذي تقيمه نقابة  
العربية في القرية .. وتكرر تحية  
العمدة لنا .. ونزد عليه التحية  
بخمسة وعشرين قرشا ... ثم  
نستمع الى مفتي شعبي من ستيديون  
.. اسمه خلف حامد عبد العال  
.. له صوت قوى فيه بعة  
رقيقة جميلة ويفني خلف موالا :  
.. أنا فقير لكن لي قلب مايلواي  
يا بايع الصبر تغليش على الشاوي  
اذ كنت اصيل دخلني اجنة  
طوال .. انم بقورك ويتصلح  
حالي ..

وننتقل الى مكان ثالث .. الى حفل  
عائلة الشعايته .. وتتعرف على  
شيخ البلد على حفناوي شحاته صاحب  
الحفل .. وتجلس بين مئات الفلاحين  
وهم ينصتون الى خضرة خضر وفرقتها  
.. عبد الرحمن الأشموني واحمد  
عبد السميع وفاطمة .. وتواصل  
الفرقة الغناء تحية لنا .. بعد أن

الاربعة :  
وصلنا الى حدود ناهيا في الثالثة  
صباحا .. ودخلت السيارة في  
الحواري الضيقة .. حتى وصلنا  
الى ساحة واسعة مضاءة بالانوار  
الكهربائية .. واكتشفنا اننا وصلنا  
متأخرين ..

كان اصحاب الالعاب .. والمسارح  
الصغيرة .. والباعة في حالة تشطيب  
.. وبدأوا يجمعون « العدة » بينما  
الفلاحون يجلسون على المقاهي الصغيرة  
المنتشرة امام البيوت التي تحيط  
بالساحة يشربون الشاي ويدخنون  
الجوزة ..

.. ونسال الجالسين على المقاهي عن  
مصدر الصوت .. فيقولون ويسلمون  
ويدعونا الى شرب الشاي .. ويلحون  
في طلبهم .. ونعتمد .. ويتقدمنا  
رجل في الخمسين .. ربيع القوام عاري  
الرأس ليدلنا على المكان الذي تبعت  
منه اصوات الغناء والمديح ..

وندخل في حارة .. ثم حارة ..  
ثالثة .. فالرابعة .. وطوال  
سيرنا لا ينقطع دعوة الفلاحين لنا  
لشرب الشاي .. وندخل الى حارة  
خامة ونفاجأ بلافقه بحيرة خضراء  
مكتوب عليها طريقة السيد احمد  
البدوي .. وجمع غفير من الفلاحين  
يجلسون القرفصاء على الحصير تحت  
اضواء الكوايت ووجوههم نحو سيدة  
ترتدي طرحة بيضاء تغني مديحا لي  
النبي .. ووراءها الفرقة الموسيقية  
التي تصاحبها المديح .. وتتوقف  
السيدة عن الغناء عندما تراقنا ...  
وتعزف الفرقة تحية لنا .. وسلام  
حضرة العمدة وسلام لصحبته ...

وتعبد الفرقة عزف التجه مرة واثنين  
ولثلاثة .. ونضحك لان الطربة ظنت  
اننا غيوب العمدة وينهض الفلاحون  
واقفين ليفسحوا لنا الطريق ..  
ونجلس في مقدمة السرايق .. وتدار  
علينا اكواب الشاي الاسود ..  
ووجاجات الفازولة .. ويقدم لنا  
الرجل العاري الرأس مطربة الحفل

في طريقها الى اهرامات الجيزة ..  
وهنا .. خرج الفلاحون بالقشوس  
والعصى والطوب .. وهاجبوا مؤخرة  
الجيش الفرنسي على غفلة وقتلوا عددا  
كثيرا من جنود نابليون ..

.. ومن قرية ناهيا .. تطوع  
بعض ابنائها .. وانغرتوا في  
الجيش المصري واصبحوا جنودا  
وضباطا .. وعند بداية الثورة  
العربية .. انضم احد ابنائها وهو  
القائد محمد بك الزمر الى علي فهمي  
.. وعبد العال حلمي وذهبا مع  
احمد عرابي الى قصر عابدين .. حيث  
عرضوا على الخديوي توفيق مطالب  
الشعب والجيش .. وعندما استنجد  
الخديوي بالانجليز .. كان القائد محمد  
بك الزمر .. والضابط احمد وحسين  
الزمر في مقدمة الصفوف التي تصدت  
للجيش البريطاني .. وعندما حكم  
علي احمد عرابي بالنفي الى جزيرة  
سيلان .. حكم على القائد محمد بك  
الزمر بالنفي الى الشام .. وبتجريد  
الضابطين احمد وحسين الزمر من  
رتبتهما واملاكهما كذلك ..

ويشعل زكريا الحجاوي سيجارة  
.. ويسحب منها نفسا عميقا ثم  
بواصل حديثه في لهفة :

.. وناهيا بلد الجمال ..  
انا « لبيت » مصر شير شير ..  
وزرت كل بلد وقرية ونجع .. فلم  
اجد جمال نساء وبنات ناهيا مثيلا  
انه خليط من جمال القرائنة  
والماليك والأتراك .. وأشرف العرب  
الذين هاجروا من مكة الى قنا ثم  
استوطنوا ناهيا ..

و فجأة .. تنحرف السيارة نحو  
الترعة في غفلة من السعدني ..  
ويسرع بالضغط بكلمات قديمة على  
الفرامل وتدور السيارة حول نفسها  
عدة مرات في الهواء .. ولكن  
الله سلم !!

وبعد ان تهدأ الفاسنا .. يقول  
الحجاوي بصوت هادي :  
.. دي كرامة من كرامات سيدي

عقبه .. وعندما بدأت السيارة تزحف  
على الطريق الزراعي .. ترك لها  
السعدني العنان .. فدخلت تناطح  
الرياح ..

الليل في الريف له سحر عجيب  
.. والنسمات العليلية يرائحة الخضرة  
.. تبدد اللهب الذي خلفته شمس  
النهاري .. والقصر من عليائه يرسل  
اشعته الواهنة ، فيضفي على مياه  
الترعة والتخيل واعواد الليرة  
شاعرية حاملة .. والحديث عذب  
مثير .. لا يكاد ينتهي ، حتى يبدأ  
من جديد ..

كان الحديث عن قرية « ناهيا »  
.. وكان المتحدث الوحيد بالطبع هو  
زكريا الحجاوي :

.. تاريخ ناهيا يرجع الى ايام  
الفراعة .. ويقال ان سبب  
تسميتها بناهيا انها كانت تحكم  
بواسطة اميرة فرعونية اشتهرت  
بالحسم وانها الامور .. وهذه القرية  
كانت تشتهر بزراعة وغزل الكتان ..  
الذي كان يستخدمه الفرانجة في  
نسج الملابس .. بل لقد ظل اهل  
ناهيا محافظين على زراعة الكتان حتى  
الآن ..

.. وناهيا لها مواقف وطنية  
معروفة .. فعندما وصلت حملة  
نابليون الى مشارف الجيزة .. التقى  
السيد عمر مكرم بمصطفى الباشا  
والسيد المحروقي والسادات في ناهيا  
وبدأوا ينظمون صفوف المقاومة  
الشعبية .. ثم خرجت الحملة من  
القرية بقيادة مراد بك لتلتقي بعملة  
نابليون في قرية ام دينار وامبابة  
والباشا .. ودارت معارك رهيبية  
حصلت فيها مدافع نابليون الوف  
الفلاحين .. وارتد الفلاحون الى  
ناهيا .. وتظاهروا بطلاحة الارض ..  
ودخل نابليون القرية واطمان على  
ان المقاومة الشعبية قد ماتت ..  
وبدا جنوده يجمعون الماشية والدواجن  
والبيض والقمح .. ثم تحركت  
الحملة بغنيمتها الى قرية كرداسة ..



جاءت بفرقتها لأول مرة في هذا المولد .. وهي تشهد لأهل ناهيا بالكرم الذي لم تر له مثيلا في أي قرية .. كما أنهم يحترمون الفنان .. ويتلقون له بحفاوة تستطيع أن تتبين الجيد من الردي .

وغل عكس النشاط في حواري القرية .. كان الحمول في الساحة الرئيسية المنسوب وسطها البريق النوى .. كان أصحاب الألعاب والبناء والفنانون الذين يمدون في المسارح المتجولة في حالة خمول أو نوم .. وأسأل عن السبب فأعرف أنهم لن يشتركوا في الزفة لأنهم يعملون لحسابهم الخاص ..

وأمام مسرح صغير من القماش والخشب .. كان يجلس بعض الفنانين والفنانات يتناولون الشاي .. وأخذت مكاني بينهم وبدأنا ندرش ..

محمد يونس الشهب بابو الروس صاحب المسرح قال لي أنه يعمل في الموائد منذ أن كان في العاشرة من عمره .. وأنه بجانب إدارته للمسرح يقدم نمره الإراجوز وخيال القل .. وهو يستطيع أن يقلد بصوت الإراجوز الشيخ الكبير والمرأة والبنت والطفل والبربري .. بالإضافة إلى أنه يضع يده «شخوص» الإراجوز .. وعندما سألته هل سينقرض فن الإراجوز .. قال .. طوول ما الباشكاتب يقول للموظف التي تحت إيمه أنت شكلك زي الإراجوز .. من ممكن يموت الإراجوز ..

وأبو الروس تلقى تدريبه على الإراجوز على يد محمود علي صالح .. الذي دوى شكوكو .. وهو يقول أنه الوحيد الذي يجيد فن خيال القل .. وأن التلفزيون عرض عليه العمل نظف ١٥ جنيها في الشهر .. ولكنه طالب برفع مرتبه إلى ١٧ جنيها .. وعندما سألته عن أحواله قبل يده «وش وظهر» وقال أنا عندي ولد يشتغل أكروبات في السيرك القومي اسمه رمضان يونس .. وعندي بنتي جارية يشتغل أكروبات هي وأخواتها في «المرسح» بتاعي .. وأنا متجاوز من واحدة ست طيبة عمرها ما اشتغلت وقاصة .. وأشاو بيده إلى إحدى الفتيات .. فقالت وهي تغيظ يدها على صدرها .. يوه .. وهو أختا بنعمل حاجة بظاله بابو الروس .. ده احتاغلابه والله ..

الفنانة اسمها زينب أحمد علي وشهرتها فوزية .. قالت لي فوزية وهي تكشف عن أسنانها الذهبية في مياها ..

- أنا متجاوز صلاح «يوسف الشريف»  
«البقية ص ٥٤»

حواله ونفرا الفاتحة .. ونشاهد أيضا نفس «الأناجر» و«صواني» التي يقدمها المرضى وطلاب الحاجات يلتف حولها الفلاحون يتسائلون بطورهم ..

وتنتهي جولتنا .. ويعصر العمدة على دعوتنا لتناول الاططار في «دواره» .. وننتقل لارتباطنا بالعمل .. ويودعنا ومعهم عشرات الفلاحين حتى باب السيارة .. وأسأل العمدة .. كيف يستطيع أهل القرية مواصلة عملهم بعد هذا السهر الطويل .. ويتسم قائلا ..

إن العمل في هذا اليوم حرام .. لأن اليوم هو الليلة الكبيرة حيث تحتفل القرية كلها بزفة المولد .. وأبدي له رغبتني في حضور الاحتفال .. فيقول أنه سيذهب إلى مركز الجزيرة بعد ساعتين .. وسيكلمني في المجلة لأصطحب مع أحد الرسامين لتسجيل الاحتفال ..

الساعة الثانية بعد الظهر .. ولم أنلق أي مكالمة من عملة ناهيا .. وخاف زميل مصطفى رمزي أن يفوته الاحتفال .. فجدبني من يدي وركبنا أول تاكسي إلى ناهيا ..

في حواري القرية .. كان العمل يجري على قدم وساق .. عمال الفراشة يصبون الأعلام والزينات وكرات زجاجية ملونة على الأبواب المنازل .. والكهربائية يضبطون أجهزة الميكروفونات .. واحد اثنين ثلاثة ألو ألو .. هنا مكبرات .. الخ .. والفلاحون مشغولون في تسريع جياهم وتزيين الحمار والجسمال بالورد وزحف النخيل .. والفرق الموسيقية تضبط آلاتها .. والمطربون يجرون البيروقات .. والتسقى بالمطربة خضرة خضر في إحدى الحواري .. وأحدث معها .. وأعرف أنها من مواليد البحيرة .. وأنها نشأت من أسرة توارثت الغناء الشعبي والديج .. فوالدها مداحة .. وجدتها مداحة .. وخضرة تعلمت

القراءة والكتابة بعد سن الثلاثين .. وهي تقرا الجرائد والمجلات بانتظام .. وهذا مكنتها من معرفة أحوال البلاد وجعلها تنفعل بالأحداث التي تمر في العالم العربي .. لم ترجمه إلى مواصل وأغاني شعبية مهدت لها العمل في الإذاعة والتلفزيون ..

وأسألتها عن ملاحظاتها على أهل ناهيا .. فتقول أن الفرق الشعبية غالبا ما تتعاهد على أحياء الحفلات الريفيه بأجر بسيط .. وذلك على أمل التعويض عن طريق «النقطة» التي يقدمها الأهالي للفرقة .. ولكن أهل ناهيا لم يتعودوا دفع «النقطة» لأنهم يعتقدون أنها إهانة للفنان .. ولكنهم بدؤوا يتعودون عليها منذ



وراء الطرح عندما يلاحظون العيون تبعلق فيهن .. ويؤذن المؤذن لصلاة الفجر .. ويدعونا العمدة إلى الصلاة .. ونذهب إلى مسجد سيد عمر .. ونجد في صحن المسجد مئات الفلاحين يذكرون وقفا وهم يتلوون دعائنا ويسبوا .. ويدعونا العمدة لدخول حلقة الذكر فنعتبر من التعب .. وننوصف ونصل الفرج جماعة .. وتنتهي الصلاة ونخرج إلى صحن المسجد .. ونشاهد «أناجر» الله و«صواني» العيش والفلول «النابت» التي يقدمها الحسبون للفرقة احتفالا بالنسبة! ونخرج من مسجد سيدى عمر إلى سيدى الأربعين ونزود الفرج ونظرف

لقد أوشكت على الانتهاء ... بـ المطربون والمطربات الغناء ج .. وتفتي خضرة .. ملاعيب التي غنتها في الإذاعة من «زكريا الخجاري» .. ثم تغتم لـ باغنية «حماسة» .. والملك لم يذ أبوه وجوده .. محاسب شاعر .. وربك بالرصاد وهو «أشعر» .. خذ بالتار ..

وتطلق الزغاريد من التوافد لسطح البيوت وتنتقل إلى مصلى الزاريد لتري الجمال في ناهيا .. نيات ونساء أجسامهن مملئة .. لوجوه مستبشرة والبشرة في لون زهر .. وأشعر كسنتاني .. «العين معلقة» .. وتحتجب الوجوه



.. آمال ياعم مين قدك ... رايح تصيف !!



ابننا.. "بسطجي" !!

النكت .. ومع هذا يطالبنا بباب في البيوت ..  
أكثر ابتذالا وسطحية من كل النكت التريشكو  
منها ..

♦ ومحمود عبد النبي من مصنع اسكندرية  
للشاي يسألنا .. لماذا التخلت الحماة رمزا  
للسلام ..

والسبب والسبب لان حيلة الحماة كلها محبة  
وسلام ..

♦ وهادي المراسلة وجدى محمد س لامه  
٢١٥ ش الأمير ابراهيم باسبورتنج اسكندرية  
يطلب مراسلات من اصدقاء من الجنسسين من  
كل البلاد العربية ..

♦ ومحمود علي السيد من تجارة عين شمس  
يصرخ من الاتوبيسات .. ويقول ان ركوب  
اتوبيس في هذه الايام معناه عبادة في الملاكمة  
والمصارعة اليابانية ..  
♦ وردودي الخاصة ..

ع . ع . ع . كثر الشيخ . انت وجل لم  
تفجع بعد  
ن . ن . شبرا سيبها في حالها يلي ملادم  
حانتجوز

س . ن . م . دي سفالة فعلا  
احمد . ف . عبد الله ملامت تشك فيها  
فزواجك منها سيكون فاشلا ماله في المالة

جوده مشرقى عفو نادى الرسامين يشكولطوب الارض من انه ارسل اكثر من اربعين  
رسما الى نادى الرسامين كانت مصيرها سلة المهملات .. وهو يحتج بشدة على هذه التصرفات  
اللافنية .. وعمل افعال انتاج المواطنين بهلله الطريقة وهو يرجو من البوسطجي ان يتوسط  
في هذه الحكاية .. وهو يقول له .. ريتا يغليك يا بوسطجي .. ويغلي لك ابك سبطجي  
ابننا سبطجي يشكرك بشدة يا استاذ مشرقى على هذه الدعوة الطيبة .. وسوف يتولى بنفسه

اعجابهما الشديد بباب اعترفوا لي .. وباب هذا  
الرجل ..

♦ وعبد التواب محمد الجميل من فسوق  
يهنى بهجت على حمارة ..

♦ وطالعت محمد عبد الرحمن من العهد  
العالي للعلوم المالية بالزمالك بعث تحية الى  
رؤوف توديق لحرصه على كشف الحقيقة في  
مقاله الاخير .. ويقول ان الصحافة النزيهة  
هي التي تبث عن الحقيقة لا عن الفضيحة ..  
♦ وصلاح مصطفى ابراهيم يقول انه على  
استعداد لان يخوض معركة حربية مع جميع  
مجردي المجلة في سبيل عودة النخب للجهول  
.. ولو استشهد فيها ..

♦ ومحمد صديق جابر من العهد العسال  
لشئون القطن بالاسكندرية غير ناض عن مجلتنا  
.. وهو يرى ان اكثر نكتتنا مبتذلة .. واتنا  
بنقصنا الادب .. كما ينقصنا أيضا باب بهجت  
هذا الاسبوع ..

والغريب ان الاستاذ حنبل جدا في حكاية

البحث عن ثمار غيريتك في سلة المهملات ..  
♦ ومكاوي محمد خير من مدرسة الشفسر  
العمرية ببورسودان يقول انه معجب جدا  
بقصة يوسف السباعي .. ويقول انها جميلة  
مثل الخالي عبد الحليم حافظ  
♦ ومصطفى خليل الحشاش من بكالوريوس  
طب القاهرة رايه ان احسان عبد القدوس كان  
دايل جدا في حكاية بنت السلطان .. وان  
الحيش هو الذكي الرسامين واخلفهم دما - وانه  
يتصور يوسف فرسيس شابا رقيقا ملائكيا  
لي الخلاه ..

♦ ومحب الدين ابراهيم عبد العزيز من  
زراعة عين شمس يقول عن يوميات نص الليل  
هذيان ليلة صيف .. مصطفى محمود انها  
تحليل جميل ورائع لما يجرى على اهداف الانسان  
ومقدساته من تطور ..

ويقول عن سلسلة الصحراء لصبري موسى  
انها جذابة واخاذة في اسلوبها وفيها معلومات  
♦ وفارلتان من الوادي الجديد يسديان





### البحث عن شقة .. أولا ..

كان يتردد على بيت اخته في العباسية ..  
وهناك أيضا كانت تسكن .. ملكة ..

والتقت عيون ملكة مصطفى احمد شوي  
بعيون حسين فراج ..

وتكلمت العيون .. وأعلن القلب والعقل  
قراهما وفي اسبوع تم الزفاف ..

وملكة تعمل بالتدريس في مدرسة البنات  
بالعباسية .. أما حسين فهو يعمل بالإدارة  
القضائية بوزارة الخارجية .. ويستعد الآن  
لدراسة الماجستير ..

عش الزوجية .. تم تأسيسه بالتعاون  
والتفاهم التام .. وأعم شئ في العشي السعيد  
هو ركن القراءة .. فالزوجان يهويان القراءة،  
لأنها نافذة يطلان منها على العالم ..

سألهم .. ما هي  
النصيحة التي يهتمان  
بها في أذن كل عريس  
وعروس ..

قالا في نفس واحد :

.. أن يبحثا عن شقة

يسكنان فيها .. قبل

الاتفاق على تحديد موعد

الزواج .. يعني البحث

عن شقة قبل الهندسة

بسنا .. على الأقل ..

« فاطمة »



— شبهك تمام يا مدام !!



× تقليعة البنات في أمريكا .. السير حافيات ×

× كاريوكا تقيم حفلة لصالح أسرة عبد الغنى الريميد ×

فايزة واصف .. سجلت خمس حلقات في برنامجها « رسالة » قبل  
إلى الاسكندرية لقضاء اجازة الصيف ..

عطي الشريف أرسلت من أمريكا تقول ان التقليعة السائدة بين بنات  
في بنسلفانيا .. هي السير بدون حذاء ، التقليعة ظهرت لأول مرة في  
.. ثم انتقلت الى أمريكا

ليل عباس التي حصلت عمل الماجستير في الادب المقارن من السربون  
التي قدم لها سارتر بعض مسرحياتها .. سيقدّم لها مسرح الجيب في الموسم  
مسرحتها « متولوج وديالوج » .. ليل تبحث الآن عن مترجم لأنها  
بالفرنسية ..

قادية عمر مصممة الازياء والديكور ببهده البالية .. تقرر سفرها في بعثة  
سيا للتدريب لمدة سنتين ..

تحية كاريوكا تجرى مساعي لدى بعض الفنانين والمسؤولين لاقامة حفلة  
دخلها لعائلة المطرب عبد الغنى السيد

سلوى توفيق الطالبة بكلية الحقوق جامعة القاهرة تفضي اجازة الصيف في  
القوانين التي صدرت خلال سنوات الثورة الاحدى عشر تمهيدا لعمل بحث  
حرة في القانون المصري .. السيدة سعاد احمد سلام تشجع سلوى على  
يهذا البحث بتوفير كل وسائل الراحة لها ..

محمود ابو زيد الحور بالاهرام الاقتصادي عقد قرانه هذا الاسبوع على  
حسن سالم وقال في اسباب زواجه أن عابدة تمتاز بالهدوء الذي  
.. عن صخب مهنته كصحفي ..

عرفت طفلة في الثانية من عمرها اقام لها والدها حسن بسيوني حفلة عيد  
دعا اليها جميع اطفال الجيران الذين في مثل عمرها .. وأطقت مرفت الشبهتين  
.. ثم اكل الجميع التورتة التي أحضرها لها والدها ..

سهر احمد السيد عقد قرانها هذا الاسبوع على الما قول البحري السيد  
.. هريدي ..

وفي حفل امتد حتى ساعة متأخرة  
ليل يتنادى ضباط القوات المسلحة  
.. الرمل بالاسكندرية عقد قران  
.. النقيب عيد الرحمن عوض الله على  
.. نبيلة بركات

.. املاك عيد الباقي احمد شبحه  
.. كريمة من بلدة ابو داود السبخا  
.. تمت خطبتها الى فرج يوسف  
.. « بقسم الليثوتيب » - بمؤسسة  
.. اليوسف ..

.. سميرة حسنين وليسة الانتاج  
.. في وزارة الزراعة قامت بتصميم  
.. كورسات قاعات المتحف الزراعي بشكل  
.. لتقرر الزوار ويجعلهم يسألون عن  
.. لسحب هذه التصميمات ..



بالبندق الحشيشية ..

وبعد موكب الجمالة .. يأتي عمال  
الدواب بالطريقة الاحمدية للطريقة  
المرآقية .. بالطريقة البيوميه ..  
للاطريقة السعدية .. فالعربجية  
للخضرية لمواكب العائلات ..

وذكرت الزفة بالمهرجانات  
الدينية التي تقام في القرى  
الايطالية ..

اعلام ويابوق .. وهو سيقى ..  
ورجال الطرق الصوفية في عمامهم  
وعلابهم الملونة ومداخن .. ومطربين  
شعبيين يتحركون على الاقدام والجمال  
والخمر والعربات الكارو المقطعة  
بالسجاد والقطيفة ..

وتمر ثلاث ساعات كاملة ...  
والزفة تقدم ألوانا مختلفة من الفن  
الشعبي .. وفجأة .. يتوقف  
الركب ..

ويسال العمدة عن السبب

.. ونعرف أن خلافا ديب بين

اتباع طريقة السيد البيوى ..

ويقف الشيخ محمد السعودى والشيخ

فتح الباب امام العمدة .. ليحكم

فيهم أحقهما بخلافة الطريقة ..

وبعد ربع ساعة من المناقشة يحكم

العمدة الشيخ السعودى بالسرخ خلف

اعلام الزفة .. وكان معنى ذلك

أنه خليفة الطريقة .. ويصبح من

حقه الحصول على بركة المولد ..

ويقبل الناس يديه تبركا به ..

وتسير المواكب من جديد بين

نغمات الموسيقى والابتهالات ..

والزغاريد تتطابق من التوافد ..

والاطفال يتسحرون باعلام ..

وتنتهى الزفة عند الغروب عندما يهل

عربات تجرها البغال تحمل

الميكرفونات والاعلام والموسيقى

.. وفرقة خضرة خضر للفنون

الشعبية .. وتقف خضرة على

أحدى العربات .. وتغتم الزفة

بتشديد يردده واداءه ٤٠ ألف

فلاح وفلاحة من ناحية ومن القرية

المجاورة ..

يا بيو عبد الناصر .. يا جمال

يا بطل الثورة .. يا جمال

يا بطل الوحدة .. يا جمال

وتلتقي المواكب في ساحة القرية

.. ويتنظم الفلاحون في حلقة

حول البيرق النبوى .. ثم يغنى

المداحون على صوت الطبول والنايات

والارغول .. وتهتز أجسام الفلاحين

على إيقاع الموسيقى والتصفيق وهم

يرددون الله حى .. الله حى ..

وتبقى احتفالات ناعيا بالمولد

النبوى الشريف حتى الصباح .. وكلما

التقى فلاح بفلاح .. حياه بقوله

.. يعود .. يعود !!

« يوسف الشريف »



وتتقرب مقدمة الزفة .. وتعود  
الموسيقى سلما للعمدة والموجودين  
ليفق الجميع لتحياتها .. والمخ في  
الزفة لافتة تحمل اسم الطريقة  
الحميدة .. وليأتى اسم التسمية  
يرتلى « ملس » الفلاحات ويضع على  
رأسه طربوشا ينساب من جوانبه  
شعره الطويل .. وعلى صدره يضع  
كيزان الدرة الخافة وأقراص الفطر  
.. ويرفع البلياتشو عروسة كبيرة  
على رأسه ويحركها بيديه دلالة الفرح  
ويخرج من الدوار فارس يرتدى  
جلابيه صوف وطاقية من الوبر يمتطى  
ظهر حصان عربي يتدل من رقبته  
شهادة بنسبة الاصيل .. ويجرى  
الفارس امام العمدة .. ويدور عدة  
دورات ثم يبدأ في الرقص على  
نغمات الموسيقى .. ويدخل العمدة  
الى الدوار ويخرج على ظهر حصان  
عربي آخر بعد أن يضع على رأسه  
طربوشا احتراما لتقاليد ركوب الخيل  
.. ثم يقفز من على ظهر الحصان  
.. ويركبه وهو يجرى .. ثم يبدأ  
في « ترقيص » الحصان ..

ويدخل الخلية فلاح يضع عصا بين  
ساقيه .. ويقبل راكبي الخيل ..  
ثم يدخل ضريح عجوز يلوح بعصا  
طويلة مقلدا الفرسان القدامى  
عندما كانوا يحاربون بالسيف ..  
وتتوالى مواكب الزفة .. موكب  
الجمالة يتقدمه فرقة موسيقية ترتدى  
زى حرس البرلمان القديم .. ثم  
عشرات الجمال غطيت رقابها بالاشارات  
الملونة .. ووضعت على ظهورها  
كراسي معلق بها ميكرفونات تعمل  
بالبطاريات .. وعلى بعض الجمال  
يقف بعض الدراويش بدقونهم  
الطويلة .. وطراير طولها متر  
اعلاها اعلام ملونة .. ويرتدون  
البنتالونات والجورنلات ويلوحون

قسم العمل على كل قرية .. واشتقت  
الترعة في اسبوع واحد ..  
وطليت من العمدة ان يحدثنا  
عن عادة القرية بالاحتفال بالمولد  
النبوى .. وقال وهو يضع الطعام  
- فيناهيادة طوائف زى الدبرية  
الى يغلزلوا الكتان .. والجمالة  
والعربجية والحضرية .. وفيه ٣٠  
عائلة .. و ٢٨ طريقة صوفية ..  
وطوال العام يدلع كل عضو في طائفة  
او عائلة او طريقة مبلغ عشرة فروش  
في اليوم .. وابتداء من اليوم الاول  
من شهر ربيع الاول من كل عام  
حتى يوم المولد .. تتنالس  
الطوائف والعائلات والطرق الصوفية  
.. في تنظيم احتفالات يومية بمولد  
النبي .. فتقام حفلات الاذكار وقراءة  
القرآن .. والتواشيح ودلائل الخيرات  
والغناء .. وتوزع الكسوة واللحوم  
على الفقراء ..  
ويرجع العمدة حب اهل « ناهيا »  
لمولد النبي الى كثرة وجود المساجد  
وكتائب تحفيظ القرآن ... التي  
حافظت على تمسكهم بتقاليد الدين

وينتهي اهل القرية من صلاة  
العصر .. ويأخذ العمدة مكانه بين  
اميان القرية امام دواره .. في  
انتظار مرور زفة المولد .. وتمضي  
دقائق .. ثم يعطى العمدة لشيخ  
الفقر الامر بتحريك الزفة .. وبعدما  
تسمع صوت الموسيقى .. ثم تاتي  
بشائر الزفة .. مكات الاطفال  
الذين اجريت لهم عملية « الختان »  
في هذا اليوم .. بنسات يرتدين  
الثياب الملونة والناديل المشغولة  
بالترتر .. وصبيان يلبسون  
الطراير ويمسكون العصي .. ويتقدم  
جملة البياوق والاعلام .. وفي  
اعقابهم موسيقى حسب الله ..

الطبال يتابع صلبية حلمي .. وقبل  
كده كنت متجوزه واحد كوميدي  
بلياتشو يعنى .. يس كان امير  
والله .. لكن صلاح كل يوم والثاني  
يتجوز .. وميطلقش الواحدة الا لما  
ياخذ منها خمسة جنيه .. وفوزية  
ترقص وتغنى .. وتقول عن نفسها  
انها اخترعت رقصة الرعشة وان  
نجوى فؤاد سرق الرقصة منها ..  
وانها لا تؤمن الا بنجاة الصغيرة وفريد  
الاطرش في الغناء .. وهي تتعاصى  
٥٠ قرشا في الليلة .. اما اشهر  
اغانيها فتقول : ثلاث تيام غايب ..  
في غرامه منبش نايب ..

ويعترض أحد الموجودين على كلام  
فوزية .. ويقول لها انتي مبتفهميش  
في الغناء .. لأن احسن معنى هو  
عبد الوهاب وبس .. واسأله عن  
قصته .. واعرف ان اسمه امام محمد  
الطنطاوى تعلم الزفة والغزف على  
الالات النحاسية منذ ان كان طفلا  
في ملجا ابنا السبيل .. وانه  
تزوج في حياته ١٧ مرة .. خمسة  
راقصات وثلاثة خياطات ومدرسة  
والباقي من الفلاحات .. وعندما  
ابديت له دهشتي .. قال .. اسمع  
يا استاذ انا محبش اعيش في الحرام  
.. اصلي فنان والفنان عاطفي ..  
ولا احب واحدة اتجوزها على طول  
عشان تبقى حلال بلال ..

ويأتى احد الحفراء الى الساحة  
ليقول ان العمدة في انتظارنا ...  
وفي الطريق الى دوار العمدة التقى  
بمادون القرية الشيخ عبد السلام  
سعيد وهو يجد في مشيته ينمنا  
قطانه يداعبه الهواء .. واعرف  
منه انه ذاهب لعقد القران رقم ٢٧  
في القرية تبركا بالناسبة السعيدة  
ونذهب الى الدوار .. ونجد العمدة  
يتصدر مائدة الطعام .. ويرحب  
بنا قائلا :

- يا مرحب .. يا مرحب .. والله  
فربت لك تلفونات لغاية مادراعى  
اتخلص .. وكل ما ضرب الاقى النمرة  
مشغولة ..

ثم يأتي طعام الغداء في طبق من  
الصيني المزركش طوله متر وعرضه  
نصف متر .. عليه فتة ملوخيه  
بالحمص .. ويلحظ العمدة الدهشة  
في عيوننا فيقول :

- دى الاكله الى اشتهرت بيها  
ناحيا .. وده السرفيس بتاع عامربك  
الزم اول مدير مصرى لديرية الجيزة  
.. على فكرة عامر الزم هو الى شق  
ترعة الزم من الوسطى لغاية وردان





« من الين » - بريشة سامي صليب - صنعاء



« رئيس المجلس التنقيلى »

بريشة الفريد ولسن عطية



« امرأة » - بريشة محمد فميّاز

شركة كيما - اسوان



« محافظتنا ٠٠ و ٠ متولى »  
بريشة ونيس عبد المنعم العزب  
منوفية



« ما يطلبه المستمعون »

بريشة سمير البهجورى



« بتساعد جوزها فى العيشة » - بريشة نبيل هاشم حسن



« فتاة » - بريشة أحمد مدوره

- القاهرة



# الأعلان بلاؤفست



الأؤفست أحدث ما وصل إليه العالم في فن الطباعة

تتيح لك مطبوعات مؤسسة روز اليوسف  
على صفحات أرقى المجلات الفنية في الصحافة العربية  
روز اليوسف • صبح الخير

خدمات إعلانية وإمكانيات فنية لإخراج مطبوعاتكم إلى أعلى